



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8967 Friday 6 October 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8967 الجمعة 6 تشرين الأول (أكتوبر) 2017 - 16 محرم 1439 هـ

«عودة اليهودي الضال»: أسئلة اجترار النمط	23	«السومة» ينقذ المنتخب السوري من كمين أستراليا	19	المتملة اللبنانية نادين الراسي تصاب بتسمم	15	فيلم «تشرشل»: السياسي المنقذ في مواجهة دمي الحروب	13
--	----	---	----	---	----	---	----

مصراع قيادي بارز موال للقوات الحكومية معلومات إماراتية للأمريكيين أدت إلى مقتل عشرة أطفال في قرية يكلا اليمنية

لندن - «القدس العربي»:
تعرض جنوب غربي البلاد، وقال عبد الرحمن صالح، المتحدث باسم مكتب «أبي العباس»، التابعة للواء 35 مدرع، التابع للقوات الحكومية، للأناضول، إن مسلحين اثنين على دراجة نارية، أطلق أحدهما النار من بندقية على رأس معاذ نعمان، قائد كتائب أبي العباس، من مسافة قريبة، وتخضع معظم أجزاء مدينة تعز، لسيطرة القوات الحكومية، لكن الحوثيين، ما يزالون يفرضون حصاراً عليها من جميع المنافذ الرئيسية، عدا منفذ الضباب الغربي، وفي مدينة مودية، شمالي محافظة إبين (جنوب)، قال مصدر طبي في مستشفى المدينة، إن 5 من جنود الحزام الأمني وصلوا، بعد ظهر أمس، إلى المستشفى متأثرين بإصاباتهم المختلفة، جراء استهدافهم بسيارة مفخخة، وأوضح المصدر، والذي فضل عدم ذكر اسمه، أن سيارة مفخخة انفجرت، لحظة مرور عربة عسكرية تابعة للحزام الأمني (وحدات خاصة) على الطريق العام في مودية، مما أدى إلى إصابة 5 جنود، اثنين منهم حالتهم خطيرة، ولم تعلن أي جهة إلى غاية الساعة 18.00 تغ، مسؤوليتها عن الهجوم، وفي 18 سبتمبر/أيلول 2017، أعلن محافظ إبين، اللواء أبو بكر حسين سالم، أن الجيش اليمني بالتعاون مع دول التحالف العربي، تمكن من السيطرة على مدينة «مودية»، شرق العاصمة المحافظة «زنجبار»، وطرد عناصر تنظيم «القاعدة» منها.

دعوات لوقف الإبادة الجماعية في مدينة دير الزور السورية أبناء عن حرق تنظيم «الدولة» لجنود روسيين... والتحالف يستهدف قوات للنظام

عواصم - «القدس العربي» - من وائل عصام وعبد الرزاق الفهناح وهبة محمد:
قالت مصادر من ريف دير الزور الشرقي إن تنظيم «الدولة الإسلامية» قام بإعدام الأسيرين الروسيين المعتقلين لديه حرقاً، بطريقة مماثلة لما فعله مع الجندي الأردني الكساسبة، والجنديين التركيين الذين أسرهما خلال معركة الباب في ريف حلب الشمالي، من جهة أخرى أغارت طائرات التحالف بقيادة واشنطن على منطقة شرقي سوريا، مستهدفة رتلان قوات النظام السوري أثناء تقدمها في منطقة التنف قرب الحدود السورية العراقية، كل ذلك يجري وسط استمرار «إحراق» مدينة دير الزور وماساة النازحين منها ومعاناتهم.
وقال المصدر المطلع من ريف دير الزور، إن الشريط الصور الذي نشره التنظيم للأسيرين الروسيين لديه، سبقه إصدار مرئي آخر يعرض فيه إعدامهما حرقاً، بينما أشارت معلومات أخرى حصلت عليها «القدس العربي» من مصادر محلية في دير الزور أن عملية الإعدام تمت بالفعل قبل أربعة أيام.
ونفت روسيا أن يكون أي من جنودها النظاميين قد تعرض للحرق على يد تنظيم «الدولة» في سوريا، ولكن تصريحاً للمركز الروسي في قاعدة حميميم أشار إلى أن أحد المقاتلين الروسيين المعتقلين هو متطوع من «اتحاد محاربي القوزاق»، وأن الاتصال به انقطع منذ أيام، وفي تطور متصل، تناقل ناشطون من دير الزور أن تنظيم «الدولة» تمكن من أسر جندي روسي آخر، و4 جنود لحزب الله، في حي حويقة في دير الزور إثر هجوم مباغت على مواقعهم.
من جهة أخرى قصفت طائرات التحالف الدولي رتلان عسكرياً تابعاً للقوات الحكومية السورية في منطقة التنف قرب الحدود السورية العراقية، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف عناصر الرتل، وقالت مصادر في المعارضة السورية: «طائرات حربية تابعة للتحالف استهدفت رتلان مكوناً من أربع دبابات وخمس عربات مدرعة، وثمانية سيارات دفع رباعي مزودة برشاشات، وذلك قرب معسكر كبد، الذي يبعد مسافة 13 كيلومتراً غرب قاعدة التنف العسكرية»
الأمريكية، وأن سبعة عناصر من القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها على الأقل، قتلوا وأصيب أكثر من 16 آخرين، كما دمرت عدة ألبيات عسكرية». في هذه الأثناء أطلق ناشطون سوريون حملة «هولوكوست دير الزور» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد «القصف الوحشي» من القوات الروسية وبوارجها في البحر وقوات النظام السوري وقوات التحالف بقيادة أمريكا وحلفائها من المقاتلين الكرد في «سوريا الديمقراطية» (تفاصيل ص 4)

العبادي في السليمانية اليوم لحضور مراسم تشييع طالباني تركيا تعترم إغلاق المعابر البرية مع كردستان... وفرنسا تعرض وساطة

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان:
قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الخميس، إن مؤامرات التزييق والتقسيم والتحريض العرقي والذهبي العنصري تجري في سوريا والعراق هدفها محاصرة تركيا من الجنوب.
وتوجه، في خطاب في أنقرة، إلى قيادة إقليم كردستان قائلا: «ماذا ستفعلون الآن؟ (بعد الإصرار على استفتاء الانفصال) فمن الشمال تركيا ومن الجنوب حكومة بغداد ومن الغرب سوريا ومن الشرق إيران».
وتابع، «إلى أين ستذهبون وكيف ستدخلون وتخرجون من الإقليم؟ المجال الجوي (لشمال العراق) أغلق وقريبا ستغلق المعابر البرية أيضاً».
في السياق، طرح الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أمس، مبادرة جديدة للوساطة بين بغداد وأربيل.
وقال ماكرون، عقب لقائه أمس رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، في قصر الإليزيه في العاصمة الفرنسية باريس، إن بلاده «تريد استقرار العراق وسلامته، وأن تكون هناك دولة قوية في العراق، وأن يكون هناك حوار يؤكد على احترام وسلامة وسيادة العراق»، لافتاً إلى «استعداد فرنسا للتوسط بين الحكومة الاتحادية وأعرب الرئيس الفرنسي عن «دعم بلاده لوحدة العراق وأراضيها، ودعم الحكومة العراقية».

مفتي ليبيا السابق: الهجوم على مصراته «انتقام من الله»

تونس - «القدس العربي»: أشار مفتي ليبيا السابق الصادق الغرياني جداً كثيراً، حيث قال في حديثه لقناة «الناصح» الفضائية «خشى أن يكون التفجير انتقاماً من الله عز وجل وغضباً علينا، لأن المكتب العام (النائب العام في طرابلس) لديه آلاف القضايا التي يتجاهلها ويقوم بالانقضاء يحقق في قضايا ويهمل أخرى، وأهلها مظلومون بالآلاف يقعون في السجن منهم من قضى حبه ومثم من فجر ومنهم من اغتيل، يشكون للنائب العام ولكنه يتجاهل هذا ولم نسمعه يوماً يخرج في أي قضية من القضايا التي ظلم فيها الثوار أو العلماء أو طلاب العلم أو الأبرياء وفصل لنا ربع عن هذا التفصيل الذي قام به الأسبوع الماضي».
واعتبر مدير مكتب التحقيقات في مكتب النائب العام، الصديق الصور، أن تصريح الغرياني «يناقض الواقع لكون التقرير الذي قدمه مكتب النائب العام كان محصوراً فقط في إطار قضية تنظيم داعش الإرهابي في ليبيا».
وأضاف «كل القضايا التي وردتنا محل تحقيق لدينا (...). نحن ننظر فيها كذلك ولا نفرق لدينا بين ليبيا وآخر أو صحياً وأخرى، فنحن حلفنا قسماً على أداء الأمانة بكل حياد ونزاهة ونحرص جيداً على مراعاة الحق العام والخاص وعلى تقوى الله في عملنا وقولنا».
وكتب الإعلامي فحي بن عيسى «الصادق الغرياني يهجم النائب العام بالظلم والانقضاء والتصرف بلا مسؤولية، فهل يعد هذا تعدياً على السلطة القضائية وإهانتها وتطويق في حق القوانين أم كلامه حق بأن القانون يحضر ويغيب؟»، وأضاف «الغرياني يخبرنا بأن الله ليس إلهاً للناشقين جميعاً وإنما هو إله الغرياني، فقط يغضب ويثور لأجله، أما الظالمين التي طالت البلاد شرقاً وغرباً وجنوباً فهي لا تعنيه».

واشنطن تلوح بأمن عام حركة الجهاد الإسلامي على قائمة المطلوبين رئيس المخابرات المصري في إسرائيل... وحماس تنتخب نائباً لرئيس مكتبها

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:
في سياق التوازن الناطقي بين قطاع غزة والضفة الغربية، انتخب المكتب السياسي لحركة حماس، في اجتماعه الأول في القاهرة بعد اختياره في مايو/ أيار الماضي، صلاح العساروي نائباً لإسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة.
وجاء اختيار العساروي في إطار التوزيع الناطقي، فإذاً كان الرئيس من غزة فلا بد لنائبه أن يكون من الضفة، والعكس صحيح.
وشهد الاجتماع أيضاً تغييرات في مواقع أعضاء إدارة مكتب التحقيقات الفدرالي، الذي له «القدس العربي»، فقد تسلم مسؤول ملف العلاقات الوطنية موسى أبو مرزوق ملف العلاقات الدبلوماسية، والدكتور خليل الحية، الذي يشغل منصب نائب رئيس الحركة في غزة، ملف الإعلام، ونقل عزت الرشيق من الإعلام إلى ملف «العلاقات العربية»، بينما سلم حسام بدران ملف العلاقات الوطنية الذي يشرف على ملف الصحة.
إن وزير المخابرات المصري خالد فوزي زار إسرائيل، بعد مغادرته قطاع غزة أول من أمس، وانه التقى مسؤولين أمنيين كباراً، وأضاف، على ما يبدو أنه التقى رئيس جهاز المخابرات الداخلية «الشاباك».

في جميع خطواتها الدستورية لحفظ وحدة البلد».
في المقابل، جدد رئيس الوزراء العراقي تأكيداً على «عدم دستورية» استفتاء إقليم كردستان، ورفضه من قبل الحكومة والبرلمان والحكمة الاتحادية.
كما أكد على «بسط سلطة الدولة الاتحادية على الإقليم وكل العراق، مع حرصنا الشديد على الشعب الكردي واحترام تطلعات كل العراقيين».
داعياً «قوات البيشمركة إلى أن تقف إلى جانب الجيش العراقي لتحقيق الأمن والاستقرار وتحت قيادة السلطة الاتحادية»
ومن المقرر أن يختم العبادي زيارته الرسمية إلى فرنسا، التي جاءت تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الفرنسي، اليوم الجمعة، ليتوجه مباشرة إلى السليمانية لحضور مراسم تشييع ودفن الرئيس العراقي السابق جلال طالباني، طبقاً لمعلومات أفادت بها مصادر مطلعة لـ«القدس العربي».

في قمع وملاحقة حركة التحرر الوطني وروما»، مذكرة أنه ليس بالأمير الجديد، وأنه تم منذ سنوات طويلة، ويكرر كل عام تقريباً... وقالت في بيان لها، ورغم ذلك فإنه يدل على أن أمريكا «تستخدم سلطتها وأذرعها لخدمة الإرهاب الذي تغذيه في كل العالم وفي مقدمته الإرهاب الإسرائيلي»، وأكدت أن الدكتور رمضان معروف بـ«دفاعه المستمر عن شعبه ووطنه وقضيته، ومسند بنوايت أمته وشعبه وبحقه في وطنه فلسطين، ويرفض مطلقاً التنازل أو التفریط، ويشدد على أنه «لا يستجدي الرضا الأمريكي كما تفعل دول وحكومات في المنطقة من الباب الإسرائيلي».
وورد اسم الأمين العام للحركة في قائمة المطلوبين لمكتب التحقيقات الفدرالي، الذي يحمل أسماء 29 شخصاً على مستوى العالم، من بينهم ثمانية فلسطينيين، أبرزهم شليخ والأسيرة الحرة أحلام التميمي، إضافة إلى أسماء عربية أبرزها أبو بكر البغدادي، وأمين الظواهري.
وعلى صعيد آخر قال الصحافي الإسرائيلي شيمون أران الليلة قبل الماضية، إن وزير المخابرات المصري خالد فوزي زار إسرائيل، بعد مغادرته قطاع غزة أول من أمس، وانه التقى مسؤولين أمنيين كباراً، وأضاف، على ما يبدو أنه التقى رئيس جهاز المخابرات الداخلية «الشاباك».

العبادي لا يريد «مواجهة مسلحة» مع الأكراد... ومعصوم وعلاوي يدعوان للحوار باريس تطرح وساطة بين بغداد وأربيل... وقرار ثلاثي لوقف تدفق نفط كردستان



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مرحبا برئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لدى وصوله العاصمة الفرنسية باريس أمس

الدستور... كما شددا على أهمية «العمل على توفير أجواء مناسبة للحوار البناء بين الطرفين، يصاحبه حوار وطني شامل يسعى لحل المشكلات التي تعترض طريق إدارة الدولة، وسد الطريق أمام الأزمات التي تعيق عملية الإصلاح السياسي، وبما يضمن تمتين العلاقات بين الأطراف والقوى السياسية المشاركة في العملية السياسية».

نائب رئيس الجمهورية أيد علاوي، «مبينا أنه جرى خلال اللقاء استعراض شامل للأوضاع الراهنة على الساحة، لاسيما العلاقة المتأزمة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان».

دعوات التهديد جاءت متتابعة مع موقف رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ونائبه إيد علاوي، اللذان اتكدا على ضرورة الالتزام بالالتزامات والاتفاقيات المتبادلة بين الأطراف المعنية، فيما أشارا إلى أهمية اللجوء إلى «حوار وطني شامل»، لحل المشكلات.

دعوا إلى ترشيح بديل عن المحافظ المقال التركيمن يطالبون بتزويد أهالي كركوك بوسائل «الدفاع عن النفس»

وإعادة رئاسة مجلس المحافظة للتركيمن. وقال النائب نيازى معماري أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك مع نواب المكون التركيمنى، أمس الخميس، إن «الهيئة التنسيقية لتركيمن العراق عقدت اجتماعاً موسعاً بحضور ممثلي المكون في السلطنين التشريعية والتنفيذية، ناقشوا فيه مستقبل كركوك والناطق المتجاوز عليها بعد الاستفتاء الكردي، وقرارات مجالس النواب والوزراء والمجلس الوزاري للأمن الوطني، إضافة قرارات السلطة القضائية».

نائب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، دعا في مناسبات عدة، إلى أن تكون إدارة المناطق المتنازع عليها بينها كركوك، بشكل مشترك، غير أن الواقع على الأرض يؤكد سيطرة قوات البيشمركة الكردية على مفاصل المحافظة، وما يثير اعتراض بقية المكونات لاسيما التركيمن والعرب.

وقال النائب التركيمنى، محمد تقي المولى لـ «القدس العربي»، إن التركيمن «رفضوا إجراء الاستفتاء في كركوك، بكون المحافظة لا علاقة لها بالشأن الكردي وما يجري في الإقليم». وأضاف: «كركوك محافظة عراقية، يعيش فيها العرب والكرد والتركمان والسليح، ولا يجوز إقامتها في مشكلات الإقليم مطلقاً، لافتاً إلى أن «كركوك كانت تركمانية، لكن صدم حول اسمها إلى محافظة التأميم، وغير طابعها إلى العربي».

رئيس هيئة النزاهة: ربع أعضاء الحكومة العراقية تلاحقهم تهم فساد

أكبر من الوزراء لأنهم معيّنون لانتهايم السياسي، وهم يعملون لأحزابهم وليس للدولة... ويتخذ الفساد في العراق من «إدارة متضخمة»، فيغداً لديها أكثر من أربعمئة نائب و 27 وزيراً، إضافة إلى 27 مفوضاً برتبة وزير.

وفي 2016 دفع ضغط الشارع حكومة العبادي إلى إلغاء عدد قليل من الوزارات والاستعانة بتكوتقراط مع تخفيض الرواتب والبدايات.

وتقول النائبة عن نيوى، أمل البياتي «في السابق كان النائب يحصل على عشرة آلاف دولار شهرياً مع بدلات لدفع مرتبات ثلاثين مساعداً، خاصة الحراس الشخصيين، أما الآن فيتلقى أربعة آلاف دولار ولا يمكنه توظيف إلا 16 مساعداً».

وتشير البياتي إلى أن نقص موارد الدولة بسبب انخفاض أسعار النفط ولد رغبة حقيقية في البرلمان من أجل مكافحة الفساد.

وحسب التحقيق، فإن الياسري الذي قدم استقالته للعبادي السنة الماضية، وتم رفضها، يجد نفسه وحيداً في حربه على الفساد، فالعربون الذين يدينون الفساد في العراق هم منافقون بعض الشيء، طبقاً لما يقول، «وإذا رفضوا تفعيل إجراء رد الأموال فقد تكون لديهم مصالح في غسل تلك الأموال القذرة».

وأضاف: عندما سأل السفير البريطاني لماذا لم ترد بلاده الأموال التي أجب بأن لندن لا تتفق على العدالة العراقية، عربياً عن أسفه لعدم تعاون الولايات المتحدة على الإطلاق.

ويقول أحد النواب إن معظم المسؤولين العراقيين كانوا يقيمون قبل عام 2003 في لندن والولايات المتحدة، وهم من أصحاب جوازات السفر الزنوجية.

أين تذهب الأموال؟ دبي، عمان، لندن، ومؤخراً إسطنبول، إذ يقول رجل الأعمال الفرنسي «إن العراقيين الذين استقروا في دبي استقروا مجدداً في إسطنبول لشراء شركات متخصصة في تحويل العملة وتجارة الذهب، ومن بينهم ابن شقيق رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، حسب التقرير».

وقبل ثمانية أشهر من الانتخابات البرلمانية العراقية الحاسمة لمستقبل العبادي يبدو الأخير ملتزماً بحرب لارح ضد الفساد تماماً مثل مكافحة الإرهاب، إذ يبدو أنه صمم على محاربة المستغلين الذين يطلق عليهم «العريان»، معركة طوحه قد تكون قادرة على جمع شظايا الفسيفساء العراقية.

بغداد - «القدس العربي»:

قال رئيس هيئة النزاهة العراقية حسن الياسري إن مهمته محاربة الفساد في بلاده هي بمثابة «فراغ مياه البحر بملبحة»، مما يعطي فكرة عن حجم الفساد المتفشي في العراق، والذي وصفته صحيفة «لوفياغور» الفرنسية في تحقيق لها بـ«دعاء السرطان».

وتبدو مهمة الياسري، وهو الأستاذ السابق للقانون، والتي بدأت قبل سنتين، شبيهة مستحيلة، فالمسؤول الذي كان في زيارة إلى لندن لحالة إقناع محاوريه البريطانيون بالإفراج عن أموال هربها وزيار سابقات عاد ما يواجه الكثير من المصاعب ورغم تأكيد أنه تم الكشف عن عدد من الوزراء الفاسدين وتقديمهم للعدالة، فالوزير السابق عبد الفلاح السوداني وزير القطان جحلان جوازي سفر بريطانيين جحيمانها، ومثل هذين الشخصين وخلال السنوات الماضية تمكن عدد آخر من الوزراء من «التجاء»، من بينهم وزير الدفاع السابق حازم الشعلان، ووزير الكهرباء السابق أيهم السامرائي، الذين فروا ومعهم مليارات الدولارات.

فساد، وصفه رجل أعمال فرنسي مقرب من بغداد بأنه «ليس مجرد آفة بل نظام حكم»، فالعراق يعد واحداً من أكثر الدول فساداً في العالم، فهو يحتل المرتبة الـ166 من أصل 176 دولة، حسب تصنيف وضعته منظمة الشفافية الدولية.

وقد كشف الصحافي جورج مالبرينيوت من خلال هذا التحقيق الصادر أمس الأول الأربعاء عن حجم الفساد المتغلغل في الدولة العراقية عبر شهادات وأرقام.

خلال السنوات الـ13 التي أعقبت الإطاحة بنظام صدام حسين وبينما قدمت عائدات النفط للخزينة أكثر من ثمانمئة مليار دولار من الإيرادات، كلف الفساد خزينة الدولة 312 مليار دولار، حسب مركز إنجاح للتنمية الاقتصادية.

وتعتبر قائمة المشتبه بهم مفيرة للدهشة حسب الياسري، فربيع أعضاء الحكومة تلاحقهم تهم فساد، وليس هذا إلا غيض من فيض، فلجنة النزاهة نظرت سفر أربعمئة شخص، من بينهم وزراء ونواب ووزراء سابقون ومدبرون عامون ومحافظون».

ووفق الياسري، فإن بعض الوزراء يكونون أسرع من الإجراءات التي تلاحقهم ويتمكنون من الفرار.

ويقول عضو البرلمان عن البصرة سالم الشوقفي إن «نواب الوزراء غالباً ما يكونون أكثر فساداً.. لديهم نفوذ

القوات العراقية صفت ثلاثة انتحاريين تسللوا إلى جنوبي الرمادي تنظيم «الدولة» يخسر الحويجة... وتشيع 5 من «الحشد» قتلوا جنوب الموصل

«عناصر من تنظيم داعش الإرهابي تسللوا إلى معامل الجص في منطقة الطاش جنوبي الرمادي (مركز محافظة الأنبار)، وهدمهم ثلاثة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة».

وأضاف أن «قوة من الجيش تابعة لعمليات الأنبار اشتبكت مع الإرهابيين وقامت بقتلهم وتفجير الأحزمة الناسفة التي يرتدونها في منطقة الطاش».

وأكد أن «القوات الأمنية والعشائر تسيطر على منطقة الطاش بشكل كامل».

والقوات الأمنية والعشائر ترض سيطرتها على الرمادي، فيما يجاهم التنظيم المدينة بين الحين والآخر ويوقع قتلى وجرحى من المدنيين والأجهزة الأمنية.

في ذلك، قال مصدر أممي عراقي، إن قوات الحشد الشعبي (موالية للحكومة) شيعت داخل مدينة الموصل 5 مجنمين لعنصر تابعين لها، فيما يهاجم مسلحون جنوبي المدينة.

وذكر النقيب عبد الوهاب البكري من شرطة نيوى، أن «العشرات من الحشد الشعبي جابوا شوارع منطقة المجموعة الثقافية، شرقي الموصل، وهم يضعون نعوش على سيارات، ويطلقون النار في الهواء، تنفيذاً بقتل 5 منهم في كمين مسلح في قرية البوسيف جنوبي المدينة».

وأضاف، أن «المعلومات الأولية التي توفرت تفيد أن مسلحين هاجموا نقطة أمنية تابعة للحشد الشعبي في قرية البوسيف التي تتبع حدودها الإدارية لمدينة الموصل، وتمكنوا من قتل 5 جنود وإصابة آخر بجراح خطيرة للغاية والاستيلاء على أسلحتهم قبل الفرار إلى جهة مجهولة».

وتابع البكري، أن «قوات الحشد الشعبي تحمل مسؤولية الحادثة إلى خلايا تنظيم داعش التي ما تزال تتواجد داخل الموصل وتتشط بين الحين والآخر»، وأكد أن «العملية تدق ناقوس الخطر بشأن هشاشة الوضع الأمني وتشير إلى أن التنظيم ما زال يسيطر على بعض مناطق محافظة نيوى وعلى الجهات الأمنية الإسراع بتنفيذ حملات تطهير شاملة للقضاء على الخلايا الناعمة قبل قوات الأوان».

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: طرح الرئيس الفرنسي، مانويل ماكرون، أمس الخميس، مبادرة جديدة للوساطة بين بغداد وأربيل، على خلفية تفاقم الأزمة بين الجانبين إثر إجراء استفتاء إقليم كردستان العراق في 25 أيلول/سبتمبر الماضي.

وتأتي الوساطة الفرنسية في وقت يصرف فيه المسؤولون في بغداد، على رفض الدخول في حوار مباشر مع إقليم كردستان، إلا بعد إلغاء الأخير نتائج الاستفتاء، فيما يقو مسؤولو الإقليم بصعوبة تحقيق ذلك، لما يمثله الاستفتاء من «إرادة شعبية».

والتقى رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، أمس ماكرون، في قصر الإليزيه في العاصمة الفرنسية باريس وعقد معه اجتماعاً ثنائياً، قبل اجتماع الموسع مشترك أعقبه مؤتمر صحافي.

وقال ماكرون، في المؤتمر، «تحدثنا عن التحديات الاقتصادية والسياسية التي ينبغي مواجهتها في العراق»، مشيراً إلى أن «فرنسا تدعم المصالحة الوطنية في العراق بين جميع المكونات من بينهم الكرد».

وأضاف أن بلاده «تريد استقرار العراق وسلامته وأن تكون هناك دولة قوية في العراق»، وأن يكون هناك حوار يؤكد على احترام وسلامة وسيادة العراق، لافتاً إلى «استعداد فرنسا للوساطة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان».

وأعرب الرئيس الفرنسي عن «دعم بلاده لوحدة العراق وأراضيها، ودعم الحكومة العراقية في جميع خطواتها الدستورية لحفظ وحدة البلد»، مؤكداً إن «فرنسا تتفق مع العراق في السلام، كما وفتت معه في الحرب، وإننا نتواصل مع العراق لنرجم معاً الحرب ضد داعش وتحقيق السلام وسنواصل التزامنا العسكري والأمني والاقتصادي وبناء علاقات تعاون إستراتيجية».

في المقابل، جدد رئيس الوزراء العراقي تأكيد به عدم دستورية، استفتاء إقليم كردستان العراق، ورفضه من قبل الحكومة والبرلمان والمحكمة الاتحادية.

وشدد، خلال المؤتمر، على أهمية «الحفاظ على سيادة العراق على ضوء الدستور العراقي الذي صوت عليه العراقيون وبضمنهم الكرد»، وأوضح «إننا نرحب بمواظمتنا الكرد وجميع المواطنين، وليست لدينا نية المواظبة في العراق، وإننا نحترم كل تطورات المواطنين من ضمنهم الكرد».

كما أكد على «بسط سلطة الدولة الاتحادية على الإقليم وكل العراق، مع حرصنا الشديد على الشعب الكردي واحترام تطورات كل العراقيين»، داعياً «قوات البيشمركة إلى أن تقالت إلى جانب الجيش العراقي لتحقيق الأمن والاستقرار وحت قيادة السلطة الاتحادية».

وتابع: «إننا لا نريد مواجهة مسلحة أو عدا»، لكنه شدد «عجب أن نرفض السلطة الاتحادية».

كما وجه العبادي الشكر إلى الحكومة الفرنسية على منحها العراق قرضاً بقيمة 430 مليون يورو لدعم الموازنة والاستقرار في العراق. وعبر عن تطلع العراق في «زيادة إسهام الشركات الفرنسية في العراق لأن فيه فرصاً استثمارية كثيرة».

ومن المقرر أن يختم العبادي زيارته الرسمية إلى فرنسا، التي جاءت تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الفرنسي، اليوم الجمعة، ليتوجه مباشرة إلى السليمانية لحضور مراسم تشييع ودفن الرئيس العراقي السابق جلال طالباني، طبقاً لمعلومات افادت بها مصادر مطلعة لـ «القدس العربي».

بغداد - «القدس العربي»:

طرح الرئيس الفرنسي، مانويل ماكرون، أمس الخميس، مبادرة جديدة للوساطة بين بغداد وأربيل، على خلفية تفاقم الأزمة بين الجانبين إثر إجراء استفتاء إقليم كردستان العراق في 25 أيلول/سبتمبر الماضي.

وتأتي الوساطة الفرنسية في وقت يصرف فيه المسؤولون في بغداد، على رفض الدخول في حوار مباشر مع إقليم كردستان، إلا بعد إلغاء الأخير نتائج الاستفتاء، فيما يقو مسؤولو الإقليم بصعوبة تحقيق ذلك، لما يمثله الاستفتاء من «إرادة شعبية».

والتقى رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، أمس ماكرون، في قصر الإليزيه في العاصمة الفرنسية باريس وعقد معه اجتماعاً ثنائياً، قبل اجتماع الموسع مشترك أعقبه مؤتمر صحافي.

وقال ماكرون، في المؤتمر، «تحدثنا عن التحديات الاقتصادية والسياسية التي ينبغي مواجهتها في العراق»، مشيراً إلى أن «فرنسا تدعم المصالحة الوطنية في العراق بين جميع المكونات من بينهم الكرد».

وأضاف أن بلاده «تريد استقرار العراق وسلامته وأن تكون هناك دولة قوية في العراق»، وأن يكون هناك حوار يؤكد على احترام وسلامة وسيادة العراق، لافتاً إلى «استعداد فرنسا للوساطة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان».

وأعرب الرئيس الفرنسي عن «دعم بلاده لوحدة العراق وأراضيها، ودعم الحكومة العراقية في جميع خطواتها الدستورية لحفظ وحدة البلد»، مؤكداً إن «فرنسا تتفق مع العراق في السلام، كما وفتت معه في الحرب، وإننا نتواصل مع العراق لنرجم معاً الحرب ضد داعش وتحقيق السلام وسنواصل التزامنا العسكري والأمني والاقتصادي وبناء علاقات تعاون إستراتيجية».

في المقابل، جدد رئيس الوزراء العراقي تأكيد به عدم دستورية، استفتاء إقليم كردستان العراق، ورفضه من قبل الحكومة والبرلمان والمحكمة الاتحادية.

وشدد، خلال المؤتمر، على أهمية «الحفاظ على سيادة العراق على ضوء الدستور العراقي الذي صوت عليه العراقيون وبضمنهم الكرد»، وأوضح «إننا نرحب بمواظمتنا الكرد وجميع المواطنين، وليست لدينا نية المواظبة في العراق، وإننا نحترم كل تطورات المواطنين من ضمنهم الكرد».

كما أكد على «بسط سلطة الدولة الاتحادية على الإقليم وكل العراق، مع حرصنا الشديد على الشعب الكردي واحترام تطورات كل العراقيين»، داعياً «قوات البيشمركة إلى أن تقالت إلى جانب الجيش العراقي لتحقيق الأمن والاستقرار وحت قيادة السلطة الاتحادية».

وتابع: «إننا لا نريد مواجهة مسلحة أو عدا»، لكنه شدد «عجب أن نرفض السلطة الاتحادية».

كما وجه العبادي الشكر إلى الحكومة الفرنسية على منحها العراق قرضاً بقيمة 430 مليون يورو لدعم الموازنة والاستقرار في العراق. وعبر عن تطلع العراق في «زيادة إسهام الشركات الفرنسية في العراق لأن فيه فرصاً استثمارية كثيرة».

ومن المقرر أن يختم العبادي زيارته الرسمية إلى فرنسا، التي جاءت تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الفرنسي، اليوم الجمعة، ليتوجه مباشرة إلى السليمانية لحضور مراسم تشييع ودفن الرئيس العراقي السابق جلال طالباني، طبقاً لمعلومات افادت بها مصادر مطلعة لـ «القدس العربي».

وقف تدفق إمدادات النفط

وفي تطور جديد للمواقف الدولية الراضة لاستفتاء الإقليم، قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن انقرة وطهران وبغداد يستنخد قراراً مشتركاً بشأن وقف تدفق إمدادات النفط من شمال العراق.

ونقلت قناة «سبي» إن ترك، عن أردوغان، قوله في تصريحات صحافية، إثر عودته من زيارة لإيران، أمس الخميس، إن القرار يأتي «رداً على استفتاء إقليم كردستان على الاستقلال».

والتنقد أردوغان أيضاً، «بشراك مدينة كركوك الغنية بالنفط في الاستفتاء»، حيث أكد أنه «لا شرعية للكرد هناك، أردوغان، وفي تصريحات أخرى، قال إن تركيا ستستغل

القوات العراقية صفت ثلاثة انتحاريين تسللوا إلى جنوبي الرمادي تنظيم «الدولة» يخسر الحويجة... وتشيع 5 من «الحشد» قتلوا جنوب الموصل

«عناصر من تنظيم داعش الإرهابي تسللوا إلى معامل الجص في منطقة الطاش جنوبي الرمادي (مركز محافظة الأنبار)، وهدمهم ثلاثة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة».

وأضاف أن «قوة من الجيش تابعة لعمليات الأنبار اشتبكت مع الإرهابيين وقامت بقتلهم وتفجير الأحزمة الناسفة التي يرتدونها في منطقة الطاش».

وأكد أن «القوات الأمنية والعشائر تسيطر على منطقة الطاش بشكل كامل».

والقوات الأمنية والعشائر ترض سيطرتها على الرمادي، فيما يجاهم التنظيم المدينة بين الحين والآخر ويوقع قتلى وجرحى من المدنيين والأجهزة الأمنية.

في ذلك، قال مصدر أممي عراقي، إن قوات الحشد الشعبي (موالية للحكومة) شيعت داخل مدينة الموصل 5 مجنمين لعنصر تابعين لها، فيما يهاجم مسلحون جنوبي المدينة.

وذكر النقيب عبد الوهاب البكري من شرطة نيوى، أن «العشرات من الحشد الشعبي جابوا شوارع منطقة المجموعة الثقافية، شرقي الموصل، وهم يضعون نعوش على سيارات، ويطلقون النار في الهواء، تنفيذاً بقتل 5 منهم في كمين مسلح في قرية البوسيف جنوبي المدينة».

وأضاف، أن «المعلومات الأولية التي توفرت تفيد أن مسلحين هاجموا نقطة أمنية تابعة للحشد الشعبي في قرية البوسيف التي تتبع حدودها الإدارية لمدينة الموصل، وتمكنوا من قتل 5 جنود وإصابة آخر بجراح خطيرة للغاية والاستيلاء على أسلحتهم قبل الفرار إلى جهة مجهولة».

وتابع البكري، أن «قوات الحشد الشعبي تحمل مسؤولية الحادثة إلى خلايا تنظيم داعش التي ما تزال تتواجد داخل الموصل وتتشط بين الحين والآخر»، وأكد أن «العملية تدق ناقوس الخطر بشأن هشاشة الوضع الأمني وتشير إلى أن التنظيم ما زال يسيطر على بعض مناطق محافظة نيوى وعلى الجهات الأمنية الإسراع بتنفيذ حملات تطهير شاملة للقضاء على الخلايا الناعمة قبل قوات الأوان».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، من العاصمة الفرنسية باريس، تحرير قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك شمالي العراق من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس، أمس الخميس: «أزف لكم بشرى تحرير مدينة الحويجة، موضحاً لم يبق لنا إلا الشريط الحدودي مع سوريا».

وتعت عملية التحرير بمشاركة قطعات «الفرقة المدرعة التاسعة (جيش) وقطعات الشرطة الاتحادية والر السريع، إضافة إلى ستة ألوية من الحشد الشعبي»، وفقاً لبيان قائد عمليات تحرير الحويجة الفريق الركن عبد الأمير الحري.

وأظهرت لقطات بثها التلفزيون الرسمي القوات العراقية وهي ترفع الأعلام في واحد من الميادين الرئيسية في الحويجة، بينما تجوب عربات هفي الشوارع الخالية التي ينتشر فيها حمام السيارات وتظهر فيها واجهات المحلات المحطمة وأثار الأعداء النارية على جدران المنازل.

واستمر تصاعد المخاض الأسود الكثيف من المناطق المحيطة بالحويجة وآبار النفط التي أضرم فيها المتشددون النار لتجنب الضربات الجوية، وكتب الباحث والكاتب العراقي، هشام الهاشمي على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قائلاً: «هزيمة تنظيم الدولة في الحويجة، تعني خسارتهم 5400م2، فضلاً عن خسارتهم سلسلة جبال محكول وسلسلة جبال حميرين وجبل الخانوقة ومنطقة الفتحة الإستراتيجية».

وأضاف: وهو مختص بشؤون الجماعات الإسلامية، إن التنظيم خسرو «مثلث التحكم والسيطرة شرق دجلة بين كوكوك وديالى وسلاح الدين، وقاعدة التحكم والسيطرة غرب دجلة بين نيوى وسلاح الدين»، إضافة إلى خسارة «أكبر خزين للموارد البشرية والناوى الأمن لفظول

كشف عنها وزير الدفاع اليوناني وتتزامن مع تحسن العلاقات بين القاهرة وتل أبيب مناورات مصرية - إسرائيلية في ذكرى حرب أكتوبر... ومعارضون: عار سلاحح السيسى

القاهرة - «القدس العربي»:

استنكر معارضون مصريون، الأنباء التي تردت عن عزم مصر المشاركة في مناورات عسكرية جوية مع الجيش الإسرائيلي، بالترزامن مع احتفالات مصر بالذكرى الـ44 لحرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973.

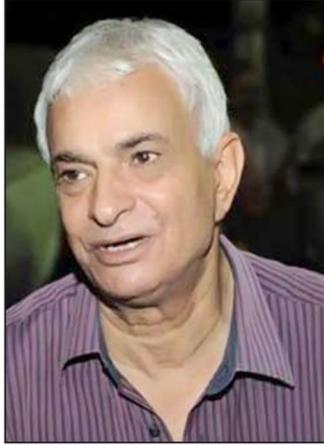
وأعلنت اليونان عن اشتراكها في المناورات الجوية التي تجريها مصر وإسرائيل، وفق ما صرح به وزير دفاعها بانوس كامانوس ونشرته المجلة المتخصصة في الأمن الإسرائيلي «ميسرايل ديفينس».

وجاءت تصريحات وزير الدفاع اليوناني بعد الاستعراض العسكري الذي أجرته نيقوسيا، حيث احتفلت جمهورية قبرص بمناسبة مرور 57 عاماً على استقلالها وتقسيم الجزيرة إلى جزأين تركي ويوناني.

وتابع: «الأنهم لا يدرون شيئاً عن شرف العسكرية ولا قيمة تجهيزات جيش مصر العظيم، العدو الصهيوني منبع الإرهاب في سينا والوطن العربي لا يمكن أن يكون صديقاً، تذكروا الأسرى المصريين، دفنهم أحياء، وما زال هذا العدو يقتل كل كائن حي في وطنه حتى الوجدان».

وأضاف الطوخي أن «الحكام في زوال، وأن الشعب المصري سيستيقظ رافضاً لهذا العدو والتطبيع معه، وأن صلف القرن لن يتم»، في إشارة إلى صفقة التسوية الفلسطينية التي تسعى الإدارة الأمريكية لتجريها.

القيادي العمالي، وعضو لجنة الدفاع عن سينا، كمال خليل، قال: «مناورات عسكرية مشتركة لجنرالات كامب



كمال خليل



د. صلاح سرور



سيد الطوخي

ديفيد مع العدو الصهيوني، يبدو أنهم يحتفلون بذكرى ثغرة الدفرسوار (الصلطح الذي اطلق على حادثة أدت لتغيير مسار الأحداث في حرب أكتوبر لصالح الجيش الإسرائيلي)، وليس بذكرى عبور القناة».

وتساءل صلاح السري، استاذ الأدب المقارن في كلية الآداب في جامعة حلوان، «لمن توجه المناورات العسكرية بين مصر وإسرائيل، ولماذا الآن في أجواء نصر أكتوبر؟».

وتأتي أبناء المناورات بالترزامن مع احتفالات الذكرى الـ44 لانتصار أكتوبر/ تشرين الأول، حيث تقوم القوات الجوية في الساعة الثانية من ظهر اليوم الجمعة 6 أكتوبر/ تشرين أول الجاري، بعدد من العروض الجوية، في مساء 23 محافظة على مستوى مصر.

ويشارك في العروض طائرات القوات الجوية من مختلف الطرازات، بالإضافة إلى فريق الألعاب الجوية «النجوم الفضية» لتقديم العديد من التشكيلات

والعروض الجوية في سماء المدن الرئيسية في المحافظات. وعقدت دار الأوبرا المصرية احتفالية فنية كبرى أمس، تضمنت مجموعة من أشهر الأغاني الوطنية.

وقال مدير إدارة الشؤون المعنوية في القوات المسلحة اللواء محسن عبد النبي، إن «احتفالات هذا العام في الذكرى الـ44 لانتصارات أكتوبر 1973 تختلف كثيراً عن الأعوام السابقة».

قال إنه يحافظ على مكاسب القطاع الخاص والإهمال والفساد خبير ينتقد قانون التأمين الصحي المصري الجديد

القاهرة - «القدس العربي»:

من مؤمن الكمال:

قيمة العلاج من المريض أو عند المرض» وأشار إلى أن «القانون الحالي يتموله سيؤدي حتما لاستمرار نظام الممارسة المزوجة للأطباء ونقص جودة القطاع العام، وانعدام التمويل الكافي للنظام الصحي، وهو ما زال قائماً في القانون الجديد وذلك في حدود 4 % من أوجه ضريبة أساساً، وكذلك حوالي 5 % من ميزانية الدولة أو حوالي 3 % من الدخل القومي، وهذه النسب في الدول الأوروبية تبلغ في المتوسط 10-15 % من الأجر، أو 15-20 % من الميزانية أو 8-10 % من الدخل القومي».

وأكّد بانوب أن «التفاصيل الأخيرة في السبب الأساسي في رفضه للمشروع، لضعف تمويله الواضح واعتماده على مصادر غير مستدامة من ضرائب السياح أو مرور الطرق أو ما يشابه ذلك».

وعاب الخبير المصري في النظام الصحي «ضعف أجور الأطباء، ما يدفعهم لعدم التفرغ للعلاج العام وقضاء الوقت الأساسي في القطاع الخاص الذي يشكّل المصدر الأساسي لدخولهم». وتابع: «القانون يواصل إهمال الجودة وتفشي الفساد في المجال الصحي في القطاعين العام والخاص،

ومنها الرشاوى والعمولات وتحويل المرضى للقطاع الخاص وإجراء علاجات أو أبحاث غير لازمة، والإتجار في الأعضاء البشرية، وغيرها من الانحرافات».

وأعتبر أن «القانون سيصدر بنظرة سياسية وهو قدر هذه البلاد، مثل قانون الخدمة المدنية، وقوانين المرور والإستثمار»، لافتاً إلى أن «التخطيط السدي القاه في ندوة شاملة في مجلس الوزراء المصري في أبريل/ نيسان الماضي لإصلاح 14 محورا في الصحة لم تُنفذ، منها تخطيط وإدارة قوة العمل الصحية والتعليم الطبي والتدريب والإداري والفني، وكذلك تمويل الخدمات الصحية الحقيقي، وتخطيط وتطبيق التأمين الصحي بداية في محافظات الجيزة والفيقية واسيوط، وتخطيط المستشفيات بدلا من تبديل الرخام والأجهزة، وتحديث مستشفيات الحمايات والصدر التي انقرضت من أفريقيا».

وأوضح أن «المصريين وخصوصا الفقراء يتفقون 25 % من دخولهم على العلاج القاصر في القطاع الخاص ومن لا يملك المال يموت من دون شك أو يعاني من المرض والألم ومضاعفاته».

الحكومة المصرية تعترم فصل أي موظف يتعاطى المخدرات من دون إنذار

القاهرة - «القدس العربي»:

اللائحة التنفيذية لقانون الخدمة المدنية والخاصة بإنهاء خدمة الموظف لإماتمه المخدرات.

وقال جميل: إن «الاجتماع استعرض أخطر المخدرات على الوظيفة العامة وتحديد المجلس الطبي المختص الذي تجرى أمامه هذه التحاليل، والتحليل سيكون بطريقة عشوائية وسيشمل ثمانية تحاليل لأنواع المخدرات، وفي حالة ثبوت تعاطي الموظف المخدرات فسيتم إلزامه بإعادة التحليل بعد مدة لا تقل عن 6 أسابيع للتأكد من إقلاعه عن التعاطي وذلك لمنحه فرصة أخيرة لتصحیح مساره وتوقيم أخلاقه وإقلاعه عن التعاطي، وأنه في حالة ما إذا كان التحليل إيجابيا في المرة الثانية ستنتهي

خدمته فوراً ومن دون الحاجة إلى أي إنذار». وأضاف «سيتم كذلك توقيع الكشف الطبي عند تثبيت العمالة المؤقتة والتعاقد معها، ويشمل الكشف إجراء تحليل المخدرات للتأكد من عدم تعاطيهم أو إدمانهم المخدرات، مبينا أنه سيتم صرف النظر عن التعيين إذا ثبتت إيجابية التحاليل، وذلك لفقد شرط الصلاحية لشغل الوظيفة».

وحسب المسؤول المصري في مكتب الجان الطبية من قبل الموظف في حالة ما إذا كان سبب وجود المخدر في التحليل هو تعاطيه لأدوية تحتوي على أي من المواد المخدرة أو غط في نتيجة التحليل».

مرصد الإفتاء المصري: الظاهري يخشى من ظهور منافسين لقيادة الجهاد العالمي

القاهرة - «القدس العربي»:

أكد مرصد الفتاوى التفسيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، أن خطاب زعيم تنظيم «القاعدة»، أيمن الظواهري الذي جاء تحت عنوان «سنقاتلكم حتى لا تكون فتنة يادن الله»، يمثل حالة من «الاستفزاز» التي ينبغي على الظواهري الصلاح منها، حيث «يحاول التذكير بأماجد تنظيمه المزعومة وما قدمه من تضحيات في سبيل حركة الجهاد العالمي».

وأوضح في بيان أمس الخميس، أن «الظاهري يحاول جاهداً الإيقاع على تنظيمه والجماعات التابعة له كحركة متماسكة رغم أنها بالفعل قد بدأت تتفكك وتتفصم عن هياكلها واتهم الظواهري جماعات في سوريا من دون تسميتها بتكرار تجربة الإخوان المسلمين «الفاشلة»، في مصر قاتلاً: «اليوم نرى من يهرب من مواجهة الحقائق، ويسعى لتكرار نفس الفشل، ويصور أنه سيمثل لكرسي الرئاسة في القارة أو دمشق - عبر خادعة أمريكا التي لا تخاف».

وأشار إلى أن «الربيع العربي قد وصل لحظة الفشل».

البشير وفرماجو يتفان على ضرورة إعادة الأمن في الصومال

■ الخرطوم - الأناضول: اتفق الرئيس السوداني عمر البشير، ونظيره الصومالي محمد عبد الله فرماجو، أمس الخميس، على ضرورة إعادة الأمن والاستقرار للصومال، وضمان وحدة وسلامة أراضيها.

وقال فرماجو، أول أمس الأربعاء، في زيارة رسمية تستغرق يومين، لبحث عدد من القضايا المشتركة بين البلدين.

كما شدد البيان على «ضرورة أن يشهد المستقبل القريب إعلان تأسيس الكتلة الاقتصادية لدول القرن الأفريقي». وأضاف فرماجو، «بالإضافة إلى التعاون في المجالات الزراعية والتعليم والزراعة الحيوانية، إلى جانب الهجرة والجوازات والطيران المدني، وتفعيل لجنة التشاور السياسي بين وزارتي خارجية البلدين.

وفي أبريل/ نيسان 2016، وقع السودان والصومال، عدداً من الاتفاقيات في مجالات الأمن والتجارة والتعليم والصحة.

حبس لاعب كرة مصري 15 يوماً بتهمة الانضمام لتنظيم «الدولة»

القاهرة - «القدس العربي»:

من تامر هندواوي:

أمرت نيابة أمن الدولة المصرية بحبس لاعب نادي أسوان لكرة القدم، حمادة السيد، 15 يوماً على ذمة التحقيق في الحضر رقم 840 لسنة 2017، ووجهت له تهمة «الانضمام والتواصل مع تنظيم الدولة الإسلامية، والتخطيط لاستهداف المنشآت الحيوية، والتخطيط لقب نظام الحكم ومصادرة أجهزة الدولة، وتكثيف الحكم، وتبني أفكار متطرفة، والتخريض على الظاهر».

ووجهت النيابة التهم بمحض الحريات الأولية الذي أعدته الأجهزة الأمنية، واتهمت اللاعب بالتورط مع مجموعة من المتحمين لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سينا، والتوجه لمقابلتهم، واستمعت إلى أقوال عدد من الشهود من الضباط الذين أجروا الحريات الأمنية



اللاعب المصري حمادة السيد

في القضية، والذين أكدوا صحة التحريات التي أعدها منذ قرابة 3 أشهر ماضية قبل واقعة القبض على التهم.

وأكثر لاعب كرة القدم الاتهامات الموجهة إليه، مؤكداً عدم ارتكابه لهذه الجرائم،

من المعمل الجنائي إعادة فتح الصفحة الشخصية الخاصة بالمتهم على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، للتأكد من التحريات المعدة بشأن تواصله مع التنظيم وتمويله لعدد من العاملين لصالح «الدولة الإسلامية».

وكان مسؤولو نادي أسوان الرياضي أرسلوا خطاباً إلى اتحاد الكرة المصري، لإخطارهم بواقعة اختفاء كابتن الفريق حمادة السيد، الذي جرى القبض عليه من قوات الأمن، قبل أسبوعين من أمام بوابة النادي.

وطالبوا العميد ثروت سويلم، المدير التنفيذي لاتحاد الكرة، التدخل لمحاولة حل الأزمة ومساعدة اللاعب في تجاوز تلك الأزمة والعودة لصفوف فريقه من جديد.

يذكر أن حمادة السيد غائب عن تدريبات أسوان منذ الخميس 21 سبتمبر/ أيلول الماضي، بسبب القبض عليه من قبل قوات الأمن لاتهامه بإحدى القضايا الأمنية.

قبل أسبوع من موعد إعلان القرار بشأن رفع العقوبات عن الخرطوم السودان يأسف لإدراجه أمريكياً على قائمة الدول المتقاعسة عن مكافحة الإتجار في البشر

السودان يأسف لإدراجه أمريكياً على قائمة الدول المتقاعسة عن مكافحة الإتجار في البشر

الإدارة الأمريكية في 30 سبتمبر/ أيلول بإدراج السودان ضمن قائمة الدول المتقاعسة عن مكافحة الإتجار في البشر، وذلك قبل أسبوع من الموعد الذي من المقرر أن تعلن فيه واشنطن قراراً بشأن رفع العقوبات عن الخرطوم.

وأضافت أن «واشنطن لم تقدر الخطوات الكبيرة التي اتخذها السودان لتخفيف معاناة ضحايا الإتجار بالبشر».

بشأن ما إذا كانت ستزحف مجموعة من العقوبات فرضتها على الخرطوم في بادئ الأمر بسبب ما وصفته بدعمها للإرهاب العالمي، ثم بعد ذلك لقمعها التعنيف للمتطرفين في دارفور. والموعد النهائي لاتخاذ هذا القرار هو 12 أكتوبر/ تشرين الأول، ويتوقع السودان رفع هذه العقوبات الاقتصادية عنه.

ولكن البيت الأبيض قال يوم الخميس الماضي، إنه أمر بإضافة مجموعة من الدول من بينها إيران وفنزويلا والسودان لقائمة الولايات المتحدة للدول المتهمة بالتقاعس عن وقف الإتجار بالبشر. وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان إنها تعرب عن أسفها بشأن القرار الذي اتخذته الإدارة الأمريكية في 30 سبتمبر/ أيلول بإدراج السودان ضمن قائمة الدول المتقاعسة عن مكافحة الإتجار في البشر، وذلك قبل أسبوع من الموعد الذي من المقرر أن تعلن فيه واشنطن قراراً بشأن رفع العقوبات عن الخرطوم.

وأضافت الوزارة أن «السودان قام ببناء ملاجئ للضحايا وقدم دعماً لهم بالإضافة إلى أنه قطع شوطاً طويلاً فيما يتعلق بمراقبة حدوده، ودعت الوزارة «الولايات المتحدة إلى توفير الدعم للسودان من أجل المساعدة في تحسين جهوده بشكل أكبر».

في السياق، قال حسنيو محمد عبد الرحمن نائب الرئيس السوداني عمر البشير، إن معدل جرائم الإتجار بالبشر والمخدرات انخفض بصورة كبيرة منذ إعلان الحكومة إغلاق معابر مع دول تشاد وليبيا وأفريقيا الوسطى، وبدء جمع السلاح والسيارات غير المقتنية في أغسطس/ آب الماضي.

جاء ذلك خلال مخاطبته المشاركين في توقيع ميثاق لدعم الحكومة في عملية جمع السلاح من قبل نقابات عمال السودان والاتحادات المهنية، في العاصمة الخرطوم.

وأضاف أن «قرار الدولة بإغلاق 67 معبراً أنهى دخول السلاح إلى البلاد وقلل من نسب الجرائم». ومضى قائلاً: «كان السلاح يأتي من دول مجاورة (دون تحديد) ويدخل جزء منه إلى السودان وجزء آخر يهرب إلى دول أخرى».

تعرضت لـ1000 غارة جوية في شهرين... مليون مدني محاصر و180 ألف نازح

«هولوكوست دير الزور» تدعو الأمم المتحدة لوقف الإبادة الجماعية وإنهاء مأساة مليون محاصر

دمشق - «القدس العربي»:

أطلق ناشطون سوريون حملة «هولوكوست دير الزور» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد «القصف الوحشي» من القوات الروسية وبوارجها في البحر وقوات النظام السوري وقوات التحالف بقيادة أمريكا وحلفائها من المقاتلين الكرد في «سوريا الديمقراطية» وبعد أن أثار التنافس الدولي على محافظة دير الزور مأساة خلفت مليون مدني محاصر و180 ألف نازح، وقصف جوي بشتى أنواع الأسلحة والصواريخ الحمرمة دولياً.

ورجى الناشطون القائمون على الحملة في بيان لهم أمس الخميس، رسالة إلى الأمم المتحدة وأمينها العام «أنطونيو غوتيريش»، والمفوض السامي لحقوق الإنسان «زيد بن الحسين» ومبعوث الأمم المتحدة في سوريا «ستيفان دى ميستورا»، لتحمل مسؤولياتهم تجاه ما يجري من انتهاكات بحق المدنيين في المحافظة.

وذكر ما تعرضت له دير الزور على مدى سنتين يوماً من القصف المستمر والحملة العسكرية الشرسة على «المحافظة التي تواجه إبادة حقيقية لم يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية، حيث لم يترك سلاح لم يجرب فيها، تحت ذريعة مكافحة الإرهاب والحرب على تنظيم الدولة، في مساحة تقدر بـ33 ألف كم، وتعتبر من المدن السورية الكبرى من حيث المساحة وعدد السكان». وأشار البيان إلى أن معدل النيران والقوة المفرطة التي استخدمت من قبل جميع الأطراف لا تستحق مدينة بهذه المساحة تحملاً، وأضاف أنه «خلال 60 يوماً تعرضت دير الزور لأكثر من 1000 غارة جوية، نتج عنها ما يقارب 600 قتيل وأكثر 1500 جريح نصفهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى تدمير 500 منزل فوق رؤوس سكانها ونزوح 250 ألف مدني من منازلهم ليتناموا في العراء.

وأدان الحملة التي تستهدف المدنيين، مؤكداً

أن هؤلاء المدنيين لا يشكلون تحت أي ظرف حاضنة لتنظيم داعش أو أي تنظيم متطرف، بل هم ضحايا الإرهاب، محملاً المجتمع الدولي والمسؤولين عن العمليات العسكرية مسؤولية ما يجري، داعياً الأطراف كافة لتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والمهنية، والعمل الجاد لإيجاد حل للمحرقة التي تمارس بحق أبناء دير الزور، من خلال تجنيبهم القصف العشوائي وعم استخدام المفرط للقوة والأسلحة المحرمة دولياً، ومراجعة الاتفاقات الدولية بتحديد المدنيين أثناء الحروب.

ووقعت حملة «هولوكوست دير الزور» مليون مدني محاصر و180 ألف نازح، ومئات الغارات والقصف الجوي بشتى أنواع الأسلحة، ووصفت الحملة ما يجري في دير الزور أنه قد «خلط دماء الشهداء بنهر الفرات فأصبحت لونه أحمر كأنها القيامة»، ووصلت أعداد النازحين الفارين من قرى وبلدات محافظة دير الزور إلى ريف الحسكة جراء المعارك

وواجه النازحون وخاصة العالقين منهم في البوادي، أو أولئك الذين لم تسبقهم المخيمات المكتظة بساكنيها، ظروفًا غاية في الصعوبة بسبب غياب دور المنظمات الإنسانية، أو أي جهة رسمية أخرى، عدا ما يقدمه سكان المناطق من مساعدات فردية، حيث قال المصدر الإعلامي أن تفاقم أعداد النازحين من دير الزور بات أكبر من إمكانيات اهالي القرى المضيفة لهم،

خصوصاً أن الشريحة الأوسع من بين النازحين هم الأطفال والمرضى الذين يحتاجون إلى رعاية صحية خاصة، وغذائية جيدة، وما زاد الوضع سوءاً عدم وجود فرق مختصة لتأمين الاحتياجات الأولية على الأقل، حيث يعاني النازحون من نقص في الطعام والأغطية والرعاية. وكان «الاتلاف» السوري المعارض أذان «المجزرة الوحشية» في دير الزور حيث ارتفع عدد ضحايا غارات التحالف الدولي شرقي سوريا الأربعة إلى 50، معظمهم في ريف دير الزور، عقب مجزرة ارتكبها طيران التحالف التي تقوده واشتغل قرب مدينة العسيرة جنوب شرق المدينة.

ودعا الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مجدداً، مجلس الأمن الدولي، والمبعوث الخاص للأمم المتحدة ستافان دي ميستورا، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لإنقاذ المدنيين ووقف الجرائم المتكررة بحقهم، ومحاسبة مرتكبيها.

وكالات إغاثة: القتال في سوريا هو الأسوأ منذ سقوط حلب

بانوس مومنزيس منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية في بيان «كان أيلول/سبتمبر هو أكثر الشهور دموية في 2017 بالنسبة للمدنيين مع ورود تقارير يومية عن هجمات على مناطق سكنية تستمر عن مئات حالات الوفاة والإصابة المرتبطة بالصراع».

وأضاف أن الضربات الجوية أسفرت عن مقتل عشرات الأشخاص هذا الأسبوع في الرقة، التي لا يزال ثمانية آلاف شخص موجودين بها، وإنما ما لا يقل عن 149 شخصاً أغلبهم نساء وأطفال في مناطق سكنية في محافظة إدلب التي تسيطر عليها قوات معارضة في شمال غرب سوريا خلال الأيام الإثني عشر الأخيرة من شهر

جنيف - رويترز: قالت وكالات إغاثة أمس الخميس إن سوريا تشهد أسوأ قتال منذ المعركة الطاحنة التي دارت في شرق حلب العام الماضي مضيفة أن الضربات الجوية المكثفة تسقط مئات القتلى من المدنيين، وقالت الأمم المتحدة إن المستشفيات والمدارس والأشخاص الفارين من العنف «ستتدهور ضربات جوية مباشرة» وهي أعمال ربما ترقى إلى جرائم حرب. ولم توجه المنظمة اتهامات لأي جهة.

وتنفذ روسيا وتحالف تقوده الولايات المتحدة ضربات جوية يشترك بها مع سوريا في مسعى لإحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية المتشددة، وقال

أسوأ مستويات العنف منذ معركة حلب في 2016، وقالت ماريان جاسبر رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا «على مدى الأسبوعين المنقضيين شهدنا زيادة ملحقة في العمليات العسكرية المرتبطة بمستويات مرتفعة من الضحايا المدنيين».

وأضافت «ينقل زملائي قصصاً مروعة مثل عائلة تضم 13 فرداً قتل من مدينة دير الزور لتفقد عشرة من أفرادها في ضربات جوية وإفجار عيوبت ناسفة على الطريق». وتشهد سوريا حرباً أهلية منذ ست سنوات بين حكومة الأسد المدعومة من روسيا وإيران من جانب وعدد كبير من فصائل المعارضة التي يدعم الغرب عدد منها ومن

بينها أيضاً جماعات متشددة، وقال نشطاء معارضون وسكان سابقون والمرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعة أن طائرات حربية يعتقد أنها روسية قتلت ما لا يقل عن 60 مدنياً كانوا يحاولون الفرار من القتال الشرس في محافظة دير الزور الغنية بالنفط عندما استهدفت قواربهم الصغيرة أثناء عبورهم لنهر الفرات، ونفذ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لحاربة تنظيم الدولة في سوريا ضربات جوية أسفرت أيضاً عن سقوط خسائر في صفوف المدنيين. وقال التحالف إنه قطع شوطاً كبيراً لتجنب هذه الخسائر.

روسيا تكثف غاراتها على المحافظة وتوقعات بتحريك عسكري بري قريب

أردوغان بعد لقائه بوتين وروحاني: الجيش التركي سيتولى أمن إلب من الداخل والخارج

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لأول مرة تفاصيل جديدة تتعلق بطبيعة الاتفاق بين تركيا وروسيا وإيران حول فرض منطقة عدم اشتباك جديدة في محافظة إدلب السورية، وذلك عقب سلسلة المحادثات التي أجراها كبار القادة الأتراك مع نظرائهم في روسيا وإيران.

وقال الرئيس التركي في طريق عودته من طهران إلى أنقرة، أمس الخميس، في تصريحات للمخاضين على متن الطائرة إنه بحث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي زار أنقرة قبل أيام التفاصيل المتعلقة بآلية فرض منطقة عدم الاشتباك، وأن الاتفاق بشكل نهائي على حدود مناطق عدم الاشتباك، وجرى تقاسم الحفاظ على أمن هذه الحدود بشكل نهائي تركيا ستكون من الداخل وروسيا من الخارج»، وتابع «بهذا الشكل سوف تتمكن من ضمان الأمن والهدوء للسكان المدنيين هناك، كما نجحنا في جرابلس والرعي وكما جعلنا 100 ألف مدني يعودون إلى منازلهم سوف نقوم بعمل مشابه في إدلب وستقوم القوات المسلحة التركية بحفظ أمن داخل حدود المحافظة».

وعقب لقائه بوتين قبل أيام أكد أردوغان أن هناك آلية ثلاثية، في سوريا، تضم تركيا وإيران وروسيا، تعمل في إطار محادثات أسبوعية، وتولي اهتمامها بالغا بإنشاء مناطق خفض التوتر في هذا البلد، وذلك في إشارة إلى الاتفاق الذي جرى بين الأطراف الثلاثة «الصامته»، لاتفاقيات مناطق عدم الاشتباك الذي جرى التوافق عليها في الأستانة.

ويبدو أن بعض التفاصيل المتعلقة بآليات وحدود مناطق عدم الاشتباك في إدلب كانت لا زالت عالقة بين الأطراف الثلاثة، لكن زيارة بوتين إلى أنقرة وما أعقبها مباشرة من مباحثات عسكرية غير مسبوقة قادها رئيس أركان الجيش التركي في طهران ولقاء أردوغان وروحاني في طهران تمكنت من إنهاء

هذه الخلافات والتوصل إلى آلية نهائية للتحرك المتوقع في إدلب، ومنذ نحو ثلاثة أسابيع، أرسل الجيش التركي تعزيزات عسكرية غير مسبوقة إلى الحدود مع سوريا شملت مئات الدبابات والمدفعات والعربات العسكرية بالإضافة إلى جرافات مدرعة وطواقم طبية وعيادات متنقلة إلى جانب آلاف الجنود وأفراد القوات الخاصة استعداداً للتحرك نحو إدلب، وكان آخر هذه التعزيزات وصول ناقلات جنود ومدافع متنقلة إلى ولاية كيلس الحدودية.

وفي السياق ذاته، التقى أردوغان، الخميس، مع رئيس حزب الحركة القومية المعارض دولت باجه لي، في العاصمة أنقرة في لقاء يعتقد أنه هدف إلى إطلاع المعارضة على خطط الحكومة للتعامل مع الأزمات في سوريا والعراق واحتمال قيام الجيش بتحريك عسكري قريب، ونهاية الشهر الماضي، وافق البرلمان التركي على طلب الحكومة تمديد الصلاحية الممنوحة للجيش للقيام بعمليات عسكرية في سوريا والعراق.

وخلال الأيام الأخيرة، كثف الطيران الروسي غاراته الجوية بشكل غير مسبوقة لا سيما ضد هيئة تحرير الشام «جبهة النصرة» في إدلب، في خطوة أشبه بالتمهيد الجوي قبيل بدء تطبيق اتفاقية مناطق عدم الاشتباك والتي سوف يدخلها على الأغلب عملية عسكرية ضد عناصر التنظيمات المتشددة وعلى رأسها «جبهة النصرة».

وإلى جانب ذلك، دعا الجيش الروسي أمس، الخميس، أنه دمر في سوريا «أكبر مستودع للذخيرة، لفصائل «هيئة تحرير الشام»، وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال إيغور كوناشينكوف في بيان أن «الطيران الروسي دمر أكبر مستودع (....) للذخيرة لتحرير الشام بالقرب من أبو الظهور في محافظة إدلب» في شمال غرب سوريا، لافتاً إلى أن «الستودع الذي يقع في العمق كان يضم أكثر من ألف طن من الذخيرة، خصوصاً للمدفعية، ويأتي هذا الإعلان بينما أكد الجيش الروسي الأربعاء أن القائد العام لهيئة تحرير الشام أبو محمد الجولاني في «حال حرجة»، إثر إصابته في غارة روسية أسفرت عن مقتل 12 قيادياً في الهيئة، في خير نغته الهيئة، ولم تؤكد أي مصادر سورية أخرى في المحافظة.

فيما يتعلق بمحافظات غفرين، رد الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالفين، في لقاء تلفزيوني الخميس، على سؤال يتعلق بإمكانية القيام بعملية عسكرية ضد الوحدات التركية في غفرين بالقول: «تركيا مستعدة للقيام بأي عمل ممكن في المكان والزمان المناسبين للحفاظ على أمنها القومي».



عناصر من الدفاع المدني يبحثون بين الأنقاض عن أحياء وسط مبان تعرضت للقصف في إدلب

«تحرير الشام» تنفي غيبوبة الجولاني

وتؤكد لـ «القدس العربي»: فيديو موسكو لتسويق انتصارات وهمية

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

نفى مصدر مسؤول من هيئة تحرير الشام لـ«القدس العربي» إصابة الجولاني أو دخوله بغيبوبة كما «دعت» تصريحات المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، الجنرال إيغور كوناشينكوف حيث نقلت وكالة سبوتنك الروسية عن المتحدث تأكيد بان «زعيم جبهة النصرة» أبو محمد الجولاني «دخل في غيبوبة بعد قصف الطيران الروسي لمواقع التنظيم». وقال مدير العلاقات الإعلامية لدى «هيئة تحرير الشام» القيادي عماد الدين مجاهد في تصريح لـ«القدس العربي» «إصابة الجولاني أو دخوله في غيبوبة هو خبر غير صحيح» مؤكداً «وزارة الدفاع الروسية تزيد أن تسوق لنفسها بأنها حققت انتصارات على هيئة تحرير الشام، وقتل قادتها ولكن الحقيقة هي عكس ذلك، حسب وصفه.

وأضاف أن جميع الإدعاءات الروسية كاذبة وغير صحيحة والهدف منها تزيير صف الجماعات السكانية وارتكاب المجازر بحق المدنيين العزل تحت ذريعة باتت مكشوفة، وهي أن تلك الامكان المستخدمة في مواقع خاصة بهيئة تحرير الشام، ويستباح قصفاً وقتل كل من فيها، مضيفاً أن «المعلومات المخاطئة من قبل الروس سيكون لها أثر سلبي واضح وأن ما يفعله ن عبارة عن انتصارات وهمية غير حقيقية، وفق تعبيره.

رد القيادي ندى هيئة تحرير الشام اتى عقب الشريط المصور الذي نشرته وزارة الدفاع الروسية أمس الخميس، عن استهداف المقاتل الحربية موقعا عسكريا مؤكدة أنها تمكنت من خلال الضربة المصورة للطيران الروسي من إصابة زعيم تنظيم جبهة النصرة «أبو محمد الجولاني»، فيما أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، الجنرال إيغور كوناشينكوف أن «زعيم جبهة النصرة» أبو محمد الجولاني دخل في غيبوبة بعد قصف الطيران الروسي لمواقع التنظيم، وأضاف الجنرال كوناشينكوف: «إن تدمير مقر «جبهة النصرة»، ودخول زعيمها

أبو محمد الجولاني في الغيبوبة قد سبب حالة ارتباك في صفوف الفصائل المسلحة في إدلب، وذلك بعد أن كان الجولاني، في وقت سابق، أصيب بشظايا جراء الغارات الروسية على إدلب، مما أدى إلى فقدان يديه حسب المصدر الروسي.

وذكرت القناة المركزية لقاعدة حميميم الروسية أن «الغارة التي استهدفت اجتماع قياديي جبهة النصرة فقتلتها مقاتلة من نوع «سو-34»، وأسفرت عن مقتل 49 مسلحاً، من بينهم 12 قيادياً في «جبهة النصرة»، وأصابت قائد التنظيم وهو الآن في غيبوبة، كما أن المعلومات الاستخباراتية تؤكد مقتل مصعب الحسيني، وأبو ضرار الدافستاني، وعبد الخضر المهاجر، وأبوأحمد الجزراوي، بالإضافة إلى عناصر أخرى تنتمي لـ«جبهة النصرة كما دمرت الغارة أكبر مخزن للأسلحة، كان مسلحو «النصرة» يبحثون أكثر من ألف طن من الذخائر» حسب المصدر.

وكان قد نفى مصدر من هيئة تحرير الشام في تصريحات سابقة لـ«القدس العربي» تعرض أي اجتصاع يضم قيادات من هيئة تحرير الشام للقصف أو استهداف روسي، كما نفى المصدر مقتل أو إصابة أي قائد من الجماعة خلال الأيام الفائتة، متهمًا الدفاع الروسية بنشر أخبار كاذبة تشبه أخبار قناة الدنيا السورية حيث قال «هذه الأخبار الكاذبة التي تخرجت بها وزارة الدفاع الروسية، ما هي إلا الأخبار التي الأكاذيب التي تطلقها قناة الدنيا التابعة للنظام الجرمي وأبو مجاهد (قاضي الشريعة)» وهي أسماء وهمية ومفترقة تأتي ضمن محاولات المحتل الروسي في التغطية على خسائره الكبيرة» وذلك عقب إعلان وزارة الدفاع الروسية، نهاية الشهر الفات، مقتل 32 مقاتلاً من تحرير الشام، وتدمير مخزن ذخيرة مدفعات، و6 عربات مسلحة برشاشات ثقيلة العيار، إضافة إلى مقتل خمسة قيادات من الهيئة، وهم «أبو سلمان السعودي (رئيس القطاع الجنوبي من محافظة إدلب)، وأبو العباس علاء الدين (أمير بيت المال)، أبو حسن (مستشار وزير الحرب)، وليد المصطفى (مساعد الزعيم الروحي عبدالله المحيستاني)، وأبو مجاهد (قاضي الشريعة)» وهي أسماء وهمية ومفترقة ولا وجود لأعضاء في الجماعة يحملون هذه الأسماء» حسب مدير العلاقات الإعلامية لدى هيئة تحرير الشام.

النظام السوري يسيطر على مخافر حدودية مع الأردن وضغوط أردنية على الفصائل المعارضة لتسليم المعابر لقوات الأسد

حلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنان:

قال ناشطون سوريون لـ«القدس العربي» إن قوات النظام والمليشيات الموالية لها في شرقي محافظة السويداء (جنوب البلاد) سيطرت على مخافر حدودية مع الأردن، وذلك عقب انسحاب فصائل المعارضة السورية المسلحة من مواقعها.

وقال عضو شبكة السويداء 24 المقلب به «أبوريان المعروف»: إن قوات النظام وحلفاءه من مليشيات حزب الله و«التحرير الفلسطيني» تمكنت من السيطرة على نقاط عديدة في البادية السورية خلال الأيام القليلة الفائتة على حساب فصائل المعارضة المسلحة.

وأضاف لـ«القدس العربي» أن من بين المناطق التي تقدم لها النظام 12 مخفراً حدودياً من المخفر رقم 190 وصولاً للمخفر رقم 202 بالإضافة لمنطقة «مطيحة» التي كانت من أبرز معاقل المعارضة قرب الحدود السورية الأردنية وتل «أم أذن» وتل «النجار».

وحسب العروفي فإن بعض المناطق التي تقدمت إليها قوات النظام كانت دون أي مواجهات سوى بعض التمهيد المدعي والجوي قبل التقدم للمنطقة، حيث يعتبر حزب الله اللبناني و«الفرقة الأولى التابعة للنظام و«التحرير الفلسطينية» من أبرز المشاركين في المعركة.

ويرى الناشط السياسي والحقوقي ناصر الحرييري إن التطورات الأخيرة في البادية الشرقية تأتي متنامية مع اتفاقية مناطق خفض التوتر الذي ظهرها وقت القتال في المنطقة الجنوبية مع شروط أخرى لصالح

الأردنية بهدف الائتلاف على فصائل الجيش الحر في الجبهة الجنوبية والوصول إلى المعابر الحدودية – تصويب جابر، ودرعا الرمثا – للسيطرة عليها وإعادة فتحها وتشغيلها.

وأضاف أن كل ما يحصل في البادية السورية هو مصلحة كبيرة لنظام الأسد والحكومة الأردنية، بعد فشلت جميع المحاولات التي قام بها النظام الأردني مع فصائل الجنوب ومنظمات المجتمع المدني ومجلس محافظة درعا لفتح معبر نصيب بشرط تعجيزية قدمها نظام الأسد.

أما رئيس المكتب السياسي لجيش سوريا الوطني أسامة بنسيري فيعتقد أن هذا التصعيد يأتي بعد التقارب الأردني السوري، حيث عمل الأردن على التمهيد بذلك بدعوة قادة الفصائل للتفاوض معهم بهذا الأمر. وأضاف في حديثه لـ«القدس العربي»، أنه في البداية رفضت فصائل المعارضة هذا الاتفاق وكان هناك ردة فعل شعبية في درعا والمناطق الحدودية من تسليم المعبر للنظام فعمل الأردن للضغط على الفصائل مما اضطرت بعض الفصائل للتسليم وهناك البعض من الفصائل انسحبت من المنطقة الحدودية. إن يقال أنها سلمت سلاحها الثقيل للأردن، مما أدى إلى ضعف الجبهة الجنوبية فاستغلها النظام بالتوافق مع الأردن للعامل العسكري.

وحسب بنسيري فإن مشاركة حزب الله جاءت بعد ضمانات أردنية لإسرائيل بالسماح للحزب في المشاركة في القتال في الجبهة الجنوبية وهذا ما كانت ترفضه إسرائيل من تواجد لحزب الله في تلك المنطقة، حيث يبدو أن الوساطة الأردنية لعبت دورها ومشاركة قوات فلسطينية هو بديل عن القوات الإيرانية.

الشوار كإدخال المساعدات وغيرها، بينما حقيقتها هو إعطاء فرصة لقوات الأسد لاستعادة التجمع والتموضع بعد الخسائر الكبيرة التي منيت بها، استعداداً للضم المزيد من المناطق المحررة مستغلة فرصة الهدن المفروضة على فصائل الجيش الحر» وأضاف لـ«القدس العربي» إن نتيجة اتفاق خفض التصعيد سيطرت قوات الأسد والمليشيات الداعمة لهم منذ نهاية شهر آب/أغسطس الماضي على خمسة مخافر حدودية مع الأردن، بالترامع عن إسقاط طائرة حربية وأسرى قادتها على يد فصائل المعارضة التي تربط في البادية الشرقية، حيث سلمته مقابل انسحاب قوات الأسد وحلفائه لعرق 40 كلم شمالاً من الحدود الأردنية، والسماح بإدخال الإغاثة إلى مخيم الركبان.

واستطرد قائلاً إنه حتى هذا اليوم لم يتحقق من هذه الوعود شيء إلا إخراج بعض المعتقلين، بينما قوات الأسد تقدمت وسيطرت على المزيد من المناطق الحدودية بدلاً من الانسحاب شمالاً كما وعد الأردن. وربط الحرييري بين سيطرة قوات الأسد على المخافر الحدودية مع الأخبار الواردة بطلب مكتب الموك في عمان من الجيش أسود والشرقية وقوات أحمد العبدو بالانسحاب من المناطق التي تسيطر عليها إلى القواعد الأمريكية في الأردن وتسليم السلاح الثقيل للأردن بجوازتهم، وتابع أن هذا ما يقصد لدخول قوات الأسد إلى مخيم الحدود الأردنية الممتدة شرقي مدينة السويداء وسيطرتها على المخافر الحدودية دون أن تواجه أي مقاومة ودون أن تستخدم سوى بعض التمهيد بالمدفعية؟

كما رأى الحرييري أن ما يحدث في البادية السورية عبارة عن لعبة تآمر جديدة تقوم بها غرفة الموك التي تديرها المخابرات الأمريكية بالتعاون مع المخابرات

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

لا تشاركوا في إعادة إعمار سوريا؛ هذه وصية الباحث سسام هيللر المحلل المقيم في بيروت والزميل في «مؤسسة القرن» الأمريكية، والسبب هو أن الغرب لن يكون له نفوذ، وجاءت مقارنته بمجلة «فورين أفييرز» في إطار ما يراه الكاتب نجاح الرئيس بشار الأسد بهزيمة أو تحييد معارضيه، وعليه فمن السهل الآن الاهتمام بإعمار سوريا وتخليص صورتها بعد الحرب، على الأقل في بعض مناطق البلاد، فمعظم الدول خاصة المناحة ترفض شرعية الأسد وحكومته، وتخلت الولايات المتحدة وتلك التحالفات معها عن خروج الأسد في إطار عملية سلمية، وعليه فمعرفة إعادة إعمار سوريا هي الساحة المقبلة للنزاع.

ورقة أخيرة

وبالنسبة لداعي المعارضة فإن أموال إعادة الإعمار هي الورقة الأخيرة بأيديهم للضغط على الأسد، ويقترح الخبراء خططا لكيفية مشاركة الغرب في إعادة إعمار سوريا حتى في ظل الأسد، ويقترح الكاتب خطة أو حلا آخر وهو عدم المشاركة في الإعمار من البداية، وأشار هنا إلى خطاب الأسد في آب/أغسطس الذي حذر فيه أعداءه من أنه لن يسمح لهم بإنجاز ما عجزوا عنه في ساحة المعركة من خلال السياسة، ويعلق هيللر أن الغرب مطالب بالتعامل مع كلام الأسد كما ورد، فالدول المناحة لن تستطعن تشكيل أو إملاء عملية الإعمار، وبرغم وجود نقاش محدود حول الناحية الإنسانية إلا أن الغرب لا يملك أي دور في الإعمار.

ويذكر هنا بتحديات الإعمار التي تقدر من 200 - 350 مليار دولار وهي فوق قدرة الحكومة السورية و استعدادها كل من روسيا وإيران للمساهمة فيها، وسيقع عبء الإعمار على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان والمنظمات الدولية مثل البنك الدولي، وكوسيلة لتبرير الأموال الضخمة اقترح مؤيدو المعارضة استخدامها لشراء التنازلات السياسية، ففي لقاء 21 أيلول/سبتمبر اقترحت الدول المشاركة فيه، السعودية والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن عملية الإعمار تتوقف على عملية سياسية مؤتقة تقود إلى انتقال حقيقي للسلطة بدعمه السوريون ككلهم، وقال بيدف سترفيد، المسؤول في الخارجية بعد نهاية الاجتماع إن تمويل الإعمار هو «ورقة نفوس كبيرة» تستخدمها الولايات المتحدة وحلفائها، وحسب وزير الخارجية بوريس جونسون: «لم يبق لدينا سوى ورقة كبيرة للعبها في لعبة سيئة الأ وهي المال الذي سقدهم للإعمار»، وعليه اقترح خبراء عدة مشروعات

«فورين أفييرز»: على الغرب ألا يشارك في إعادة إعمار سوريا... فلن يكون له نفوذ



جانب من الدمار الذي أصاب مدينة ادلب

وإعادة كتابته شروط العقد بالطريقة التي تخدمه، ومن هنا فعلمية الإعمار من منظور غربي هي لعبة خاسرة ومن الأفضل عدم الدخول بها، وفي النهاية فعلى الغرب أن لا يقوم بدعم وتمويل عملية إعمار يشرف عليها النظام، وبدلا من ذلك على الغربيين التفكير في رفع الحصار عن قطاعات معينة من الاقتصاد السوري إن كانت هناك فرص تجارية جذابة، وعليهم في الوقت ذاته مواصلة دعم جهود الاستقرار في المناطق الخارجة عن يد النظام، وعليهم دعم اللاجئين السوريين إما في أوروبا أو دول الجوار السوري، وغير هذا سيكون مجرد خداع للذات.

الهجرة، ويقول هيللر إن النظام تجاوز المعاناة والضغط ويمكنه الانتظار قليلا والاعتماد على اقتصاد الحرب الذي تعودت عليه البلاد حتى يحصل على عروض بشروط أقل مثل الصين وروسيا والهند.

مناهاة

ولهذا فستجد الدول الغربية نفسها في اللحظة التي تدخل فيها عملية الإعمار في مئامة يسيطر عليها الأسد ونظامه، وستكون في سببناق دائم في ظل مراجعة الأسد

صغيرة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام ومن دون مشاركة أو منافسة منه، ومع ذلك فلا يمكن اعتبار المساعدة إعمارا بالمعنى الحقيقي وهو موجود ضمن ما يطلق عليه «دعم الاستقرار»، في المناطق التي يديرها الأكراد أو المعارضة، والتمويل وإن سهل الحياة على السكان إلا أنه لا يحقق الكثير خاصة في المناطق الريفية التي لا توجد فيها حكومة ولم تتوقف الحرب فيها، ومن هنا فالإعمار الحقيقي لن يحدث إلا في المناطق ذات الكثافة السكانية والمهمة اقتصاديا والتي يسيطر عليها النظام، وتضم مدينتي حلب وحمص اللتين تحتاجان إلى إعمار ضخم.

مسألة إنسانية

ويشير هيللر إلى نقاش إنساني بين الدول المناحة خاصة الأوروبية منها، ومداره إن المساعدة في عملية الإعمار قد تساعد على تحسين حياة الناس بعد سنين من الحرب، ويدفعهم بالتالي للبقاء في بيوتهم عوضا عن ركوب البحر بحثا عن حياة جديدة في أوروبا، وعليه فالمنفعة مفعدة حتى لو أدت إلى استعادة نخبة النظام منها.

كما أن التمويل قد يعطي الدول المناحة صوتا في دمشق إلى جانب التأثير الروسي والإيراني، وقد يجد بعضهم حساسية في التعامل مع الأسد إلا أن هناك دبلوماسيين ومعلقين يظلمون للامام ويرون أن المناحين كانوا يمولون المعارضة ولكنها انتهت أو في طريقها للنهاية، وحين الوقت للنظر إلى الأمام ومساعدة السكان، وبرغم اعتراف هيللر بأهمية النقاش الإنساني إلا أنه يستبعد تأثير المناحين في القرار السياسي بشكل يدفع الأسد التخلي عن السلطة وهو الذي قاتل سنوات طوال للحفاظ عليها، ويرى بعض المحللين أن المساهمة في الإعمار قد تعطى المناحين فرصة للحصول على تنازلات غير التخلي عن السلطة، مثل تغيير نظام الحكم إلى لا مركزي والإفراج عن السجناء وفتح المجال أمام منظمات المجتمع المدني، ويرى من تعامل مع النظام أن هذا النقاش غير مقنع فلن يمنح الأسد تنازلات إلا عن الأشياء التي لا تهتم.

ولن يتمكن المناحون من التأثير في طريقة بناء الاقتصاد خاصة أن النظام صمم الطريقة التي سيتم من خلالها توزيع عقود إعادة الإعمار بناء على شروطه، وتقوم دمشق بتدمير الأموال للأغراض الإنسانية إلى شركاتها وشركات التوريد التي تتعامل معها وتستغل الأمر عنده في عمليات الإعمار، وفي الوقت ذاته دمر الأسد أي شيء يمكن أن يمثل بديلا عنه أو تهديدا له، وفي مناطق المعارضة قام بتفكيك المؤسسات والمجالس المحلية التي تدعمها الدول المناحة.

ولا يتسامح النظام مع المؤسسات الاجتماعية التي تقدم خدمات في مناطقه وبأموال من المناحين، وحتى لو سمح

«واشنطن بوست»: هل ستخلى الرياض عن تحالفها الطويل مع أمريكا لصحة بوتين؟

مع القوى الكبرى في المنطقة، تركيا وإيران والأن السعودية، «مقبل عامين كانت زيارة العاهل السعودي أمرا لا يمكن تخيله، حيث وقتت الرياض وموسكو على تقيض في كل نزاع بالباطقة في أفغانستان حتى الإخوان المسلمين»، ولكن البلدين قررا إنهاء الخلاف وفي سلسلة من الصفقات والنقاش حول أزمتا المنطقة يبدو أن الأسد لن يرحل عن السلطة.

ورافق العاهل السعودي نحو 100 من رجال الأعمال، وأشار وينتور للتحويل والتنويع في السياسة الخارجية السعودية التي ظلت تعتمد على الدعم الأمريكي وركزت على معارضتها لإيران، إلا أن الرياض بدأت في السنوات الأخيرة اللفتة من مصير تحالفها مع أمريكا ببناء علاقات مع قوى أضعفت الحديث معها مثل استقبلها موزا شعبية عراقية كمقتدى الصدر والتوافق على فتح معبر عرعو الحدودي الملحق منذ حرب الخليج الأولى، ويقف وراء النشاط الدبلوماسي محمد بن سلمان الذي يخطط لتحديث البلاد، وشن حربا في اليمن وفرض حصارا على قطر، ويعتقد أيضا أن التغيير في الموقف السعودي مرتبط بتغيير ميزان المعركة في سوريا، وتراجع المعارضة المدعومة من السعودية، وتقول الصحفية إن دول الخليج تبادلت اتهامات بشأن الفشل هناك حيث اتهم بعضهم أن نجاح روسيا جاء بسبب رفض السعودية دعم الجماعات المسلحة ذات العلاقة مع الإخوان المسلمين.

إحباط سعودي

فيما عبر عدد من المعلقين السعوديين عن إحباطهم من استراتيجية ترامب السورية التي تركت فقط على هزيمة تنظيم الدولة، وتخطط السعودية لتعد مؤتمر لجماعات المعارضة هذا الشهر بغرض توحيدها وإعادة جدولة مطالبها السياسية، وسيكون موضوع حزب الله محل نقاش موسكو ومحاور وجوده في سوريا، وتخشي السعودية مثل إسرائيل من قبول روسيا بالمر الذي تبنه إيران عبر العراق وسوريا إلى لبنان، وتامل روسيا من توافق مع السعودية بشأن تقليل إنتاج النفط لمنع انخفاضه من جديد.

ومع أن روسيا ليست عضوا في «كارتل» أوبك إلا أن الدولة المنتجة والمصدرة للنفط قررت العام الماضي تخفيض إنتاجه ببعدها 1.8 مليون برميل في اليوم، وسيطيل الاتفاق قائما حتى آذار/مارس 2018، وكان الرئيس بوتين قد تحدث قبل وصول المعاهد السعودي «إن أي شيء يتم الاتفاق عليه سيخدم الاقتصاد العالمي جيدا».

السعودية والولايات المتحدة جماعات معارضة، وظل الدعم الروسي للأسد والتأثير الإيراني في سوريا نقطة خلاف بين البلدين، إلا أن الواقع على الأرض تغيرت، ويقول مارك كاتزر المتخصص في السياسة والحكم بدمرسية ستشرا بجامعة جورج ميسون: «اعترف السعوديون بمسألة بقاء الأسد، لكنهم ياملون بدعم روسي بتحديد التأثير الإيراني في سوريا»، ويرى أن المشروعات التجارية والاستثمارية هي ورقة تحفيز لتحقيق هذا، ولكن لا يعرف إن كانت روسيا راغبة أو قادرة على كبح جماح الإيرانيين هناك، ولو لم تستطع فلن يتحقق أي من المشروعات الاقتصادية المقترحة، ويتساءل الباحث عن معنى الزيارة للولايات المتحدة، فهي تأتي في وقت توترت فيه العلاقات بين موسكو وواشنطن، وبرغم تبني الرئيس دونالد ترامب للمملكة بحيث جعلها محطة في أول جولة أجنبية له، إلا أن السعودية تحاول البحث عن علاقة قوية مع روسيا لأنها غير متأكدة من ثوابها السياسة الخارجية الأمريكية بالباطقة، حسب بعض المحللين.

ومن هؤلاء بروس ريدل، الزميل البارز في معهد بروكينغز والمحلل السابق في سي آي إيه، حيث قال: إن السعوديين اعترفوا بعودة روسيا لاعبيا مهما في المنطقة، من خلال انتصاراتها في سوريا، وأضاف أن الحوار مع بوتين هو تحوط لمراهنتهم على ترامب الذي خيب آمالهم في قطر المحاصرة من أربع دول منها السعودية.

ويتساءل تيلور إن كانت السعودية ستنتخلى عن علاقاتها مع الولايات المتحدة التي ولدت قرب قناة السويس في اللقاء بين الرئيس فرانتلن روزهولت وأول ملك سعودي بعلاقة جديدة مع بوتين؟ والجواب لا؛ إلا أن المملكة عبرت عن استعداد لإعادة النظر في بعض ملامح مجتمعها من ناحية تخفيف سطوة النفط على الاقتصاد والسماح للمرأة بقيادة السيارة، وهو الموضوع الذي ظل محل إزعاج في حروب البلاد القافضية، وعليه فنفسه قد العلاقة مع روسيا قد يكون أسهل من تنويع الاقتصاد وغيره من القضايا التي تحاول المملكة التصدي لها الآن.

تغير موزاين القوى

وفي تحليل مماثل كتبه باتريك وينتور في صحيفة «غارديان» قال فيه: إن زيارة الملك السعودي تيرين عن تحول بثية القوة العالمية، وقال: إن القوة الروسية - السعودية في تأكيد للدر الذي باتت تتبعه موسكو قفوة مستقلة تستطيع تشكيل سياسات الطاقة العالمية وتناج النزاعات الإقليمية في سوريا والعراق، وتامل روسيا وأن تنتج زيارة الملك سلمان من قدرتها لبنا تحالفات

جبهزت موسكو احتفالا مبهرًا للملك سلمان بن عبد العزيز الذي وصل روسيا الأربعاء في أول زيارة يقوم بها ملك سعودي لها، وتستمر زيارة العاهل السعودي أربعة أيام حيث حجز كامل فندق ريفز-كارلوتن في العاصمة له وماينيه، فيما ستشهد موسكو أسبوع الثقافة السعودية، ويقول آدم تايور في تحليل له في صحيفة «واشنطن بوست» إن الزيارة ستكون محل اهتمام عالمي وبالتالي في واشنطن، فالسعودية تعتبر حليفًا للولايات المتحدة منذ أكثر من 70 عاما مقارنة مع العلاقات الحديثة التي أقيمتها الرياض مع موسكو بعد نهاية الحرب الباردة، ولم تتحسن العلاقات إلا بعد وقت طويل.

رد زيارة... متأخر

وبرغم زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للسعودية عام 2007 إلا أن الملك عبدالله لم يرد عليها بائلا، وعندما توفي عام 2015 خلف الملكة بيد الملك سلمان وحلجه ولي العهد الأمير محمد وسط تغييرات جيوسياسية وأوقات صعبة، فبتحول السياسة الخارجية الأمريكية والتساؤلات التي أثرت حول قيادتها للعالم وتراجع أسعار النفط، يبدو أن الرياض وموسكو أعادتا النظر في علاقة أبتقت مسافة بينهما وبيداتا تقاربان أكثر، ويقول تيودور كاراسيك، المستشار البارز في «غالف ستين إنراكس» في واشنطن: «علاقات الطاقة السعودية - الروسية هي جزء من مجموعة مصالح أوسع».

ومعلقا أن الروس يعملون على تطوير هذه العلاقة تحت إشراف الأمريكيين في وقت زا فيه الأمير محمد روسيا قبل فترة، وأكدت الصحفية أن مصالح الطاقة في روسيا ستستعيد الزيادة، فالدولتان الأكثر إنتاجا للنفط في العالم سنتوصلان لضفة بقيمة مليار دولار لتمويل مشروعات استثمار في الطاقة، وعلى ما يبدو فالسعودية التي تحاول تحويل اقتصادها من الاعتماد على النفط راغبة في الاستثمارات الخارجية.

الشرق الأوسط

ولن يكون النفط والتجارة أهم تركيز للزيارة فقد أصبحت روسيا القوة السياسية الأهم في الشرق الأوسط، وحسب مدير المناظر، الاستشراق السياسي في سفارة السعودية بواشنطن الذي لا يتحدث نيابة عنها حيث قال: إن السعودية تثمن علاقاتها مع روسيا وتتعامل معها من خلال عدة اتجاهات، ومن هنا ستكون سوريا محل اهتمام ونقاش، حيث تدعم روسيا نظام بشار الأسد، فيما تدعم

عمان تنتظر توقيع قرار أمريكي بـ1.5 مليار دولار مساعدات

الأردن: الحكومة تنهياً لهجمة معقدة على «التهرب الضريبي»... وتعهيدات في مواجهة «حيتان»

أما إلا المجازفة بمواجهات التهرب الضريبي، وزيادة نسبة التحصيل مستقبلا، فيما تنتهز ردود أفعال المتضررين الكبار على الأقل وصولا إلى مساحة لا يمكن توقعها أو التنبؤ بها، وهنا تكمن الإشكالية الأبرز في معركة الحرب على التهريين ضريبيا.

الخيارات في هذا المستوى ضيقة والصوء الأخضر السياسي المرجعي صدر، والحكومة بصدد تنظيم هجماتها بعد إقرار التعديلات القانونية، وبعض المتضررين من القطاع الخاص أو الذين يتصورون أنهم مستهدفون يتملطون ويصدرون إنذارات مبكرة وبعض الخبراء يحاولون تخويف الحكومة من ردة فعل سلبية على الخزينة ووارداتها إذا ما توسعت عملية تحصيل الضريبة أو زيادتها.

لا يتفق حتى بعض أركان الدولة وكبار المسؤولين مع خطة حكومة اللقي في هذا السياق، لكن يبدو أنها الخطة الوحيدة مرحليا لعبور برنامج التأهيل الملغن مع صندوق النقد الدولي، والبيئمة بدلا من رفع الأسعار والضرائب على الجميع لتحصيل مبلغ لا يقل عن نصف مليار دينار بهدف تخفيض عجز الميزانية. لذلك يلوح الملكي بعقوبات تصل إلى السجن ضد التهرب الضريبي ويتحدث الناطق الرسمي الدكتور محمد مومني عن التهرب هنا باعتباره جريمة بحق الوطن.

لا يزيد على 700 مليون دينار. السؤال هو هنا: كيف وبأي تكلفة أو طريقة تستطيع السلطة وضع يدها على هذا المال أو جزء كبير منه للعبور بميزانية عام 2018؟

إن لا توجد في الأفق خيارات وإجابات وأفيه ومحددة، لكن من الواضح أن التهريين الصغار من الضريبة مقدور عليهم، والعائدات المالية المنتجة من حصارهم وملاحقتهم قد لا تعالج أزمة الميزانية، ويعنى آخر شمة معادلة سلتزم الحكومة بحماية الطبقة الوسطى التي ستدفع بكل الأحوال قدرا من المطلوب منها عبر آلية تسعير الضريبة الجديدة بعد تعديل القانون في الدورة العادية المقبلة. تبقى المواجهة أو المعركة الأهم مع كبار التهريين من الضريبة من الحيتان والنافذين وكبار الصناعيين والتجار، واستعدت السلطة وليس الحكومة فقط لهذه المواجهة مبكرا عبر تنقيح السجلات وتحديد الأسماء ثم تأطير الإجراء القانوني حتى إجراء حسابات ردود الفعل، وبمعه ليست مستحيلة، لكنها صعبة ومعقدة، لأن إلزام الجميع كبار أركان السوق بدفع ضرائب قديمة قد يؤثر في العمليات في القطاع الخاص وقد يؤدي إلى إغلاق مشروعات، وقد يترك التوسع في بعض الاستثمارات محليا.

من الواضح أن الحكومة تعرف ذلك مسبقا، ولا خيار



وزير المالية عمر ملحس

هنا يمكن رصد شيطان التفاصيل، لأن الأرقام تبدو متزايدة، فبعضهم يتحدثون عن تهرب ضريبي قيمته نحو مليار دينار على الأقل، والوزير ملحس يتحدث عن مبلغ قد

المالية، مستندة إلى خسارة غالبية الرهانات الإقليمية والدولية، حيث انتهى زمن المساعدات الشقيقة، وخذل المجتمع الدولي ومؤتمراته الأردنيين في ملف اللجوء السوري، وحيث لم يقرن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كلامه الإنشائي عن شجاعة الدولة الأردنية بتعمير طلب مكتوب سلّم لإدارته قبل أشهر بعنوان زيادة المساعدات المالية.

مؤخرا فقط: تحدث مدير مكتب الملك الدكتور جعفر حسان خلال لقاء ضم نخبة من أعضاء مجلس الأعيان عن قرار أمريكي قد يوقع قريبا برغم نسبي سبيل للمساعدات الأمريكية قد يصل إلى مليار ونصف مليار دولار، لكن حتى هذا المبلغ برأي خبراء من داخل الطاقم الرسمي قد لا يحدث فارقا من أي نوع في توازن الوضع المالي للخرنية، ومن هنا يمكن القول إن سياسة الاعتماد على الذات اقتصاديا تحدث عند الله عبد الله الثاني شخصيا الشهر الماضي، وسُئل مختصون وخبراء عن الآليات والوسائل والتقنيات.

ضمن أسرة الآليات والوسائل، يمكن مناقشة مقارنة التهرب الضريبي الجديدة، التي اضطر الملك شخصيا إلى دعمها علنا حتى تتعامل معها بجدية المؤسسات جميعها، والغطاء السياسي بهذه الحالة متوفر للحكومة حتى تهجم وتخرق سجل كبار التهريين ضريبيا.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يُخبر ملف التهرب الضريبي الجدل أصلاً في المطبخ الاقتصادي والمربح السياسي لحكومة الأردن. لكن الحديث المرجعي الملكي الذي أعلن عمليا الضوء الأخضر لمشروع الحكومة في هذا الاتجاه مساء الأربعاء لا يبقى النقاش والتجاذب في دوائر الرقم ودلالاته فقط، بقدر ما يثير الغبار مجددا حول هذه الظاهرة، التي تقور سياسياً اليوم مواجهتها وسط مؤشرات صلبية، في الجانب الرزيمي، وتحت وطأة ظروف الأزمة المالية.

وزير المالية عمر ملحس كان طوال الوقت يستهين في الحديث عن تأثير التهرب الضريبي على الميزانية على أساس أن الأرقام التي تقال في الشارع مبالغ فيها، وعلى أساس أن معدلات ونسب التهرب الضريبي في الأردن قريبة جداً من معدلات 80 دولة على الأقل من بينها دول كبيرة مثل ألمانيا.

مقاربة الوزير ملحس قد لا تخدم، عندما يتعلق الأمر بأزمة سياسية تواجهها المحفظة المالية للدولة، ولا تقف عند حدود الرقم.

لأن الحديث هنا عن مرحلة جديدة تماماً في السياسة

أنهى الزيارة بتفقد مجمع الشفاء الطبي ومحطة تحلية المياه ومنزل الرئيس الراحل الحمد لله يغادر غزة إلى مركز القيادة... حماس تؤكد تسليمه كامل المسؤولية وتدعو فتح لبدء حوارات القاهرة بـ «روح تصالحية»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

غادر رامى الحمد لله رئيس حكومة الوفاق يوم أمس قطاع غزة، وعيون سكانه تتربص بقدمه القادم الأيام، وتأمل أن تنجح اللقاءات الثنائية بعد أيام «في حل الملفات الصعبة»، لرؤية الوعود التي قطعتها الحكومة مؤخرًا واقعا ملموسا، وبالأخص وقف «الإجراءات الحاسمة» التي أدت إلى اضطراب الأوضاع الاقتصادية، وحل مشاكل الفقر والبطالة، فيما دعت حركة حماس حركة فتح للذهاب إلى القاهرة بـ «روح تصالحية حقيقية».

وأنتهى الحمد لله مهمة حكومته الحالية في غزة بزيارة إلى منزل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ومن قبله قام بجولة في مجمع الشفاء الطبي، قبل أن يعود مجدداً إلى مركز الحكم في مدينة رام الله، بانتظار لقاءات فتح وحماس الأسبوع المقبل ليبحث ملفات المصالحة الرئيسية في القاهرة وحلها، لتمكين حكومته من تنفيذ مشاريعها التي وعد بها في قطاع غزة.

ورغم الزيارة التي دامت لأربعة أيام، إلا أن الحكومة لم تقر أي جديد بخصوص حل أزمتها قطاع غزة، رغم الأمل التي عقدها السكان على قيامها باتخاذ «قرارات إسعافية» تبدأ بوقف تقليص كميات الكهرباء.

وفي خطوة كان الهدف منها تأكيد الحمد لله على تسلم مهامه في إدارة القطاع، كما في الضفة الغربية، قام بزيارة مجمع الشفاء الطبي، أكبر مشافي القطاع، على غرار زيارته الأخيرة لمشافي الضفة الغربية، بهدف الاطلاع على الخدمات المقدمة واحتياجاتها، خاصة وأنها ستكون في صلب عمل الحكومة عند بدءها بتنفيذ خططها تجاه غزة، حال نجحت لقاءات فتح وحماس في القاهرة، كما تفقد محطة تحلية المياه المركزية في القطاع، التي يجري العمل على إنجازها بشكل كامل. وزار المرضى في أقسام العناية المكثفة، بحضور وزير الصحة جواد عواد، وعدد آخر من



رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد لله خلال جولة تفقدية في مستشفى الشفاء في قطاع غزة (أ ف ب)

لإنهاء الانقسام، وحل كافة الملفات وعلى رأسها الأمن والمعايير والموظفون، مشدداً على أنه «لا ملف لا يمكن حله بوجود الإرادة لتحقيق المصالحة». ودعت حركة حماس من جديد حكومة الوفاق للقيام بمهامها ومسؤولياتها في قطاع غزة. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحافي، إن حركته تقدمت بـ «خطوات كبيرة وإيجابية»، نحو المصالحة الفلسطينية، وفعلت كل ما هو مطلوب منها لإنجاح المصالحة وقدمت وتمكين حكومة التوافق في قطاع غزة. وأضاف أن حكومة الوفاق هي المسؤولة عن قطاع غزة بشكل كامل، وهي المسيطرة على كافة الوزارات والهيئات بشكل قانوني وفعلي، ومسؤولة عن كل مناحي الحياة في غزة. وتابع القول «حماس سهلت عملية تسلم الوزارات والهيئات في قطاع غزة، بأجواء تصالحية وإيجابية للغاية». وأشار إلى أن المطلوب الآن من الحكومة بعد انتهاء زيارتها، أن «تنقل الأجواء التصالحية من قطاع غزة إلى الضفة المحتلة، لأن المصالحة في الضفة كما هي في غزة».

وشدد قاسم على ضرورة أن تقوم الحكومة بكامل مهامها في كل القطاعات والوزارات في غزة بشكل مباشر، وأن تسارع لرفع الإجراءات التي فرضت على قطاع غزة، وعدم التأخير لأنها تمس صلب الحياة اليومية في قطاع غزة. وعبر عن أمله في أن تذهب حركة فتح إلى لقاءات القاهرة بـ «روح تصالحية حقيقية» كما حركة حماس، مؤكداً أن النوايا صادقة وحقيقية لإزالة كافة العقبات أمام طريق المصالحة.

يشار إلى أن اللقاءات الثنائية ستبحث عدة ملفات صحية للغاية، منها ملفات الأمن والمعايير والموظفين الذين عيّنهم حركة بعد سيطرتها على قطاع غزة. ومن المقرر أن يتم بحث هذه الملفات في ضوء اتفاق المصالحة الذي وقّعه الفصائل الفلسطينية في القاهرة عام 2011. وبدأ واضحا قبل بدء هذه الجولة رغم تأكيد الطرفين على رغبتهما في إنهاء الخلاف وطي صفحة الأحداث، أن هناك خلافاً حول مسألة «سلاح غزة».

على تحسين ظروف سكان غزة، واستعراض عدداً من القضايا التي تهم الشباب وعلى رأسها جهود الحكومة في التخفيف من نسبة البطالة، والمشاريع التي ستنفذها في القطاع، وقضايا المياه والكهرباء وملف الموظفين.

وقال الحمد لله إن الحكومة وبتوجيهات من الرئيس عاقد العزم على تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه بين الفصائل. وأشار إلى وجود الإرادة القوية

بالقطاع الصحي في غزة. وسبق ذلك أن وعد الحمد لله خلال زيارة حكومته التي تسلمت خلالها إدارة الوزارات والمؤسسات الحكومية، وفقا للتفاهات الأخيرة بخصوص المصالحة، بتحسين الكثير من الأوضاع في القطاع، وتنفيذ مشاريع جديدة لدعم السكان. وخلال لقاء جمعه أمس مع قادة الفصائل والوجهاء ورجال الأعمال والشباب، وعد بالعمل

الوزراء، واطلع على أوضاع المرضى الصعبة في ظل الإمكانيات الشحيحة، التي تواجهها الصحة في قطاع غزة، بفعل الحصار الإسرائيلي وإغلاق المعابر. واستمعت إلى شرح حول الصعوبات التي تواجهها أقسام ودوائر الصحة في القطاع. وكان وزير الصحة الذي تسلم مهام إدارة الوزارة في وقت سابق، ضمن برنامج زيارة الحكومة للقطاع، أكد أن وزارته وضعت الخطط من أجل النهوض

اطلعوا على احتياجات مشاريع التنمية الملحة وزراء حكومة التوافق يتفقدون العديد من مشاريع البنى التحتية في غزة

الجوي الساحلي، وهو المصدر الرئيسي للمياه في القطاع، وأشار إلى أن هناك تسسيقاً وثيقاً مع كافة الجهات المعنية وذلك لتوفير الدعم المادي والسياسي لتنفيذ المشروع، خاصة مع الحاجة إلى تغطية العجز الذي يصل إلى 40% من حجم التمويل الذي يلزم استكمال المشروع. ويشار إلى أن قطاع غزة يعاني من أزمة مياه حادة، حيث تؤكد الإحصائيات أن ما نسبته 85% من مياه القطاع غير صالحة للاستخدام الآدمي.

وفي سياق متصل افتتح وزير الحكم المحلي، الشعار الرئيسي في بلدة عيسان الكبيرة، جنوب قطاع غزة، بالإضافة إلى تفقد مشاريع أخرى في المنطقة الجنوبية نفذت من خلال صندوق إقراض البلديات، وتفقد الأعرج والوفد المرافق له أيضاً مشروع مكتب الفعاليات الصحي في منطقة الفخاري والمنفذ من قبل الصندوق، كما تفقد عدداً من معاصر الزيتون.

وذكرت وزارة الحكم المحلي في بيان لها أن وزير الزراعة سفيان سلطان، شارك في الجولة التفقدية، في مناطق غزة الجنوبية. واطلع الأعرج على طبيعة الأعمال

الجوي الساحلي، وهو المصدر الرئيسي للمياه في القطاع، وأشار إلى أن هناك تسسيقاً وثيقاً مع كافة الجهات المعنية وذلك لتوفير الدعم المادي والسياسي لتنفيذ المشروع، خاصة مع الحاجة إلى تغطية العجز الذي يصل إلى 40% من حجم التمويل الذي يلزم استكمال المشروع. ويشار إلى أن قطاع غزة يعاني من أزمة مياه حادة، حيث تؤكد الإحصائيات أن ما نسبته 85% من مياه القطاع غير صالحة للاستخدام الآدمي.

وفي سياق متصل افتتح وزير الحكم المحلي، الشعار الرئيسي في بلدة عيسان الكبيرة، جنوب قطاع غزة، بالإضافة إلى تفقد مشاريع أخرى في المنطقة الجنوبية نفذت من خلال صندوق إقراض البلديات، وتفقد الأعرج والوفد المرافق له أيضاً مشروع مكتب الفعاليات الصحي في منطقة الفخاري والمنفذ من قبل الصندوق، كما تفقد عدداً من معاصر الزيتون.

وذكرت وزارة الحكم المحلي في بيان لها أن وزير الزراعة سفيان سلطان، شارك في الجولة التفقدية، في مناطق غزة الجنوبية. واطلع الأعرج على طبيعة الأعمال

الجوي الساحلي، وهو المصدر الرئيسي للمياه في القطاع، وأشار إلى أن هناك تسسيقاً وثيقاً مع كافة الجهات المعنية وذلك لتوفير الدعم المادي والسياسي لتنفيذ المشروع، خاصة مع الحاجة إلى تغطية العجز الذي يصل إلى 40% من حجم التمويل الذي يلزم استكمال المشروع. ويشار إلى أن قطاع غزة يعاني من أزمة مياه حادة، حيث تؤكد الإحصائيات أن ما نسبته 85% من مياه القطاع غير صالحة للاستخدام الآدمي.

وفي سياق متصل افتتح وزير الحكم المحلي، الشعار الرئيسي في بلدة عيسان الكبيرة، جنوب قطاع غزة، بالإضافة إلى تفقد مشاريع أخرى في المنطقة الجنوبية نفذت من خلال صندوق إقراض البلديات، وتفقد الأعرج والوفد المرافق له أيضاً مشروع مكتب الفعاليات الصحي في منطقة الفخاري والمنفذ من قبل الصندوق، كما تفقد عدداً من معاصر الزيتون.

وذكرت وزارة الحكم المحلي في بيان لها أن وزير الزراعة سفيان سلطان، شارك في الجولة التفقدية، في مناطق غزة الجنوبية. واطلع الأعرج على طبيعة الأعمال

الرئيس عباس: الوحدة الوطنية هدف سام ولا دولة من دونها مركزية فتح تستجيب لدعوة مصرية للحوار في القاهرة الثلاثاء المقبل

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) «إن الوحدة الوطنية هدف سام والنسبة لنا ونعلق عليها أملاً كبيرة وعريضة، لأنه من دونها لا توجد دولة فلسطينية». وأضاف في مستهل اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح في مقر الرئاسة في مدينة رام الله أمس «إن شاء الله تقوم الوحدة الوطنية وتقوم الدولة الفلسطينية، ونرجو الله أن نتجح في مهنتنا».

وتابع القول إن هناك اجتماعاً مهماً في القاهرة بين حركتي فتح وحماس لوضع الأسس، والبحث في التفاصيل الخاصة بتكثيف الحكومة والخطوات المقبلة، وهذا يحتاج إلى جهد وتعب ونوايا طيبة، ونرجو أن تتوفر هذه النوايا عند الجميع». وأكد أن اجتماع اللجنة المركزية سيناقش عدة ملفات، من أهمها: مجريات المصالحة بعد الوفاق على إنشاء اللجنة الإدارية التي شكلتها حماس، والوفاق على تكثيف حكومة الوفاق الوطني من ممارسة أعمالها، والذهاب للانتخابات الرئاسية والتشريعية والجلس الوطني. وأوضح أبو مازن أن الطريق أصبحت مفتوحة الآن للحدوث عن الوحدة الوطنية، التي ستناقش تفاصيلها في اجتماعات المجلس الثوري.

واجتمعت مركزية فتح برئاسة أبو مازن للتحضير للخطوات المهمة الأخيرة المتعلقة بقطاع غزة، وتحضيراً لاجتماع المجلس الثوري للحركة، واستمعت اللجنة لتقرير أولي حول نهج حكومة الوفاق الوطني إلى قطاع غزة، والعمل التي قام به رئيس الحكومة والوزراء هناك.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

واكدت موقفها البديهي والثابت إزاء ضرورة استعادة الوحدة بشكلها الكامل وإنجاز المصالحة، وفي هذا الجدل قررت الاستجابة للدعوة المصرية للحوار بين فتح وحماس وإرسال وفدها إلى القاهرة يوم الثلاثاء المقبل. وستقوم اللجنة المركزية بالتابع الحثيثة للجهود والتطورات في هذا المجال من أجل ضمان النجاح لتحقيق هدف الوحدة الذي يتمسك به الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده، وعزت تقديرها للجهود المصرية برعاية المصالحة، ودعت مصر لاستمرار في هذه الجهود. وأكد ماجد الفخاني أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح في حديث مع «القدس العربي»، أن دورة المجلس الثوري في دورة اعتيادية لكنها تزامنت مع تطورات المصالحة الفلسطينية على

الأرض ونهجا الحكومة الفلسطينية إلى قطاع غزة. وقال إن الدورة حملت شعار «دورة القادة الشهداء»، وذلك «الوحدة الوطنية طريق انتصار القدس»، فيما سيتناول جدول أعمالها الوضع السياسي بشكل عام وخطاب الرئيس عباس في الأمم المتحدة والتغيرات على الأرض، وأهمها المصالحة الفلسطينية والعلاقات الخارجية، وهناك بند للجان والأهوال الداخلية المرتبطة بحركة فتح وميكانيكها.

وتسعى الحكومة الفلسطينية إلى وحدة حركة فتح وتماسكها، مؤكداً وجود اتجاهات داخل الحركة حولها حركة ليست بالمشي، ولكن الحركات المتزامنة، لكن الأهم هو التزام الجميع عند صدور قرار رسمي من الأطر العليا للحركة وهو ما يعجزها عن غيرها.

اقتحامات الأقصى بمناسبة عيد العرش اليهودي تزيد التوتر في القدس وسط تواجد أممي مكثف



جانب من اقتحامات المسجد الأقصى في البلدة القديمة

مع التطرفين اليهود. ورغم هذه الزرائع إلا أن التطرفين اليهود يتعمدون تخريب ممتلكات الفلسطينيين أيضاً ساروا خلال المسيرة وممارسة العريضة في شوارع البلدة القديمة، تحت مسموع ومرأي شرطة الاحتلال التي لا تحرك أفرادها ساكناً.

وعززت قوات الاحتلال وجودها في القدس وعلى الحواجز العسكرية المنتشرة على مدارها، ونشرت المزيد من أفراد الشرطة وحرس الحدود التابع لها في كافة أرجاء المدينة وأزقة البلدة القديمة لتوفير الحماية للمستوطنين، وتحسيناً من عمليات فدائية خلال الأعياد اليهودية.

تعمدت الجماعات الاستيطانية اليهودية المتطرفة رفع وتيرة اقتحامات المسجد الأقصى في البلدة القديمة من القدس المحتلة، تزامناً مع عيد العرش اليهودي وإغلاق المدينة بالكامل لمدة 11 يوماً، وفرض طوق أمني على الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو ما رفع حدة التوتر والأجواء المشحونة خاصة في المدينة المقدسة ومحيط المسجد الأقصى. ونفذ المستوطنون اليهود اقتحاماتهم للمسجد وهم يرتدون الزي اليهودي التلمودي تحت حماية شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة وفرقة التدخل السريع، وحاولوا بين الفينة والأخرى تادية صلواتهم داخل المسجد وسط شرح من قبل دليل سياحي يهودي يتحدث لهم عن «الهيكل» المزعم أسفل المسجد الأقصى حسب الرواية اليهودية المزعومة.

وخلال الاقتحامات تولى المصلون وحراس المسجد مراقبة المستوطنين ومتابعيه تحركاتهم، رغم الإجراءات الإسرائيلية على البوابات الخارجية للمسجد من تفقيش واحتجاز بطاقات هوية، في محاولة لمنع الدخول إلى المسجد وتقييد تحركات المصلين لتوفير الحماية للمستوطنين. وتكثفت منظمات الهيكل اليهودية المتطرفة دعوة أنصارها بشكل خاص وكافة المستوطنين عامة إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات الأقصى تزامناً مع بدء عيد المظلة أو «العرش» اليهودي الذي يستمر لعشرة أيام،

رداً على مطالبة الحكومة المقبلة بالاعتراف بإسرائيل عريقات طالب تل أبيب وواشنطن بالاعتراف أولاً بدولة فلسطين

رام الله - «القدس العربي»:



صائب عريقات

ونقل المستوطنين إلى الأرض المحتلة، ورافقه حملة تحريض ممنهجة تقودها الجهات السياسية الرسمية الإسرائيلية وكان آخرها تصريح رئيس وزراء حكومة الاحتلال نتانياو الذي بشر في المستوطنين ببناء آلاف الوحدات الاستيطانية في مستوطنة معاليه أدوميم غير القانونية، معتبراً إياها جزءاً من دولة إسرائيل، واعتراف وزيره قضاء الاحتلال بأن الجهاز القضائي الإسرائيلي هو جزء لا يتجزأ من منظومة الاستيطان.

واعتبر أن نقاعس المجتمع الدولي عن تحمل مسؤولياته وإخضاع إسرائيل للمساءلة شجع حكومة الاحتلال على مواصلة مشروعها الاستيطاني الاستعماري بدعم من المستوى الرسمي، ولذلك «نحن نسير بخطواتنا بثبات نحو المنظمات الدولية وعلى رأسها المحكمة الجنائية الدولية التي يقضي ميثاقها بتجريم هذه الممارسات والتصريحات، مما يتطلب العمل على مساءلة مرتكبيها وجلبهم إلى العدالة الدولية».

وتمن عريقات جميع الجهود المبذولة من أجل إنجاح وإتمام المصالحة الوطنية وبالأخص الجهود التي تبذلها جمهورية مصر العربية لتوحيد الصف الفلسطيني وتعزيز التوافق الوطني، مؤكداً أن نجاح المصالحة سيساهم بشكل كبير في تحقيق السلام.

استهجن صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قيام بعض الأوساط الحكومية في إسرائيل والولايات المتحدة بمطالبة الحكومة الفلسطينية المقبلة بالاعتراف بإسرائيل، وطالبها أولاً بالاعتراف بدولة في فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. باعتباره السبيل الوحيد للتوصل إلى إنقاذ نهائي تعيش بموجب دولة إسرائيل جنباً إلى جنب مع دولة فلسطين بأمن وسلام. ودعا عريقات الموجود في الولايات المتحدة بانتظار زرع رتتين، إلى عدم المشاركة في تضليل المجتمع الدولي من خلال إشاعة الأكاذيب وقلب الحقائق حول عدم وجود اعتراف فلسطيني بدولة إسرائيل، مؤكداً 29 عاماً. وقال: «من المؤسف أن نسمع تلك التصريحات المخلفة التي تساهم في إحباط المساعي الفلسطينية في تحقيق المصالحة الوطنية باعتبارها اللبنة الرئيسية التي يقوم على أساسها تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة، ونطلب اليوم من إسرائيل إنجاز الاعتراف المتبادل».

وتساءل «متى أصبح يُطلب من الأحزاب

خلال اجتماعات مكتبها السياسي الأخيرة في القاهرة حماس تختار العاروري نائبا لهنية وأبو مرزوق للعلاقات الدولية... والرشق للعربية... وبدران للوطنية... والحية للإعلام



صلاح العاروري

و2011 وأسهم في الانطلاقة الفعلية للكتاب القسم في الضفة عام 1991. وقضى العاروري 15 عاما في سجون الاحتلال من عام 1992 وحتى 2007، بتهمة تشكيل الخلايا الأولى للكتاب في الضفة، ثم أعيد اعتقاله بعد ثلاثة أشهر من الإفراج عنه ولعدة ثلاث سنوات حتى سنة 2010، حيث قررت المحكمة العليا الإسرائيلية الإفراج عنه وإبعاده خارج فلسطين. وجرى ترحيله إلى سوريا واستقر بها لمدة ثلاث سنوات، ومن ثم غادرها إلى تركيا في شهر فبراير/ شباط 2012، وتردد مؤخرا أنه غادر تركيا ويقع حاليا في لبنان، حيث اختير عضوا في المكتب السياسي للحركة عام 2010. ويعد أحد أعضاء الفريق المفاوض لإتمام صفقة تبادل الأسرى الأخيرة مع إسرائيل عام 2011.

لحسام بردان. وكان العاروري ضمن وفد حركة حماس الرفيع، الذي زار مؤخرا العاصمة الروسية موسكو، وعقد اجتماعات في مقر وزارة الخارجية، وهو ما أثار حفيظة إسرائيل، ودفعها لتقديم احتجاج رسمي لروسيا. وحسب الموقع الرسمي لحماس، فإن العاروري الذي يقيم حاليا في العاصمة اللبنانية بيروت، التحق بالعمل الإسلامي في سن مبكرة، ثم قاد العمل الطلابي الإسلامي في الجامعة منذ عام 1985 حتى اعتقاله في عام 1992. وأضافت أن العاروري التحق في صفوفها، عام 1987، وكان مشاركا في مختلف أشكال مقاومة الاحتلال منذ انطلاقتها، وأنه اعتقل إداريا خلال السنوات 1990-1991-1992. وقالت إنه بدأ في تأسيس جهاز عسكري للحركة وتشكيله في الضفة الغربية في عامي 1991

مشعل، أجرى خلال وجوده في القاهرة على مدار تسعة أيام، اجتماعات عدة كانت الأولى للحركة، منذ انتخاب المكتب السياسي الجديد، جرى خلالها بحث عدة ملفات لها علاقة بالمصالحة وعلاقات الحركة الداخلية والخارجية، إضافة إلى ملف توزيع المهام على أعضاء المكتب السياسي. وكشف النقاب أنه إلى جانب اختيار العاروري نائبا لهنية، جرى اختيار أبو مرزوق للعلاقات الدولية، والدكتور خليل الحية، الذي يشغل منصب نائب رئيس الحركة في غزة، مسؤولا أيضا لملف الإعلام. كذلك جرى اختيار عزت الرشق الذي كان مسؤولا عن ملف الإعلام، ومسؤولا عن «العلاقات العربية»، إضافة إلى إيكال ملف العلاقات الوطنية الذي يشرف على ملف المصالحة مع حركة فتح،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدت مصادر في حركة حماس لـ «القدس العربي»، أن المكتب السياسي للحركة انتخب في اجتماعه في العاصمة المصرية القاهرة، قبل أكثر من أسبوعين، صلاح العاروري، نائبا لرئيس المكتب السياسي، إضافة إلى تكليف عدد من أعضاء المكتب السياسي بإدارة ملفات مهمة ومركزية في الحركة، أبرزهم الدكتور موسى أبو مرزوق، الذي تولى إدارة ملف «العلاقات الدولية».

وقال المصدر إن المكتب السياسي برئاسة إسماعيل هنية الذي انتخب في شهر مايو/ أيار الماضي، من قبل مجلس الشورى إلى هذا المنصب خلفا لخالد

الجيش الإسرائيلي قلق من تراجع أداء الخدمة العسكرية

واحتلال أرضهم أمر غير مقبول لشعب إيرلندا، ونشرت صحيفة «هآرتس»: «نود أن يتم حظر الأسلحة الإيرلندية على هذا الكيان العنصري الاستعماري الذي يقتل ويقمع ويعذب ويسرق الأرض والحرية من الفلسطينيين يوميا... ونقلت الصحيفة عن مؤسسة التضامن الإيرلندي مع فلسطين قولها إنها على مدى العامين الماضيين جمعت من خلال العديد من الفعاليات التضامنية الداعمة للشعب الفلسطيني ومن جميع شرائح المجتمع الإيرلندي، ما يزيد عن 23 ألف توقيع على عريضة تدعو إلى إنهاء تجارة السلاح الثنائية بين إيرلندا ودولة الاحتلال. وشارك في الوقفة الاحتجاجية قبل تسليم العريضة، برنابون وأعضاء من مجلس الشيوخ الإيرلندي ومستشارون من مجلس بلدية دبلن والعشرات من مناصري الحقوق الفلسطينية من الشعب الإيرلندي الداعم للحق الفلسطيني، ثم توجه الناشطون مع رئيسة التضامن الإيرلندي، فانت التميمي، إلى مكتب رئيس الوزراء، حيث قامت بتقديم العريضة.

استخلاص الدروس من الحروب السابقة بل تشكك بجاهزيته لمعركة مستقبلية بعكس مزاعمه بعد المناورة الواسعة قبل نحو الشهرين. في سياق متصل سُلّمت حملة التضامن بين إيرلندا وفلسطين عريضة موقعة من 23 ألف شخص، للاحتجاج على تجارة السلاح مع إسرائيل، علما أن قيمة تجارة الأسلحة بين إيرلندا وتل أبيب بلغت 22 مليون يورو خلال العامين الماضيين. وتم في العاصمة الإيرلندية تنظيم وقفة احتجاجية قبيل تسليم العريضة تخللتها تمثيلية رمزية لضحايا العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، بعنوان «يموتون» أمام بوابات البرلمان، في إشارة إلى أن هذه التجارة تساهم بمساعدة إسرائيل على قتل الفلسطينيين. ودعت العريضة إلى مقاطعة تجارة الأسلحة بين إيرلندا وسلطات الاحتلال، وبدأت حملة التضامن منذ سنتين بجمع التوقيعات على العريضة التي سلمتها إلى البرلمان الإيرلندي. وقالت الحملة إن الهدف من العريضة هو جعل الحكومة الإيرلندية تترك هذا الاستغلال من القمع والقتل للفلسطينيين

الضباط برتبة لواء في هيئة الأركان العامة في عام 2047 من الذين خدموا في الوحدات القتالية. ويحاول الجيش وضع برامج وخطط لتشجيع الخدمة في الوحدات القتالية، وبينها تشجيع المجندين على الانخراط في هذه الوحدات. ووصلت نسبة التجنيد في هذه الوحدات 9% في العام الحالي، أي 2700 مجند، بينما كان عددهن 550 مجندا قبل خمس سنوات. وعلاوة على تراجع نسبة التجنيد، تثير قلق قيادة الجيش الإسرائيلي ظاهرة أخرى هي تسرب الجنود من الجيش وعدم استكمال سنوات الخدمة النظامية. ويوزع الجيش الإسرائيلي جنوده على سبعة مستويات، تصل نسبة التسرب من المستوى الأول إلى 3%، بينما نسبة التسرب من المستوى السابع، الذي يشمل جنودا من ذوي المؤهلات المتقدمة والذين لا يخدمون في وحدات قتالية، إلى 70%. أما النسبة العامة للمتسربين من الخدمة العسكرية فهي 15%. يشار إلى أن أوساطا غير قليلة في إسرائيل توجه انتقادات للجيش وتتهمه بعدم

التابعة لقيادة الجبهة الداخلية، إلى جانب التجنيد المتصاعد لوحدة حرس الحدود، التابعة للشرطة. وضمن تحليل الجيش الإسرائيلي لأسباب تراجع المحفزات للخدمة العسكرية بشكل عام والخدمة في الوحدات القتالية بشكل خاص قيل أن السبب الأول هو عدم الشعور في أوساط المجندين بوجود تهديد أممي داهم وواضح، والسبب الثاني هو الإغراء الكامن في وحدات السايبر، وأن انشغال السلطات والجمهور والإعلام في إسرائيل بمجال السايبر جيد في مجال أعمال الهياك بعد التسريح من الخدمة العسكرية. وتعتبر قيادة الجيش الإسرائيلي على استيائها من توجهات المجندين، وتحاول إقناعهم بأن الجنود في الوحدات القتالية يفضلون على الجنود في وحدات السايبر أو الوحدات التكنولوجية، وأن التوقع هو أن يكون معظم

نفسية، بالتوازي، تبلغ نسبة المجندين للمزامات بالخدمة العسكرية 57.8%، وتشير المعطيات إلى أن سبب الإغفاء الأساسي هو تصريح 34% من المجندين بالتجنيد بأنهم يهوديات متدينات. كذلك دلت المعطيات على وجود انخفاض، خلال السنوات السبع الأخيرة، في المحفز على التجنيد في الوحدات العسكرية القتالية، وأن هذا التراجع ليس كبيرا ولكنه متواصل. وتفقد معطيات جيش الاحتلال أن نسبة الشبان المؤهلين صحيا للخدمة في الوحدات القتالية، بلغت 76% في عام 2010، بينما انخفضت هذه النسبة إلى 67.5% في العام الحالي. ويقول الجيش الإسرائيلي إنه يواجه ظاهرتين هذا العام، الأولى هي تراجع المحفز على الخدمة القتالية بين ذوي المعطيات النوية المرتفعة، والظاهرة الثانية هي تراجع الطلب على الخدمة في وحدات المشاة بين المجندين القتاليين. ويستدل من المعطيات أن مجندين ذوي مؤهلات عالية ينحسرون نحو وحدات «شبه قتالية»، مثل منظومة الدفاعات الجوية وكتائب الإنقاذ

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

تكشف معطيات جديدة لجيش الاحتلال الإسرائيلي عن تراجع ملحوظ بنسبة الشبان الذين سينخرطون في الخدمة العسكرية النظامية الإلزامية من خلال فوج تجنيد مواليد عام 1999، أي الذين بلغوا 18 عاما من أعمارهم هذا العام. ورغم أن هذا التراجع من سنة إلى أخرى هو تراجع طفيف، إلا أنه تراجع متواصل ومقلق لقيادة المؤسسة الأمنية. ووفقا للمعطيات، فإن أقل من 72% من الشبان المزمين بالخدمة الإلزامية سيتجنّدون قريبا. وهذه النسبة الأكثر انخفاضا من أي فوج تجنيد في الماضي، حسبما ذكرت القناة الإسرائيلية العاشرة أمس. ولا تزال نسبة الإغفاء الأكبر مؤلفة من طلاب المعاهد الدينية اليهودية، بموجب البند «توراتهم حرفتهم»، ويشكل هؤلاء 14.7% من الشبان في سن التجنيد وتم إغفاء 7.4% لأسباب صحية أو

«الوطنية للمقاطعة» تدعو لإلغاء المسيرة النسوية التطبيعية وحل «لجنة العار» للتواصل مع المجتمع الإسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»:

أدانت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة استمرار «لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي» في عملها وترويجها لمسيرة فلسطينية - إسرائيلية تطبيعية في مدينة أريحا يوم الأحد المقبل، بعنوان «نداء السلام» بقيادة صهيونية إسرائيلية بارزة ضمن سلسلة الفعاليات التي تنظمها حركة «نساء يصنعن السلام» الإسرائيلية. وتأتي هذه المسيرة توجيهاً لسلسلة أنشطة تنظمها الحركة الإسرائيلية المذكورة، بما فيها نشاط في مستعمرة «غوش عتصيون» المقامة بشكل غير شرعي على الأرض الفلسطينية المحتلة. واعتبرت أن المشاركة الفلسطينية في هذه الفعاليات تعتبر تطبيعا وفق التعريف الذي أقرته الغالبية الساحقة في المجتمع الفلسطيني في المؤتمر الوطني الأول لمقاطعة إسرائيل عام 2007. كما استهجن استمرار مشاركة بعض الفلسطينيات والمؤسسات النسوية الفلسطينية، سواء في أراضي 1948 أو 1967 في فعاليات هذه المنظمة الإسرائيلية بدعم وترويج من المستوى الرسمي الفلسطيني، وبالذات لجنة التطبيع التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، مما يمنح دولة الاحتلال والفصل العنصري (الأبارتهايد) تغطية على جرائمها، ويشكل تنكراً لفضائلها وتضحيات ونضالات المرأة الفلسطينية في خضم النضال الوطني الفلسطيني ضد نظام الاستعمار-الاستيطاني الإسرائيلي.

واستهجنت اللجنة الوطنية للمقاطعة، وهي أوسع تحالف في المجتمع المدني الفلسطيني في الوطن والشباب وقيادة حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) استمرار تجاهل المستوى الرسمي الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير القاضية بوقف التطبيع والتنسيق الأمني ودعم حركة المقاطعة، بالإضافة لحال المجتمع المدني الفلسطيني المتكررة بوقف التطبيع، لما يشكله من مخالفة للإجماع الوطني وخطر على القضية الفلسطينية وسلامة المجتمع الفلسطيني الراخ تحت الاحتلال.

كما دعت اللجنة الشعب الفلسطيني إلى رفض المشاركة في هذه المسيرة وإفشالها بالوسائل السلمية المتاحة، والاستجابة لدعوة رفض المسيرة ومقاطعتها التي أطلقتها الحملة النسائية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية والتي يشارك فيها مختلف مكونات الحركة النسائية الفلسطينية. وتساءلت «متى سيتوقف المستوى الرسمي الفلسطيني لمنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، عن تشجيع التطبيع بكافة أشكاله بما في ذلك التطبيع الرسمي العربي الخطير وبالذات من قبل الأنظمة الاستبدادية في السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين وقطر، في تناقض صارخ مع مواقف الشعوب الشقيقة في الخليج الداعمة لنضال شعبنا من أجل التحرر والعودة وتقرير المصير؟ ومتى يستجيب المستوى الرسمي الفلسطيني لموقف الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني، بمن فيه شعبنا في أراضي 48 والشباب، الرافضة لتطبيع والمصرة على مقاومة نظام الاحتلال والاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي؟».

حملة إسرائيلية واسعة على أطباء أنشدوا «موطني» الفلسطيني بدلا من «هتكفا» الإسرائيلي



خريجون من فلسطيني 1948 من كلية طب الأسنان في كولومبيا الذين أثاروا ردود فعل صاخبة في إسرائيل لأدائهم النشيد الوطني الفلسطيني «موطني» بدلا من النشيد الإسرائيلي «هتكفا» (القدس العربي)

الانحطاط الأخلاقي والقيمي لهذه القنادة، منوها أن جمعية أطباء الأسنان العرب بأعضائها ورئيسها الدكتور فخرى حسن تعتبر مخفزة للعلم المهني والوطني المنظم والذي نطمح أن نحذو حذوه باقي القطاعات والمجالات المهنية والاختصاصية في مجتمعنا العربي، وخلص غنابم للقول إن هذه الجمعية تقوم بدور رائد وفعال في ميدان طب الأسنان في مجتمعنا العربي، ويبدو أن نجاحها لا يروق للاوساط اليمينية والعنصرية في إسرائيل..

مطالبتهم بإنشاء نشيد صهيوني لا يمت لهم بصلة مثلما أنهم لا يتعاون أيضا مع العلم الإسرائيلي. وأدان النائب مسعود غنابم التحريض الواسع على جمعية أطباء الأسنان العرب من قبل وسائل إعلام عبرية، واعتبرها جزءا من حملة التحريض على العرب الفلسطينيين في البلاد ومحاوله مصادرة حقهم بالتعبير عن خصوصيتهم القومية. وقال إن ما قامت به القنادة العشرين اليمينية من كذب وتزييف حتى لكلمات النشيد الوطني يعكس حالة

العربي» إنه «حتى الآن لا تزال تتوالى ردود التحريض والقذف والتشهير من مساحة النشر»، وتابع «لا أدري أي إنسان عاقل يمكنه أن يتوقع من المواطنين العرب الفلسطينيين إنشاد نشيد هتكفا، وأن كنا لا نقف له هنا ماذا سنقف هناك؟». وضيف: «لقد تعددت القنادة تحريض وخص جزء لا يستهان به من ردي، مما يؤكد نيتهم في اختلاق رواية عنصرية وترويجها». وشدد على أن الأطباء الفلسطينيين في إسرائيل جزء من شعبهم وهويتهم الوطنية، مستغربا وقاحة القنادة في

ولا يتعمق أي جهة رسمية إسرائيلية، وشددت على أن فريق الأطباء العرب شارك بكل فخر بنشيد موطني بدون تاتاة كونه نشيدا فلسطينيا يمثل أطباءها، منوها أن نشيد هتكفا هو نشيد يهودي وصهيوني خالص لا يعبر ولا يشتمل ولا يمثلنا نحن الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل. كما أوضحت أنها تقوم بفحص الإمكانات لمقاضاة القنادة بدعوى القذف والتشهير وتعمد الكذب. ويقول رئيس جمعية أطباء الأسنان العرب فخرى حسن لـ «القدس

الناصرة - «القدس العربي»:

شنت قنادة «20» الإسرائيلية المتطرفة حملة على أطباء الأسنان من فلسطيني الداخل وجميعتهم لرفضهم المشاركة في أداء النشيد القومي الإسرائيلي واستبداله بنشيد «موطني»، داعية صناديق المرضى للانتقام منهم والمساس بمصدر عملهم.

وبحث القنادة تقريرا عنصريا وتحريضا تعرضت فيه لجموعة كبيرة من أطباء الأسنان العرب، وجمعية أطباء الأسنان التي لا تزال نسبة الكتلور فخرى حسن. وأشارت القناة إلى حفل تخريج مجموعة من الأطباء العرب في كولومبيا، الذين اختاروا أداء النشيد الفلسطيني، وليس النشيد الإسرائيلي «هتكفا»، عند صعودهم إلى المنصة خلال حفل التخريج. ورغم أن النشيد الذي أنشد كان «موطني» ادعت القناة أنه كان نشيدا «فدائيا»، وخلال بثها ما كان من مديعها إلا أن قرأ ترجمة فدائي للعبرية، في محاولة للتلميح من خلال الكلمات العربية والنشيد الإسرائيلية أن يحملون آراء عدائية ضد إسرائيل. وترى جمعية أطباء الأسنان العرب داخل أراضي 48، أن من واجبيها كتحف الكذب المتعمد وتغيير الحقائق لغاية في التحريض والشهير ضد الجمعية وأطبائها، ودورها كجسم نقابي ومهني منظم ووحيد في المجتمع العربي. وتؤكد الجمعية أن الحدث لا يرقى في الشريط هو حفل تخادمي لدورة تدريبية بالتعاون مع المركز الكولومبي لزراعة الأسنان، وليس مؤتمرا دوليا، ولا تشارك الجمعية والأطباء بالتبئية

دياب اللوح يستعد لتسلم مهامه سفيرا لفلسطين في القاهرة والجامعة العربية

غزة - «القدس العربي»:

أعلن السفير الفلسطيني دياب اللوح، انتهاء عمله كسفير لدولة فلسطين لدى موريتانيا، وانتقاله للعمل الجديد سفيراً لدى مصر ومندوبا لفلسطين لدى الجامعة العربية. ومن المقرر أن يتسلم السفير اللوح مهامه في القاهرة، خلال الأيام القليلة المقبلة، خلفا للسفير جمال الشوبكي، الذي سينتقل على الأرجح إلى سفارة فلسطين في المغرب. وكانت «القدس العربي» قد كشفت قبل أكثر من شهرين، عن توقيع الرئيس



دياب اللوح

الفلسطيني محمود عباس مرسوما بتعيين دياب اللوح سفيرا لفلسطين في القاهرة، ومندوبا دائما لدى الجامعة العربية. وبمناسبة انتهاء أعماله في العاصمة الموريتانية أقام السفراء والقائمون بالأعمال العرب المعتمدون في العاصمة نواكشوط، بحضور السفراء مدراء إدارات العالم العربي والمنظمات الإسلامية وأوروبا والتشريفات في وزارة الخارجية والتعاون الموريتانية، مأدبة عشاء احتفالية على شرفه. وقال اللوح إنه استقبل بهذه المناسبة رئيس وأعضاء بعثة الشرطة الفلسطينية المعتمدة لدى موريتانيا، حيث قدموا له

باسم مدير عام الشرطة الفلسطينية اللواء حازم عمال الله درع الشرطة الفلسطينية، بمناسبة انتهاء مهامه، وانتقاله للعمل في القاهرة. والسفير اللوح هو من قادة حركة فتح في قطاع غزة، وسبق أن شغل منصب سفير فلسطين لدى الصين، وكذلك منصب السفير الفلسطيني في اليمن، قبل أن ينتقل إلى موريتانيا، ومنها إلى المنصب الجديد في القاهرة. وكان السفير الفلسطيني الجديد في القاهرة، مشرفا على دائرة الثقافة والإعلام في حركة فتح في قطاع غزة لعدة سنوات.

النائب العام يعتذر من هيئة الدفاع عن ناشطي حراك الريف بعد الإساءة لها واتهامها بالارتزاق

محكمة استئناف الدار البيضاء تقر متابعة ناصر الزفزافي ورفاقه بالفصلين المتضمنين عقوبتي المؤبد والإعدام

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أصدرت الغرفة الجنحية في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، مساء الأربعاء، قرارها في قضية ناصر الزفزافي قائد حراك الريف ومحمد جلول العقل المنظم للحراك ومعهما مجموعة من نشطاء الريف، القاضي بتأييد الأمر بالإحالة الصادر عن قاضي التحقيق في الغرفة الأولى لدى المحكمة نفسها وتبني باقي المتابعات الواردة بالتقرير الاستئنافي الذي تقدم به حسن مطار، الوكيل العام للملك بالمحكمة نفسها.

وأصدر قاضي التحقيق في محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، في وقت سابق الأمر بالإحالة في ملف ناصر الزفزافي ورفاقه بقرار يتضمن 242 صفحة، بخصوص 32 متهما من نشطاء «حراك الريف»، ضمنهم شخص واحد في حالة سراح. ويتضمن قرار الإحالة ثلاث مجموعات وهي مجموعة جلول المكونة من 5 معتقلين، ومجموعة المجاوي المكونة من 20 متهما ضمنهم شخص واحد في حالة سراح، إضافة إلى مجموعة ناصر الزفزافي التي تضم 7 معتقلين.

واستأنفت النيابة العامة جزءا من قرار الإحالة، وهو ما نظرت فيه الغرفة الجنحية الأربعاء، علما أن القرار يتضمن متابعة ناصر الزفزافي ورفاقه بالفصلين 201 و202، المتضمنين لعقوبتي الإعدام والمؤبد.

وكشفت مصادر من هيئة الدفاع، عن أنه من المنتظر أن يتم تحديد تاريخ عقد أول جلسة محاكمة لمجموعة ناصر الزفزافي، في نهاية الأسبوع الجاري ويتوقع أن تتزامن مع ملفات المجموعات الأخرى يوم 17 من الشهر الجاري. وقال المحامي سعيد بنحمان محامي وعضو هيئة الدفاع عن معتقلي «حراك الريف» أن «الغرفة الجنحية بعدما تقدم الوكيل العام للملك بطلب الاستئناف في قرار إحالة الزفزافي ومن معه الذي أصدره قاضي التحقيق، عبر تقرير استئنافي يتضمن طلبات في أكثر من 500 صفحة، وذلك تأييدا لقرار الإحالة مع التعديل، فقد قبلت المحكمة طلب الوكيل العام، وبالتالي فمن المتوقع أن يتم تعيين تاريخ أول جلسات مجموعة ناصر الزفزافي ومحمد جلول ومن معها يوم غد أو الاثنين المقبل على أبعد تقدير».

واعتبر المحامي محمد أبو، عضو هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف، أنه بهذا القرار يبدو أن «الغرفة العامة مصر على سلك منح قائل على إثقال صك الاتهام بتهمة ثقيلة»، مؤكدا أنه مهما كانت طبيعة المتابعات المطالب بها من لدن النيابة



صورة أرشيفية لوقفة احتجاجية

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان
- فرع الرباط -
+0530381+ +0530382+ | ΣΧΟΛΗ | ΣΗΧΛΗ
تطالب بإطلاق سراح معتقلي الحراك وكل المعتقلين السياسيين

وقال البيان «إنه معلوم أن مواطني منطقة الحسيمة، في الريف الغربي، قد دخلوا منذ طعن شاحنة قمامة لبائع السمك محسن فكري، خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2016، في احتجاجات شبه يومية مطالبة بالحق في التعليم والتشغيل والصحة والبنية التحتية، وقد تلى هذه الاحتجاجات إيقاف نحو 300 شخص من قيادات الحراك، حسب عديد المصادر.»

وعدت المنظمات والجمعيات التونسية في بلاغها للسلطات المغربية إلى الخلل عن المقاربات الأمنية والقضائية في مواجهة الاحتجاجات السلمية وإجراء حوار جدي وفعال مع قادة الحراك والاستجابة لطلباتهم الاجتماعية والنشروعة» و«فك القيود عن حرية الصحافة والإفراج عن الصحافيين المعتقلين بسبب تغطيتهم لحراك الريف، من بينهم محمد الهادي، الذي قررت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء إرجاع محاكمته إلى 17 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري وضرورة احترام تعهدها الدولية ومنها الاتفاقية الدولية المناهضة للتمييز التي تلتزم الدول المصادقة عليها بالتخلي عن كل ممارسة لا إنسانية أو مهيبة لمواطنيها».

قرار قاضي التحقيق، إن تقدمت غالبا في الحالة التي يكون فيها القرار غير متضمن للمتابعة، أما إضافة المتابعات فقد جرى العمل بعدم تقديمها، وتكون بشكل محدود على المستوى العملي.»

وقال أحمد الزفزافي والد ناصر الزفزافي «هؤلاء يحاولون توجيه أكبر قدر ممكن من التهم لناصر لأن غرضهم فيه»، وتساهل الزفزافي الأب حول ما إذا كانت لنيابة العامة الألة لتوجيه تهم ثقيلة بهذا الشكل لناصر أم أنهم يوجهونها فقط».

وعن توقعاته للأحكام التي قد تصدر في حق

العامّة؛ فمن الناحية القانونية والدستورية والواقعية يبقى المتهمون أبرياء ولا يحتاجون إلى براءة بقدر ما أن النيابة العامة صرحت بثبوتها، وإثبات هذه الأفعال المضمنة في صك الاتهام، لا أن «المحكمة غير ملزمة بالتقيد قانونيا بما هو مسطر في صك الاتهام؛ لأن لها الصلاحية في إسقاط وتكييف هذه المتابعات وإعادةها»، مضيفا أن «هيئة الدفاع ستستولي على هذا الأمر».

ونقل موقع هسبريس عن المو أن «النيابة العامة في عدد من الملفات لا تكون مصرّة في الطعن في

القضاء على الحركات الاحتجاجية، قامت منذ الاستقلال، حيث استعمل القصر عدة آليات في تنفيذ هذه الاستراتيجية، من خلال تقسيم الأحزاب والنقابات، وزرع الانشقاقات داخل صفوفها، وشراء ولاءات زعمائها وقمع المناصر، التي لا تستجيب للإغراء ولا تقبل التنازل عن مبادئها. وبالقابل خلق كيانات حزبية ونقابية موالية له لخلط الأوراق وحسى لا يترك الفراغ للطبيعة تفعل فيه ما تشاء. مشيرين، إلى أن هذه الاستراتيجية ما زالت فعالة حتى اليوم، وفي هذا الصدد، أوضح محمد لغروس مدير نشر موقع «العق المغربي الإلكتروني» لـ «القدس العربي»: أنه من خلال المؤشرات والوقائع والمواكبة الإعلامية وما يتسرب بين الفينة والأخرى من معطيات، يؤكد أن أشخاصا داخل القصر أو قريبون من القصر أو شخصيات ذات نفوذ تكون بالفعل لها صلة إما بإنشاء أحزاب بعينها تكون من رحم الإدارة كصا حدث مع حزب الأصالة والمعاصرة الذي أسسه صديق الملك ومستشاره فؤاد علي الهمة. كما أن معطيات ومؤشرات عدة تفيد أن أحزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي في وقت سابق، بينما اليوم يكون هناك دائما ما يسمى بمرشح «الخزن» أو الدولة داخل هذا الحزب أو ذلك، كما أكدت مؤشرات عدة أن بصمات وبدا يسمي بالخزن تكون دائما حاضرة وبشكل أو بآخر في مؤتمرات الأحزاب ولعل ما يقع اليوم

هيئة حقوقية مغربية تطالب بإيجاد حل عادل لملف المعتقلين الإسلاميين

للسجون. واستغربت اللجنة الإغفال غير المبرر لفتة من المعتقلين الإسلاميين تعرضت للظلم ولم ترجم ولم تحط في حق أحد و طالبها بتجاوزات حقوقية وقانونية بإقرار من الدولة في شخص الملك الذي صرح في وقت سابق لجريدة الألباسي بحدوث تجاوزات في حق المعتقلين الإسلاميين، وكذا باعتراف جهات رسمية بالمظلومية من خلال اتفاق 25 آذار/ مارس 2011 الذي أبرم بين الدولة والمعتقلين الإسلاميين، في بلاغ أرسل لـ «القدس العربي» إنه في إطار متابعة لتطور مقاربة وعادل الملف للمعتقلين الإسلاميين بجميع أصنافهم بعيدا عن ممارسة أي ضغوط غير مباشرة من طريق الدفع بالمعتقلين إلى الإقرار بما لم يفعلوه أو لم يؤمنوا به تحت إكراه الاعتقال مقابل الإفراج عنهم.

وقالت اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، في بلاغ أرسل لـ «القدس العربي» إنه في إطار متابعة لتطور مقاربة وعادل الملف للمعتقلين الإسلاميين بالسجون المغربية رصدت حملة التسويق الإعلامي لما أطلق عليه «برنامج مصالحة» عقب العفو الأخير الذي شمل 14 معتقلا إسلاميا.

وعبرت اللجنة عن تشيبتها الخطوات الرامية جمعيتها إلى حلحلة الملف، وإخراجه من حالة الجمود التي يعيشها بالتدريج المؤقت لـ «برنامج مصالحة» في حق من أقر بخطئه» كما صرحت المندوبية العامة

السياسية إلى جانب عوامل أخرى تشكلها رساميل متعددة مرتبطة بالرصيد النضالي والعلاقات السياسية مع مراكز الثقل داخل الحقل السياسي وغيرها من العوامل التي يتداخل فيها السياسي والانتخابي والحزبي وحتى العائلي، فمن خلال ذلك، يمكن القول ليس هناك مسلسل أو خطط ثابتة تتحكم في ولادة القيادات الحزبية بالمغرب، فهناك قيادات صنعتها الظروف السياسية وقيادات أخرى صنعتها الحركات الداخلية للأحزاب وهناك قيادات كانت مفروضة في سياقات سياسية محددة، أما بالنسبة لحزب الاستقلال، يضيف لزعر، من خلال تتبع اللحظة الأتية لطبيعة الهزات داخل الحزب يتأكد بأن مركز القيادة داخل الحزب سيسجم استقلانيا خلال نهاية هذا الأسبوع أو سبؤل الحسم إلى ما بعد هذا السبت، لأن حميد شيبان قادر على حسم الأمانة بالا اعتماد على تصويت أغلبية مجال المنعاجة التي قد لا تكون سارة لأصحاب الضبط والصالح التجارية المتروجة بالسياسة أو بالسلطة.

وقال عبد المنعم لزعر في تصريح لـ «القدس العربي»: «يجب الإشارة ولا إلى أن هناك عدة عوامل تتحكم في ولادة السياسة للقيادات الحزبية بالمغرب أبرزها النقل الرمزي للمرشح داخل الحزب وطبيعة الظرفية السياسية المستقبلية للتحويلات التي تشهدها الأحزاب

تعمل على إضعافها وتستبدل قاداتها وتشعل الخلافات داخلها وتخلق كيانات حزبية ونقابيات موالية لها مراقبون: «الدولة العميقة» في المغرب تتحكم في الشؤون الداخلية للأحزاب السياسية

والقضاء على الحركات الاحتجاجية، قامت منذ الاستقلال، حيث استعمل القصر عدة آليات في تنفيذ هذه الاستراتيجية، من خلال تقسيم الأحزاب والنقابات، وزرع الانشقاقات داخل صفوفها، وشراء ولاءات زعمائها وقمع المناصر، التي لا تستجيب للإغراء ولا تقبل التنازل عن مبادئها. وبالقابل خلق كيانات حزبية ونقابية موالية له لخلط الأوراق وحسى لا يترك الفراغ للطبيعة تفعل فيه ما تشاء. مشيرين، إلى أن هذه الاستراتيجية ما زالت فعالة حتى اليوم، وفي هذا الصدد، أوضح محمد لغروس مدير نشر موقع «العق المغربي الإلكتروني» لـ «القدس العربي»: أنه من خلال المؤشرات والوقائع والمواكبة الإعلامية وما يتسرب بين الفينة والأخرى من معطيات، يؤكد أن أشخاصا داخل القصر أو قريبون من القصر أو شخصيات ذات نفوذ تكون بالفعل لها صلة إما بإنشاء أحزاب بعينها تكون من رحم الإدارة كصا حدث مع حزب الأصالة والمعاصرة الذي أسسه صديق الملك ومستشاره فؤاد علي الهمة. كما أن معطيات ومؤشرات عدة تفيد أن أحزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي في وقت سابق، بينما اليوم يكون هناك دائما ما يسمى بمرشح «الخزن» أو الدولة داخل هذا الحزب أو ذلك، كما أكدت مؤشرات عدة أن بصمات وبدا يسمي بالخزن تكون دائما حاضرة وبشكل أو بآخر في مؤتمرات الأحزاب ولعل ما يقع اليوم

السياسية إلى جانب عوامل أخرى تشكلها رساميل متعددة مرتبطة بالرصيد النضالي والعلاقات السياسية مع مراكز الثقل داخل الحقل السياسي وغيرها من العوامل التي يتداخل فيها السياسي والانتخابي والحزبي وحتى العائلي، فمن خلال ذلك، يمكن القول ليس هناك مسلسل أو خطط ثابتة تتحكم في ولادة القيادات الحزبية بالمغرب، فهناك قيادات صنعتها الظروف السياسية وقيادات أخرى صنعتها الحركات الداخلية للأحزاب وهناك قيادات كانت مفروضة في سياقات سياسية محددة، أما بالنسبة لحزب الاستقلال، يضيف لزعر، من خلال تتبع اللحظة الأتية لطبيعة الهزات داخل الحزب يتأكد بأن مركز القيادة داخل الحزب سيسجم استقلانيا خلال نهاية هذا الأسبوع أو سبؤل الحسم إلى ما بعد هذا السبت، لأن حميد شيبان قادر على حسم الأمانة بالا اعتماد على تصويت أغلبية مجال المنعاجة التي قد لا تكون سارة لأصحاب الضبط والصالح التجارية المتروجة بالسياسة أو بالسلطة.

وقال عبد المنعم لزعر في تصريح لـ «القدس العربي»: «يجب الإشارة ولا إلى أن هناك عدة عوامل تتحكم في ولادة السياسة للقيادات الحزبية بالمغرب أبرزها النقل الرمزي للمرشح داخل الحزب وطبيعة الظرفية السياسية المستقبلية للتحويلات التي تشهدها الأحزاب

والقضاء على الحركات الاحتجاجية، قامت منذ الاستقلال، حيث استعمل القصر عدة آليات في تنفيذ هذه الاستراتيجية، من خلال تقسيم الأحزاب والنقابات، وزرع الانشقاقات داخل صفوفها، وشراء ولاءات زعمائها وقمع المناصر، التي لا تستجيب للإغراء ولا تقبل التنازل عن مبادئها. وبالقابل خلق كيانات حزبية ونقابية موالية له لخلط الأوراق وحسى لا يترك الفراغ للطبيعة تفعل فيه ما تشاء. مشيرين، إلى أن هذه الاستراتيجية ما زالت فعالة حتى اليوم، وفي هذا الصدد، أوضح محمد لغروس مدير نشر موقع «العق المغربي الإلكتروني» لـ «القدس العربي»: أنه من خلال المؤشرات والوقائع والمواكبة الإعلامية وما يتسرب بين الفينة والأخرى من معطيات، يؤكد أن أشخاصا داخل القصر أو قريبون من القصر أو شخصيات ذات نفوذ تكون بالفعل لها صلة إما بإنشاء أحزاب بعينها تكون من رحم الإدارة كصا حدث مع حزب الأصالة والمعاصرة الذي أسسه صديق الملك ومستشاره فؤاد علي الهمة. كما أن معطيات ومؤشرات عدة تفيد أن أحزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي في وقت سابق، بينما اليوم يكون هناك دائما ما يسمى بمرشح «الخزن» أو الدولة داخل هذا الحزب أو ذلك، كما أكدت مؤشرات عدة أن بصمات وبدا يسمي بالخزن تكون دائما حاضرة وبشكل أو بآخر في مؤتمرات الأحزاب ولعل ما يقع اليوم

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

تتساءل الأوساط السياسية المغربية عن تدخل القصر الملكي في تقرير صير الأحزاب وذلك بعد التحولات الكبيرة التي تعيشها الأحزاب المغربية، منذ الانتخابات التشريعية التي أجريت في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، من خلال استبدال رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار السابق، صلاح الدين مزور، بوزير الفلاحة، عزيز أخنوش، وإعفاء عبد الإله بن كيران من رئاسة الحكومة بسعد الدين العثماني، وإسقاط محمد حصاد وزير الداخلية السابق ووزير التربية والتعليم العالي في حزب الحركة الشعبية، وما يعرف اليوم حزب الاستقلال من عودة وزير الاقتصاد والمالية السابق، زرار بركة، إلى الوزارة، منافسة حميد شيبان على الفوز بأمانة الحزب وهي العودة التي تعتبر بأنها مرتبطة بإعادة خارجية.

هذه التحولات التي بات يعيشها المشهد الحزبي في البلاد في الفترة الأخيرة، يطرح السؤال حول ما مدى تدخل الدولة العميقة أو ما يعرف بالخزن في اختيار القيادات الحزبية. ويرى مراقبون، أن استراتيجيات القصر بإضعاف الأحزاب السياسية والنقابات العمالية،

وكالة أنباء موريتانيا تأمل أن تكون البرقية خطأ لا انحرافا مقصودا برقية لووكالة أنباء السنغال حول نشاط حقوقي تشعل أزمة مع موريتانيا

الوكالة، كان من الأفضل لها أن توجه أنظارها نحو وجهة أخرى حيث يرمي عرض الحائط حرية الصحافة وتقع تظاهرات المعارضة.»

وزادت «فهو عرفته موريتانيا من تقدم لا يمكن إنكاره في مجالات الديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان، يحظى اليوم بتقدير الهيئات الدولية والمنظمات المستقلة، والحديث عن العبودية في موريتانيا لا يعود كونه ذكرا بامض غفا عليه الزمن تمكن الموريتانيون من تجاوزه، كما أن أولئك الذين كانوا يتجاوزون به في موريتانيا أدركوا أنه لم يعد تجارة رابعة.»

«وفضلا عن ذلك، تقول الوكالة، إن تاريخ العبودية معروف، وموريتانيا لم تكن تاريخيا، مركزا رئيسيا في شبه المنطقة لهذه المعاملة اللاإنسانية القبيحة، كما أن التحدث عن المساواة».

وعن انتشار الأزمة في موريتانيا، تقول وكالة أنباء موريتانيا، فهو تجاهل لتاريخ البلاد التي ظلت على مدى قرون، منارة للعلم والإشعاع الثقافي، ويعتبر علمائنا الأجلاء الذين أسسوا الحاضر ونشروا العلم في مختلف أنحاء القارة الأفريقية، أكبر دليل على ذلك، وحسب معنا، ليست هناك علاقة بين الأزمة ونسبة المواطنين الناطقين بلغة أجنبية.»

«ومن المهم التذكير فيما يخص الحكم الرشيد، تضيف الوكالة بشأن الحركة الحقيقية للحكومة الموريتانية منذ 2009، موجهة ضد الفساد والرشوة، وهي سياسة أعطلت نتاجات ملموسة نتيجة تبني استراتيجية منسجمة لمكافحة الفساد، وكان على هذه المنظمات غير الحكومية أن تجعل

الوكالة، كان من الأفضل لها أن توجه أنظارها نحو وجهة أخرى حيث يرمي عرض الحائط حرية الصحافة وتقع تظاهرات المعارضة.»

وزادت «فهو عرفته موريتانيا من تقدم لا يمكن إنكاره في مجالات الديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان، يحظى اليوم بتقدير الهيئات الدولية والمنظمات المستقلة، والحديث عن العبودية في موريتانيا لا يعود كونه ذكرا بامض غفا عليه الزمن تمكن الموريتانيون من تجاوزه، كما أن أولئك الذين كانوا يتجاوزون به في موريتانيا أدركوا أنه لم يعد تجارة رابعة.»

«وفضلا عن ذلك، تقول الوكالة، إن تاريخ العبودية معروف، وموريتانيا لم تكن تاريخيا، مركزا رئيسيا في شبه المنطقة لهذه المعاملة اللاإنسانية القبيحة، كما أن التحدث عن المساواة».

وعن انتشار الأزمة في موريتانيا، تقول وكالة أنباء موريتانيا، فهو تجاهل لتاريخ البلاد التي ظلت على مدى قرون، منارة للعلم والإشعاع الثقافي، ويعتبر علمائنا الأجلاء الذين أسسوا الحاضر ونشروا العلم في مختلف أنحاء القارة الأفريقية، أكبر دليل على ذلك، وحسب معنا، ليست هناك علاقة بين الأزمة ونسبة المواطنين الناطقين بلغة أجنبية.»

«ومن المهم التذكير فيما يخص الحكم الرشيد، تضيف الوكالة بشأن الحركة الحقيقية للحكومة الموريتانية منذ 2009، موجهة ضد الفساد والرشوة، وهي سياسة أعطلت نتاجات ملموسة نتيجة تبني استراتيجية منسجمة لمكافحة الفساد، وكان على هذه المنظمات غير الحكومية أن تجعل

الوكالة، كان من الأفضل لها أن توجه أنظارها نحو وجهة أخرى حيث يرمي عرض الحائط حرية الصحافة وتقع تظاهرات المعارضة.»

وزادت «فهو عرفته موريتانيا من تقدم لا يمكن إنكاره في مجالات الديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان، يحظى اليوم بتقدير الهيئات الدولية والمنظمات المستقلة، والحديث عن العبودية في موريتانيا لا يعود كونه ذكرا بامض غفا عليه الزمن تمكن الموريتانيون من تجاوزه، كما أن أولئك الذين كانوا يتجاوزون به في موريتانيا أدركوا أنه لم يعد تجارة رابعة.»

«وفضلا عن ذلك، تقول الوكالة، إن تاريخ العبودية معروف، وموريتانيا لم تكن تاريخيا، مركزا رئيسيا في شبه المنطقة لهذه المعاملة اللاإنسانية القبيحة، كما أن التحدث عن المساواة».

وعن انتشار الأزمة في موريتانيا، تقول وكالة أنباء موريتانيا، فهو تجاهل لتاريخ البلاد التي ظلت على مدى قرون، منارة للعلم والإشعاع الثقافي، ويعتبر علمائنا الأجلاء الذين أسسوا الحاضر ونشروا العلم في مختلف أنحاء القارة الأفريقية، أكبر دليل على ذلك، وحسب معنا، ليست هناك علاقة بين الأزمة ونسبة المواطنين الناطقين بلغة أجنبية.»

«ومن المهم التذكير فيما يخص الحكم الرشيد، تضيف الوكالة بشأن الحركة الحقيقية للحكومة الموريتانية منذ 2009، موجهة ضد الفساد والرشوة، وهي سياسة أعطلت نتاجات ملموسة نتيجة تبني استراتيجية منسجمة لمكافحة الفساد، وكان على هذه المنظمات غير الحكومية أن تجعل

الوكالة، كان من الأفضل لها أن توجه أنظارها نحو وجهة أخرى حيث يرمي عرض الحائط حرية الصحافة وتقع تظاهرات المعارضة.»

وزادت «فهو عرفته موريتانيا من تقدم لا يمكن إنكاره في مجالات الديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان، يحظى اليوم بتقدير الهيئات الدولية والمنظمات المستقلة، والحديث عن العبودية في موريتانيا لا يعود كونه ذكرا بامض غفا عليه الزمن تمكن الموريتانيون من تجاوزه، كما أن أولئك الذين كانوا يتجاوزون به في موريتانيا أدركوا أنه لم يعد تجارة رابعة.»

«وفضلا عن ذلك، تقول الوكالة، إن تاريخ العبودية معروف، وموريتانيا لم تكن تاريخيا، مركزا رئيسيا في شبه المنطقة لهذه المعاملة اللاإنسانية القبيحة، كما أن التحدث عن المساواة».

وعن انتشار الأزمة في موريتانيا، تقول وكالة أنباء موريتانيا، فهو تجاهل لتاريخ البلاد التي ظلت على مدى قرون، منارة للعلم والإشعاع الثقافي، ويعتبر علمائنا الأجلاء الذين أسسوا الحاضر ونشروا العلم في مختلف أنحاء القارة الأفريقية، أكبر دليل على ذلك، وحسب معنا، ليست هناك علاقة بين الأزمة ونسبة المواطنين الناطقين بلغة أجنبية.»

«ومن المهم التذكير فيما يخص الحكم الرشيد، تضيف الوكالة بشأن الحركة الحقيقية للحكومة الموريتانية منذ 2009، موجهة ضد الفساد والرشوة، وهي سياسة أعطلت نتاجات ملموسة نتيجة تبني استراتيجية منسجمة لمكافحة الفساد، وكان على هذه المنظمات غير الحكومية أن تجعل

الوكالة، كان من الأفضل لها أن توجه أنظارها نحو وجهة أخرى حيث يرمي عرض الحائط حرية الصحافة وتقع تظاهرات المعارضة.»

وزادت «فهو عرفته موريتانيا من تقدم لا يمكن إنكاره في مجالات الديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان، يحظى اليوم بتقدير الهيئات الدولية والمنظمات المستقلة، والحديث عن العبودية في موريتانيا لا يعود كونه ذكرا بامض غفا عليه الزمن تمكن الموريتانيون من تجاوزه، كما أن أولئك الذين كانوا يتجاوزون به في موريتانيا أدركوا أنه لم يعد تجارة رابعة.»

«وفضلا عن ذلك، تقول الوكالة، إن تاريخ العبودية معروف، وموريتانيا لم تكن تاريخيا، مركزا رئيسيا في شبه المنطقة لهذه المعاملة اللاإنسانية القبيحة، كما أن التحدث عن المساواة».

وعن انتشار الأزمة في موريتانيا، تقول وكالة أنباء موريتانيا، فهو تجاهل لتاريخ البلاد التي ظلت على مدى قرون، منارة للعلم والإشعاع الثقافي، ويعتبر علمائنا الأجلاء الذين أسسوا الحاضر ونشروا العلم في مختلف أنحاء القارة الأفريقية، أكبر دليل على ذلك، وحسب معنا، ليست هناك علاقة بين الأزمة ونسبة المواطنين الناطقين بلغة أجنبية.»

«ومن المهم التذكير فيما يخص الحكم الرشيد، تضيف الوكالة بشأن الحركة الحقيقية للحكومة الموريتانية منذ 2009، موجهة ضد الفساد والرشوة، وهي سياسة أعطلت نتاجات ملموسة نتيجة تبني استراتيجية منسجمة لمكافحة الفساد، وكان على هذه المنظمات غير الحكومية أن تجعل

قرباة ثلاثة عقود مرت على انتفاضة الخامس من تشرين الأول

الجزائر «تحتفل» بمرور 29 عاما على «أول ربيع عربي» تعرض للإجهاض!

الجزائر- «القدس العربي»:

احتفل الجزائريون أمس الخميس بالذكرى الـ29 لأحداث الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول 1988، التي كانت أول انتفاضة شعبية حقيقية شبيهة بما حدث في دول عربية بعدها بأكثر من عقدين والتي عرفت بأحداث الربيع العربي، انتفاضة غيرت مجرى التاريخ في الجزائر، وفتحت الأبواب والنوافذ على خيارات لم تكن مبرمجة.

رغم مرور قرباة ثلاثة عقود عن تلك الأحداث أو الانتفاضة الشعبية التي عرفتها الجزائر في تلك الأيام من شهر أكتوبر/ تشرين الأول 1988، إلا أن أحدا لم يستطع أن يثبت بالدليل القاطع الجازم أن تلك الانتفاضة كانت مفتعلة أو كانت عفوية، فبعض الروايات تقول إن تلك الأحداث كانت مفتعلة من داخل سرايا النظام، ويستشهدون بخطاب القاه الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، والذي دعا من خلاله الشعب إلى التحرك، ويقولون إن الشاذلي الذي كان يجد صعوبة في تمرير الإصلاحات السياسية أمام صفوف الحزب الواحد، اختار أن يلعب ورقة الشارع، حتى يتمكن من إقرار الإصلاحات التي أراد، ويستدلون بالقرارات



جانب من احتجاجات سابقة في الجزائر

التي اتخذت بعد ذلك، من فتح المجال للتعددية السياسية والإعلامية، رغم أنها لم تكن ضمن مطالب المحتجين الذين خرجوا إلى الشارع.

أما انصار الرأي الآخر، فيرون أن وصف تلك الانتفاضة بالفتنة هي أكبر إهانة لضحاياها وشهادتها، خاصة وأن المئات فقدوا حياتهم، فضلا عن الجرحى والذين أصيبوا بإعاقات مدى الحياة، ويؤكدون أن تلك الانتفاضة كانت تعبير عن صرخة شعب سئم من النظام القائم، ومن سياسة الحزب الواحد والإعلام السواد والراي الواحد، وأن الشباب الذين خرجوا يواجهون الدبابات بصدر عارية فعلوا ذلك بطريقة عفوية، وأن النظام نفسه فوجئ بتلك الانتفاضة، إلى درجة أن الكثير من المتظاهرين الذين تم توقيفهم تعرضوا للاستنطاق والتعذيب في مراكز الأمن، من أجل معرفة الجهات التي دفعهم للنزول إلى الشارع.

الأكيد أن تلك الأحداث سواء كانت عفوية أو مفتعلة، فتحت الباب أمام خيارات وقرارات غيرت مجرى تاريخ الجزائر، لأن النظام وعلى رأسه حزب سياسي أسهل من فتح كشك سجاثر، وعرفت تلك الفترة بـ15 أربيط، أي أنه كان يكفي 15 شخصا أن يجتمعوا يشكوا حزبا

إسلاميو الجبهة الإسلامية للإنقاذ، لتبدأ بعدها القبضة الحديدية بينهم وبين السلطة، فقد شعرت الجبهة بقوتها بعد أن نجحت في الظهور كبدل للنظام القائم، وأقنعت الكثير من الجزائريين أنها قادرة على إدخالهم جنة الدنيا والآخرة، وراحت الجبهة تتغول والسلطة تضعف وتراجع، ووقع أول صدام عندما قرر الإسلاميون الدخول في إضراب عام شهر يونيو/ حزيران 1991، من أجل حمل السلطة على تعديل قانون الانتخابات.

ويعد أن شل الإسلاميون الشوارع والبلاد لعدة أيام وأساسيع، تدخلت السلطة وفضت الاضراب بالقوة، وأوقفت قيادات الجبهة وفي مقدمتهم عباسي مدني وعلي بن حجاج، لتدخل الجزائر بعدها في النفق المظلم، فالصدام الحقيقي كان يبدو حتمية تاريخية، فالجبهة تهدد بأنها بعد الوصول إلى الحكم ستضع حدا للديمقراطية والتداول على الحكم، وأنها ستقيم الدولة الإسلامية، واضطرت السلطة لتأجيل الانتخابات البرلمانية إلى ديسمبر/ كانون الأول 1991، إلى حين أن الكثيرين كانوا يطالبون بعدم الذهاب إلى تلك الانتخابات، وحتى تقارير الأجهزة الأمنية كانت تقول إن

سياسيون يستغلونه ذريعة لانتقاد حكومة «الوفاق»

هجوم «مصراتة» الإرهابي يثير موجة من الجدل في ليبيا

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

انتار الهجوم الإرهابي الذي استهدف مجمع المحاكم في مدينة «مصراتة»، شمال غرب ليبيا، جدلا كبيرا في البلاد، فبينما استعطفه بعضهم لانتقاد حكومة «الوفاق الوطني»، استنكر آخرون تصريحات لفتي طرابلس السابق اعتبر فيها أن الهجوم هو «انتقام من الله».

وقتل أربعة أشخاص وجرح اربعمائة آخرون في هجوم انتحاري نفذته عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف على مجمع للمحاكم في مدينة مصراتة.

وإذ انتقدت حكومة «الوفاق الوطني» الهجوم المذكور معتبرة أن «هذا العمل لا يقوم به سوى أيد مجرمة أممة لأناس تجردوا من الإنسانية ومن كل القيم والمبادئ والشرايع الدينية»، وأشارت إلى أن «مثل هذه الجرائم لن تزيد الليبيين سوى من كراهة الإصرار على محاربة الإرهاب بكل صوره وأنسلكه في كافة أنحاء البلاد وإلى أن تنهت عن شهوره، وعلى الإرهابيين أن يعلموا بأنهم لن يفلتوا من العلباء ولن يجذوا أي مكان أين في ليبيا».

فيمتدحت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان عن «استفائها واستنكارها حيال صمت المجتمع الدولي تجاه تصاعد خطر وتهديدات الإرهاب وكذلك تصاعد جرائم الجماعات الإرهابية، والتوسع نطاقها والحزرة والبشعة والشنيعة والتفجيرات الانتحارية التي تستهدف أبناء الشعب الليبي في عموم البلاد»، وطالبت «بجمع مكونات المجتمع الليبي وجميع

مجلس النواب الليبي يندد بتصريحات وزير الخارجية البريطانية

ليبيا - د ب أ: نددت لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بمجلس النواب الليبي في طبرق بما صرح به وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون الثلاثاء حول مدينة سرت . وقالت اللجنة ، في بيان بثته على موقع مجلس النواب على الإنترنت أمس الخميس ، إن «هذه التصريحات غير مقبولة وتعد انتهاكا للسيادة الليبية».

كما جديت اللجنة ما تضمنه التصريح الذي وصفته بـ«غير المسؤول» خصوصا عندما قال: «سنجعل من سرت دبي جديدة بشرط إزالة الجثث» ، وطالبت رئاسة الوزراء بالحكومة البريطانية لتقديم توضيح واعتذار للشعب الليبي عما بدر من وزير خارجيتها . واثارت تصريحات جونسون التي أطلقها خلال اجتماع جانبي في مؤتمر حزب المحافظين، الخصب، ووصفها حزب العمال البريطاني بأنها «غير ذكية، وفظة، وقاسية».

الصحة الليبية: 39 قتيلا و300 جريح حميلة أولية لاشتباكات صبراتة

طرابلس - من وليد عبد الله: أعلن مسؤول في وزارة الصحة التابعة لحكومة «الوفاق الوطني» الليبية، مقتل 39 شخصا، وإصابة 300 آخرين في حميلة أولية للاشتباكات التي تشهدها مدينة صبراتة (70 كلم طرابلس)، منذ 17 أيلول/سبتمبر الماضي.

رئيس الوزراء الفرنسي يشيد بـ«نموذج» الانتقال الديمقراطي في تونس

تونس - آ ف ب: دعا رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب الخميس تونس إلى تفصيل «ما هو مفيد» على «المبهر» للمساهمة في النمو الاقتصادي في أفريقيا ومواجهة «تحديات» القارة السمراء والديمقراطية التونسية الحديثة.

نقابة الصحافيين التونسيين تعلن تسجيل 100 اعتداء على الإعلاميين في 6 أشهر

تونس - من كريم البوعلي: كشفت نقابة الصحافيين التونسيين، عن تسجيل 100 اعتداء طال 139 عاملا في قطاع الإعلام بالبلاد، بينهم 34 صحافيا، بين آذار/مارس، وأب/أغسطس 2017، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده ممثلو النقابة بمقرهم بالعاصمة تونس، عرضوا فيه تقريرهم السنوي (خلال ستة أشهر) حول حرية الإعلام في البلاد.



رئيس الوزراء التونسي (يمين) خلال استقباله رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وقال «الحكمة الحقيقية هي تلك التي تشفي الأمراض وتؤمن السلام، وتكمن في تفصيل ما هو مفيد على المبر، مستشهادة بجملة للمؤرخ الروماني الكبير ليفيوس».

وقال أمام عدد من رجال الأعمال «كونوا، فلتنك جميعا، مفيدين، لننقل المشروعات على المفاهيم والإجازات المولومة على الأفكار العامة، لنؤمن وظائف، لنخلق ثروة محلية، لنخلق مستقبلا، لنخلق أملا».

وأكد فيليب «نحن جيران، نواجه التحديات بنفسها»، مشيرا إلى اعتداء مرسيليا الذي نفذه مواطنون تونسي، ونكر بالتحديات «الأمنية» و«الديمقراطية» و«الديمقراطية» و«التحدي المتعلق بـ«الهجرة»»، وأضاف «في وجه كل هذه التحديات هناك رد واحد: التنمية الاقتصادية لكنها ليست إلا مقدمة ولا تحل المشاكل كلها».

واعتبر أنه «من دون تنمية اقتصادية ونمو من دون وظائف، ماذا يبقى؟ الهجرة والنفي والتشريد» مشيرا بذلك إلى أزمتا الهجرة العديدة التي تلقى عليها في البحر الأبيض المتوسط.

وأشار فيليب بـ«الأم» الذي «جسد» تونس في انتقالها الديمقراطي أملا بأن يكون «النموذج التونسي مصدر إلهام»، على غرار أسلافه في عهد الرئيس السابق فرنسوا هولاند.

وقال «نعم، إنه أمر صعب، نعرف أن تونس أهدت، خصوصا الإرهاب الإسلامي الذي يتعارض مع الديمقراطية، هنا كما في أوروبا وفي جميع أنحاء العالم، تونس واجهت اختبارات عديدة»، وأضاف ولكنها صامدة، تتعرض لضغوط كثيرة على حدودها خصوصا بسبب الوضع في ليبيا إلا أنها صامدة هنا أيضا».

وبعد الخطاب، التقى فيليب رفقة بعض الوزراء الفرنسيين الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، قبل أن يتراس الجلسة الأولى للمجلس الأعلى للتعاون الثنائي مع الحكومة التونسية.

الداخلية التونسية: 6 قتلى في حادث انهيار عمارة بسبب الأمطار

تونس - د ب أ: أعلنت وزارة الداخلية التونسية أمس الخميس سقوط ستة قتلى وإصابة أربعة آخرين في حادثة انهيار عمارة في مدينة سوسة.

الثانية فجرا بينما كان السكان نائمين. وقالت تقارير محلية إن البناية التي تقع وسط مدينة سوسة قديمة ومتهالكة وهي من البنايات المشمولة بقرار هدم من البلدية، وأعلنت رئاسة الحكومة أمس عن فتح تحقيق في حادث الانهيار، وقالت وزارة الداخلية إن الأسباب الأولية للحادثة تعود إلى قدم البناية مع وجود اشغال لبناء عمارتين مجاورتين لها وحفر بالجرار إضافة إلى هطل الأمطار بغزارة ليل الأربعاء/ الخميس ما أدى إلى انهيار البناية.

العاهل السعودي يدعو إيران للكف عن تدخلاتها

بوتين يستقبل الملك سلمان في الكرملين ويبحث معه قضايا المنطقة



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في الكرملين أمس

■ عواصم - وكالات: استقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين العاهل السعودي الملك سلمان في الكرملين أمس الخميس.

وقال العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس الخميس، إن على إيران الكف عن تدخلاتها في شؤون دول المنطقة، وزعزة الأمن والاستقرار فيها. جاء ذلك خلال جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في قصر الكرملين، في العاصمة الروسية موسكو، وفق وكالة الأنباء السعودية الرسمية. وأوضح العاهل السعودي إن أمن واستقرار منطقة الخليج والشرق الأوسط ضرورة قصوى لتحقيق الأمن والاستقرار العالمي، ما يستوجب التزام إيران بالكف عن تدخلاتها في شؤون دول المنطقة.

وحول الأزمة السورية، أضاف إننا مطالبون بالعمل على إنهاءها وفقاً لقرارات جنيف، وقرار مجلس الأمن رقم 2254، وإيجاد حل سياسي يضمن تحقيق الأمن والاستقرار، ويحفظ وحدة سوريا وسلامة أراضيها. كما تطرق للأزمة اليمنية، وأكد على أهمية الحل السياسي وفقاً للمبادرة الخليجية، وأنها التنفيذية، ونتائج الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن رقم 2216، وبما يحفظ لليمن وحدته ويحقق أمنه واستقراره. وأكد الملك سلمان على ضرورة إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، وأن تكون مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية المرجعية للوصول إلى سلام شامل وعادل ودائم، يكفل حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

كما شدّد على أهمية الحفاظ على وحدة العراق وسلامة أراضيه، وتوحيد جبهته الداخلية لمحاربة الإرهاب. وتابع المجتمع الدولي مطالب اليوم بتكثيف الجهود لمكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب، وتحفيظ منابع تمويله. ودعا العاهل السعودي المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته فيما يخص مشكلة مسلمي الروهنغيا (في ميانمار)، وإيجاد حل يحميهم من أعمال العنف والانتهاكات التي يتعرضون لها، ورفع المعاناة عنهم. ووجه الملك السعودي دعوة لبوتين إلى زيارة بلاده، وذلك لاستكمال مشوارنا حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز التعاون الثنائي بين بلدينا في المجالات كافة.

ووصل الملك سلمان موسكو، الأربعاء، في زيارة تستمر 4 أيام، هي الأولى للملك السعودي إلى روسيا. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن

وقال لافروف إن الملك سلمان وهو أول عاهل سعودي يزور روسيا أبدي تقييماً إيجابياً لعملية أساتنة بشأن تسوية الصراع السوري، وأضاف أن روسيا تؤيد خطوات السعودية لتوحيد المعارضة السورية حتى تستطيع المشاركة في محادثات السلام. وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس الخميس إن بلاده تعمل بتعاون وثيق مع روسيا لتوحيد المعارضة السورية مضيافاً أن البلدين متفقان على الحاجة

العاهل السعودي بن عبد العزيز والرئيس الروسي فلاديمير بوتين تبادل أمس الخميس وجهات النظر بشأن الوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واتفقا على ضرورة محاربة الإرهاب. وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي عادل الجبير بعد اجتماع الزعيمين أن الملك سلمان وبوتين أكدا ضرورة التوصل لحل سلمي للصراعات في المنطقة.

العاهل السعودي بن عبد العزيز والرئيس الروسي فلاديمير بوتين تبادل أمس الخميس وجهات النظر بشأن الوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واتفقا على ضرورة محاربة الإرهاب. وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي عادل الجبير بعد اجتماع الزعيمين أن الملك سلمان وبوتين أكدا ضرورة التوصل لحل سلمي للصراعات في المنطقة.

رئيس النيجر: سقوط «عدد كبير من الضحايا» في هجوم «إرهابي»

■ نيامي - أ ف ب: أعلن رئيس النيجر محمد يوسفو أمس الخميس أن بلاده تعرضت لهجوم من «مجموعات إرهابية»، مما أدى إلى سقوط «عدد كبير من الضحايا» وذلك في تصريحات في أعقاب تعرض دورية مشتركة أمريكية - نيجرية لكمين.

وقال الرئيس في اجتماع إقليمي في نيامي «بلادنا تعرضت لهجوم للتو مرة أخرى من قبل مجموعات إرهابية، هجوم أسفر لاسلاف عن عدد كبير من الضحايا».

واشنطن «قلقة جدا» بعد اعتقال موظف في قنصليتها في اسطنبول

■ اسطنبول - أ ف ب: أعلنت الولايات المتحدة الخميس أنها «قلقة جدا» بعد قيام السلطات التركية باعتقال موظف محلي يعمل في قنصليتها في اسطنبول، وقالت أن لا أساس للتهمة الموجهة إليه. وتم توقيف الموظف مساء الأربعاء بموجب قرار محكمة في اسطنبول بتهمة صلته بمجموعة الداعية فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة، والذي اتهمه انقرة بتبديد الانقلاب الفاشل ضد الرئيس طيب اردوغان العام الماضي، حسب وكالة الاناضول الرسمية. ووجهت للرجل رسمياً تهمة التجسس والسعي للاطاحة بالحكومة التركية، حسب الوكالة.

وقالت السفارة الأمريكية في انقرة في بيان ان «حكومة الولايات المتحدة قلقة جدا» إزاء اعتقال احد الموظفين المحليين». وأضافت «نتعتقد ان لا اساس لهذه الاتهامات». ويستنكر البيان ايضا تسميات في الصحافة المحلية قالت السفارة انها جاءت من مصادر في الحكومة التركية «يبدو انها تهدف إلى محاكمة الموظف في وسائل الاعلام وليس امام القضاء».

وقال البيان ان «اتهامات لا أساس لها من مجهول ضد موظفينا تقوض العلاقة المستمرة منذ وقت طويل» بين البلدين في حلف شمال الأطلسي. وكثيراً ما انتقدت السفارة الأمريكية مزاعم لا أساس لها ضد واشنطن في الصحافة المالية لاردوغان، بينها مزاعم عن يد أمريكية في الانقلاب الفاشل وهو ما تنفيه الولايات المتحدة دائماً.

واشنطن تطلب من حلف الأطلسي إرسال ألف جندي إضافي للبلاد

13 قتيلا في هجوم انتحاري في جنوب غرب باكستان استهدف مزارا صوفيا

وقال البيان ان «اتهامات لا أساس لها من مجهول ضد موظفينا تقوض العلاقة المستمرة منذ وقت طويل» بين البلدين في حلف شمال الأطلسي. وكثيراً ما انتقدت السفارة الأمريكية مزاعم لا أساس لها ضد واشنطن في الصحافة المالية لاردوغان، بينها مزاعم عن يد أمريكية في الانقلاب الفاشل وهو ما تنفيه الولايات المتحدة دائماً.

وقال البيان ان «اتهامات لا أساس لها من مجهول ضد موظفينا تقوض العلاقة المستمرة منذ وقت طويل» بين البلدين في حلف شمال الأطلسي. وكثيراً ما انتقدت السفارة الأمريكية مزاعم لا أساس لها ضد واشنطن في الصحافة المالية لاردوغان، بينها مزاعم عن يد أمريكية في الانقلاب الفاشل وهو ما تنفيه الولايات المتحدة دائماً.

وقال البيان ان «اتهامات لا أساس لها من مجهول ضد موظفينا تقوض العلاقة المستمرة منذ وقت طويل» بين البلدين في حلف شمال الأطلسي. وكثيراً ما انتقدت السفارة الأمريكية مزاعم لا أساس لها ضد واشنطن في الصحافة المالية لاردوغان، بينها مزاعم عن يد أمريكية في الانقلاب الفاشل وهو ما تنفيه الولايات المتحدة دائماً.

وقال البيان ان «اتهامات لا أساس لها من مجهول ضد موظفينا تقوض العلاقة المستمرة منذ وقت طويل» بين البلدين في حلف شمال الأطلسي. وكثيراً ما انتقدت السفارة الأمريكية مزاعم لا أساس لها ضد واشنطن في الصحافة المالية لاردوغان، بينها مزاعم عن يد أمريكية في الانقلاب الفاشل وهو ما تنفيه الولايات المتحدة دائماً.

الأمم المتحدة: آلاف اللاجئين الصوماليين يغادرون البلاد مقتل قيادي في «القاعدة» في غارة جوية وسط اليمن

جزاناً المقدم يحيى عبدالله القحطاني، في بيان له أمس، إن، ميليشيات الحوثيين الانقلابية، أطلقت أمس الخميس عدة مدفوعات من داخل الأراضي اليمنية، باتجاه محافظة العارضة».

وأوضح أن القذافات تسببت في إصابة مقيمين (من الجنسية البنجابية) واحقت أضراراً بالبنانيات السكنية، مشيراً إلى أن فرقا عسكرية وأمنية باشرت الحادث، واتخذت إجراءات وقائية ونقلت المصابين لتلقي العلاج بالمستشفى. إلى ذلك، أعلنت الأمم المتحدة الخميس أن آلاف المهاجرين الصوماليين بدأوا يغادرون اليمن والعودة إلى بلدهم مع استمرار النزاع في الدولة الأفريقية في شبه الجزيرة العربية وسوء الأوضاع ونقصي الكوئالي.

وقالت شايبا ماتنو المتحدة باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن نحو عشرة آلاف صومالي من بين عشرات آلاف آخرين يحاولون المغادرة حالياً باتجاه الصومال في رحلة بحرية تستغرق بين 16 و18 ساعة.

وأضافت في تصريحات أن المفوضية قامت بترحيل عدد من هؤلاء على متن مركبين الإحد الماضي، على أن يتم ترحيل المزيد على متن مركب ثالث في وقت لاحق من الشهر الحالي في عملية ستواصل حتى العام 2018.

ويشكل اللاجئون الصوماليون نحو 91 ٪ من المهاجرين الباحثين عن فرص عمل في اليمن.

ويشهد اليمن منذ 2014 نزاعاً دامياً بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية. وسقطت العاصمة صنعاء في أيدي المتمردين في أيلول/سبتمبر من العام نفسه، وشهد النزاع تصعيداً مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في آذار/مارس 2015 بعدما تمكن الحوثيون من السيطرة على مناطق واسعة في البلد الفقير.

وحلف النزاع المدني نحو 8500 قتيل و49 ألف جريح وتسبب بآزمة غذائية حادة، حسب منظمة الصحة العالمية، وفي خضم الحرب، تفشى وباء الكوليرا حاصداً أرواح أكثر من ألفي شخص.

وفي الصومال، طردت حركة الشباب الإسلامية من مقديشو في آب/أغسطس 2011 وخسرت بعدها العدد الأكبر من معانقها. لكن المتمردين لا يزالون يسيطرون على مناطق ريفية مترامية يشتن منها عمليات انتحارية وهجمات غالباً ما تستهدف العاصمة وقواعد عسكرية صومالية واجنبية.

عواصم - وكالات: أفاض مصدر يمني، أمس الخميس، بمقتل قيادي في تنظيم القاعدة، في غارة جوية استهدفته في محافظة البيضاء وسط البلاد، من قبل طائرت بدون طيار يُرجح أنها أمريكية.

وقال مصدر في تصريح إن الغارة استهدفت القيادي في التنظيم المتطرف، شروم الصنعاني، مساء الأربعاء، بينما كان على متن دراجته النارية في قرية بكلا.

وأضاف، مفضلاً عدم الكشف عن هويته لا اعتبارات أمنية، أنّ الغارة أدت لمقتل الصنعاني على الفور.

ولم يتسن الحصول على تعليق حول الموضوع من مصدر حكومي.

كما لم تعلن القوات الأمريكية استهداف القيادي بغارة، وذلك حتى الساعة (16.19 ت.ج).

وتشن طائرات أمريكية بدون طيار، بشكل متكرر منذ سنوات، غارات جوية على مواقع لتنظيم القاعدة في اليمن. وأسفرت الغارات عن مقتل عشرات من عناصر التنظيم، بينهم قيادات ميدانية بارزة.

ومنذ 2014، يشهد اليمن حرباً بين القوات الموالية للحكومة اليمنية في عهده، ومسلحي جماعة الحوثي، وقوات الرئيس السابق، علي عبد الله صالح من جهة أخرى.

وقالت اللجنة الشعبية الموالية للحوثيين، في بيان إن أسس الخميس إطلاق صواريخ وقذائف على مواقع للجيش السعودي في منطقة جازان، جنوب غرب المملكة.

وقالت اللجنة الشعبية وقوة الدفاع التابعة لهم، أطلقت صواريخ كاتيوشا وقذائف مدفعية على معسكر المعارضة ومرايض مدفعية الجيش السعودي في موقع الطائفة.

ولم يوضح البيان وقوع خسائر في صفوف الجيش السعودي، في حين لم يصدر تعليق سعودي بشأن هذه الأنباء. ويعلم الحوثيون بشكل متكرر عن إطلاق صواريخ وقذائف مدفعية على مواقع للجيش السعودي، ويقولون إنهم يحققون إصابات مباشرة.

وفي السياق، أعلن مصدر أمني سعودي أمس الخميس إصابة اثنين من جنسيتها البنجابية نتيجة قيام ميليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن بإطلاق مدفوعات من داخل الأراضي اليمنية إلى منطقة جازان (جنوب غرب) المملكة.

وقال المتحدث الرسمي لديريسة الدفاع المدني بمنطقة

العالم تدرك أن هذه الشروط مخالفة للقانون الدولي، وأن الإنترنت لم ينفذ مطالب دول الحصار لأنه على دراية بأنها مرتبطة بموقف سياسي تجاه قطر وليست مبنية على أسس قانونية»، ولفت إلى أن «اتهامات دول الحصار تفتقر إلى الحيادية، وأن قطر منسجمة مع نفسها ومع قوانين المجتمع الدولي وتعريفه للإرهاب الحقيقي، وهي وأكد في الوقت نفسه أحقية المتضررين من إجراءات الحصار مقاطعة الدول المشاركة فيه»، وتحدث الدكتور ماجد الأنصاري أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة قطر عن «البعد السياسي للاتهامات بالإرهاب وتاريخها»، من خلال تسليط الضوء على مفهوم الإرهاب وفقاً لعدد من المفكرين الغربيين، قائلاً: «من بين هذه المفاهيم ما يتداخل مع مفهوم المقاومة والرفض للاستعمار، وكذلك ما قام به الغرب ضد الشيوعية، وما قام به اليوسم ضد الرأسمالية، وما اصطلح عليه ب مفهوم الإرهاب الإسلامي»، موضحاً أن هذا المصطلح مبني على أوام غير موقفة وغير دقيقة، في حين تم إغفال إرهاب اليمن في الغروب والإرهاب الإسرائيلي.

وقارن بين الحصار المفروض على قطر والحروب التي تستهدف المدنيين وفتح الشعوب بدوى مكافحة الإرهاب، مثل غزو العراق وأفغانستان، وفتح الشعوب متلما تقوم به مصر وإسرائيل، وابتزاز الحكومات بدعوى مكافحة الإرهاب كما يحصل في فلسطين.

ونبه الأنصاري إلى البعد السياسي لتهمة الإرهاب، مؤكداً بالأدلة التاريخية كيف أصبحت «تهمة الإرهاب» أداة للابتزاز والسياسة، لافتاً في هذا السياق إلى أن «تهمة الإرهاب هدفها ابتزاز قطر ولا تستند على أي حقيقة».



جانب من التدره

أكاديميون: دول الحصار تمارس ابتزازا مكشوفاً وتأخذ على قطر استقلالها السياسي ومواقفها الرصينة

العالم تدرك أن هذه الشروط مخالفة للقانون الدولي، وأن الإنترنت لم ينفذ مطالب دول الحصار لأنه على دراية بأنها مرتبطة بموقف سياسي تجاه قطر وليست مبنية على أسس قانونية»، ولفت إلى أن «اتهامات دول الحصار تفتقر إلى الحيادية، وأن قطر منسجمة مع نفسها ومع قوانين المجتمع الدولي وتعريفه للإرهاب الحقيقي، وهي وأكد في الوقت نفسه أحقية المتضررين من إجراءات الحصار مقاطعة الدول المشاركة فيه»، وتحدث الدكتور ماجد الأنصاري أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة قطر عن «البعد السياسي للاتهامات بالإرهاب وتاريخها»، من خلال تسليط الضوء على مفهوم الإرهاب وفقاً لعدد من المفكرين الغربيين، قائلاً: «من بين هذه المفاهيم ما يتداخل مع مفهوم المقاومة والرفض للاستعمار، وكذلك ما قام به الغرب ضد الشيوعية، وما قام به اليوسم ضد الرأسمالية، وما اصطلح عليه ب مفهوم الإرهاب الإسلامي»، موضحاً أن هذا المصطلح مبني على أوام غير موقفة وغير دقيقة، في حين تم إغفال إرهاب اليمن في الغروب والإرهاب الإسرائيلي.

وقارن بين الحصار المفروض على قطر والحروب التي تستهدف المدنيين وفتح الشعوب بدوى مكافحة الإرهاب، مثل غزو العراق وأفغانستان، وفتح الشعوب متلما تقوم به مصر وإسرائيل، وابتزاز الحكومات بدعوى مكافحة الإرهاب كما يحصل في فلسطين.

ونبه الأنصاري إلى البعد السياسي لتهمة الإرهاب، مؤكداً بالأدلة التاريخية كيف أصبحت «تهمة الإرهاب» أداة للابتزاز والسياسة، لافتاً في هذا السياق إلى أن «تهمة الإرهاب هدفها ابتزاز قطر ولا تستند على أي حقيقة».

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

قال خبراء واكاديميون قطريون إن تداعيات الحصار المفروض على قطر منذ أربعة أشهر كاملة أشرت صدمة لدى المجتمع الدولي، لافتين إلى أن فشل الدول الأربعة (السعودية، الإمارات، والبحرين، مصر) في الترويج لزامتها ضد دولة قطر، وتسويق اتهاماتها الباطلة لها بدعم الإرهاب، في ظل افتقارها لأدلة تثبت مزاعمها».

وشدوا خلال ندوة نظمتها جامعة قطر على أن الاتهامات للدوحة بدعم الإرهاب لا أساس لها من الصحة، وبمقابلة «عملية ابتزاز مكشوفة» ومبنية على أهبة، و«خفي حقيقة أن تلك الدول تنفق على قطر استقلالها السياسي وقراراتها الجريئة ومواقفها الرصينة وديبلوماسيتها الهادفة، وموقعها على خريطة العالم».

الغيرة... الحرك للحصار ضد قطر

وقال الدكتور يوسف الصديقي، عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر أن «مزاعم دول الحصار الأربع لدولة قطر بدعوى دعم الإرهاب، والتي هي على إثرها الحصار والمقاطعة بعد قرصنة وكالة الأنباء القطرية، وما تم من إجراءات، كان مبنياً على أسس وأهية لا أساس من الصحة».

وأضاف: «إن دول الحصار لم تراعى العلاقات الأخوية والحوار والعلاقات الاجتماعية، والحصار أدى إلى قطع الأرحام وأثر سلباً على اللحمة الخليجية

«القدس العربي» تفتح ملف اتحاد كتاب المغرب في مؤتمره الـ 19 (4/4)

هيكل ثقافي منخور بسوسة الانتهازية

على الصمت غير الحكيم وسفريات الرئيس لبلدان الخليج وشرق آسيا وأوروبا، تحركات ذات طابع سياحي مغلف بعدد شراكات لا نرى لها أثرا على المجال الثقافي المغربي، والمستفز المضحك في الآن أن الرئيس يحتفي بصفحته «الفيديوية»، لنشر صور تحركاته والتباهي المنير للشفقة بلفظت عابرة عن جهات وشخصيات «رسمية»، تعادي الفعل الثقافي المنمر، وتعمل بكل الوسائل للتعطيل على الإبداع الحقيقي الحر وتجميع المفاهيم النبيلة بتنظيم مسابقات وجوائز لا لصداقية لها.

وبالنظر لما سبق، لا أستغرب فشل الاتحاد ورئيسه في تحريك الوسط الثقافي، ما دنا جميعا بتدرك الطريقة - قبل المؤتمر الأخير- التي تمت بها إزاحة عبد الحميد عقار من الرئاسة وأسفلى بعدها عبد الرحيم العلام على أعلى منصب بالاتحاد.

أهم سؤال مستعجل ينبغي على من ما زال يؤمن بفعالية هذا الهيكل الثقافي المنخور بسوسة الانتهازية، هو البحث عن كيفية إعادة الروح له وجعله في مقدمة القوى الحية المناصرة للحركات المطالبة بالحريّة والكرامة والعدالة وما يحقق للمغربي إنسانيته، اعتبارا لسور ريبادي مفترض يجب أن يقوم به الإبداعون والمبدعات، كما يجب على المهتمين بالإحاح على استعادة استقلالية مئزته عقودا من تساهم في تطوير أدائه وإنجاح نشاطاته، صارت وبالا ولعنة جعلته ينزوي في ركن هامشي شأنه شأن الجمعيات الصغيرة الفاقدة لأي مشروع ثقافي اجتماعي واضح وطبعاً، لابد من الاهتمام بسؤال الأجناس الأدبية والتفكير في تنشيط ودعم الإبداع المغربي، بدون محاباة لأسماء بعينها على حساب أسماء أخرى تعاني من التهميش بالمغموم بتنظيم ندوات وفعاليات للمساهمة في التعريف بنتائج أعماله وأعضاء الاتحاد، وعدم الإقتصار على الأنشطة مناسباتية مرتجلة متبادعة، إضافة إلى سؤال الموت السريري الذي طال مجلة اتحاد الكتاب «أفاق».

وليس من باب اليأس الحبيط أو العدمية إذا قلت إنني لا أنتظر عودة الحياة لصرح عظيم كنا نعزّز بالانتماء إليه لأسباب عديدة، من بينها إغراق الاتحاد بأعداد مهمتها الوحيدة لتطبيق عفة أسماء معينة دون غيرها، وبالمناسبة جعل الرئيس لجنة البت في طلبات العضوية تضم اسما لا نعرف له سوى كراسية تضم خريشات مراقبة بعيدة عما من شأنه أن يعري واقع اليأس والاقتراس. نقطة أخيرة أتسنى أن نغمدها ليهيئ المتزورين والمؤتمرات وهي أنهم يؤخرون عن تنفيذ البعثات التصويت لما بعد الفجر حتى ينال العياء منهم وتنسحب الأثرية، ليبقى المجال مفتوحا لمن لا قيمة اعتبارية له في الأدب المغربي الرائد.

في الجزء الرابع والأخير من الشهادات الكتاب والمتقنين المغربية، يبدو لنا اكتمال دوره، ويبدو أن هذه الآراء انصرفت على الحال الثقافي المغربي والعربي بشكل عام، فأفة التحزب والمصالح لا تخرج عنها أي فئة ثقافية، خاصة في مجتمعات لم تزل تعيش في ظل سلطة سياسية مطلقة، يدور في فلكها الجميع، إلا من استثناءات قليلة.

يعتبر تأسيس اتحاد كتاب المغرب كجمعية ثقافية منذ سنة 1961 (قانون الحريات العامة 1958)، استمرارا لتداخل الحاصل بين ما هو ثقافي وسياسي كنتيجة للتصالح مع الفعل والموضوع من جهة، وعدم التماهي مع العالم من جهة ثانية، وتناز - هنا - مسألة درجة التناصب بين الفعل والوسائل المنتجة لتحقيقه، وبينه والتناقص المحصل عليه، كما تتصلق مقولة التثمين المصنفة بدرجة الوعي الإدراك اللذين تحولوا هذه السردية الفاعلة تجاه طبيعة الموضوع والفعل، أي مدى طواعية الموضوع للتحقق أو استقصائه، ومدى صلاحيته أو لا، ومدى نجاعة الفعل أو عدمها، ومدى تكلفته على مستوى البعثات العقابية أو الأخلاق الاستثنائية.

تثار مشكلة بالنسبة إلى مقولة التثمين المصنفة على المستوى القيمي، خاصة حين جعلها مرتبطة بالفعل؛ أي بالممارسة القمضية إلى إنجاز المهام، وتمثلت هذه المشكلة في معرفة ما إذا لم يكن العبد القيمي يطول تصور الموضوع السردى في مرحلة الهوية المتصورة؛ أي مرحلة تولد الإرادة والعمل، وحين يُثار هذا الأمر ينشأ السؤال الاتي: ألا يكون التثمين وارداً قبل الفعل؛ وحتى تُحل هذه المشكلة ينبغي اقتراض نوعين من التثمين: تثمين قبلي، وتثمين بعدي. يتصف الأول بكونه ذهنيا من طبيعة مجردة ملتصقة بالهوية التصورية للموضوع، من حيث هو ماهية (أو) أو استمهاه وفق التوجه الظاهراتي: (هوسرل).

وهو يقوم في الغالب الموضوع على نحو مثالي، ويضعه في خاتمة التصنيف الإيجابي للعالم، ويتصف التثمين الثاني (العبدى) بكونه واقعيا من طبيعة استنتاجية؛ حيث يستخلص مما انتهى إليه الجهد من نتائج ملموسة؛ وليذا فهو تال على الفعل، ولا يحدث التثمين هوياتية تتصل بالمشخص، وغالبا ما يكون التثمين البعدي محفوضا في ضوء طلبات التثمين القبلي؛ ويتخذ هذا الفحص صياح المقارنة، كما ينتج الرضا عن النفس وفق هذه المقارنة، فكلمة اقترت التثمين البعدي من التثمين القبلي كانت ترجمة الرضا عن النفس على أقوى، وكلمة ابتعد عنه ابتعاداً كبيراً حدث الارتكاس، ووضع الذات بعيد تجلي التثمين القبلي تجليا مريضيا. وربما كان العبدى على السردية التوثيقية ماثلا في هذا الفحص للتثمين البعدي في ضوء التثمين القبلي بوساطة المقارنة بينهما؛ أي المقارنة بين الهوية التصورية للذات والهوية للموسسة للثاني. ولا يُمكن فهم الهوية الكلية للأفعل هذا التماهي بين التثمينين أو الغاوت بينهما؛ إذ هي في نهاية المطاف تعرف الذات إلى نفسها في التقويم النهائي للرضا عن النفس؛ ولا يحدث التثمين على هذا الأخير إلا في ضوء النتائج المترتبة على الفعل، ولا يقوم التثمين الصالح للصيرورة السردية على تقويم الموضوع من حيث الحكم على قيمته فحسب؛ فهو إيجابي أم سلبية؛ بل يتعدى هذا الأمر إلى فحص سريانه أيضا؛ أي فحص ما إذا كان الفعل المنتج في إنجاز المهام يراعي التصور كما حدد في أثناء إنتاج السرد أم يخالفه أو يزيغ عنه، وفحص مدى نجاعته، بما يعنيه هذا من صيغ التأكيد والتثيت والتصويب في حالة الخلل في الأداء، ويُمكن الحديث على العموم عن نوعين من التثمين البعدي: التثمين البعدي الجزئي، والتثمين البعدي الكلي؛ فالأول يرتبط بتقويم علاقة الفعل بالموضوع في أثناء الصيرورة السردية قبل انغلاقها؛ أي أنه يتصل بالتحقق الجزئية خلال الإنجاز، بينما يرتبط التقويم الثاني بالنتيجة النهائية المحصل عليها، التي يتقوى إليها التحققات الجزئية، وليس بالضرورة أن يكون هذا التثمين صوغاً بوساطة التعبير السرائي؛ إذ غالبا ما يترك لاستنتاج القراء، ويُعد التثمين الجزئي ذا أهمية بالغة في صيرورة تكون الهوية السردية وتطورها؛ إذ هو الذي يسمح بمراجعة الاختيارات في ضوء تجلي سلبية الموضوع الختار، أو سلبية الوسائل والطرائق المعتددة في تحقيقه، كما أنه يسمح بالإدراك الهوياتي للموضوعات (حقيقي/وهمني، أصلي/غير أصلي، واقعي/ مثالي، مرض/ غير مرض...الخ)، ويؤيد هذا الصنف من التثمين في كل الأحوال، العريق منها والحديث، كما أنه يسمح بانينشاق الجانب المعرفي في السرد في هيئة ملفوظات واضحة تسمح بتسلسل الحكم والأمثال، والسرد المضاعف الذي يتمثل في الحكايات - الحجج الدالة على العبرة، كما هو الأمر في «الف ليلة وليلة»، وتصير الهوية السردية بموجب التثمين الجزئي منفصلة على غيرها من هويات تتصل بالآخر أو الغير، لا بغاية الذويان فيها، وإنما بغاية الإدراك الإضافي (باختين) - من أجل فحص صلاحية الهوية الذاتية في ضوء ما يغازيها.

عند أن يبحث إلى برسالة قصيرة يعلن فيها خبر صدور مؤلفه الشعري «الأيادة بباريس»، وأنا أتساءل لماذا بباريس بالذات؟

للأمكنة سلطان يتشكل كعاشق يمسك بزمام القلب والوجدان، يتجاوز جروح التاريخ لا ليغيبه ولكن ليثبت أنه من منجزه كفرح، تماما كما يُعتبر بعض الحداث منجز التاريخ كالم، ولا يستجيب هذا العاشق سوى لنداء الهندسة في خطوط ومساحات الفراغ الذي لا يتزجم إلا كقصيدة تقول العلاقة الخفية التي لا يمسك بخيوطها سوى شاعر ينثي الكلمات من عقد المحبة بينه وبين المكان.

كان الوقت يعيل إلى ما بعد الظهيرة حين أُنقِدت مع الشاعر محمد بوزيان على اللقاء في المهدي لكي يسلمني نسخة من كتابه، بعد انتظار لم يكن سوى أفق لتصارح شيء من غموض الأسئلة، حضر الشاعر ومعهُ أضومة وبسمته وفرحه الطولي، فهو أيضا عازف موسيقي، ارتحنا إلى الطاولة بمحادثة الأافذة المفتوحة على الشارع الذي أوحى لي بسؤاله عما الذي فجره هذا الأخير في بباريس عند بوزيان الشاعر، ما علاقة الشاعر بالكلمة؟ لم يفكر كثيرا وردّ سريعا؛ الشاعر هو مصدر الكلمة، فذكرته بكلمة الجاحظ بأن «المعاني مظهر وحة في الطرقات»، لكن ما كان يؤرقني فعلا هو لماذا هذا الـ «بباريس»؟

«الأيادة بباريس» 2017 ليست عملي الشعري الأول حول المكان، لقد سبقته «الأيادة وهران»، الصادرة عام (2005) وهنا بدأت أقبض على خيالات من هواجس الشاعر بحكم قربي منه وعلاقتي بالمدينة وهران، وهران هذا العشق المتبادل بين كل من مشى على رصيف «جبهة البحر» واتخلطت جوارحه بأنفاس النغم البدوي في روح الرّاحلين بلاوي الهواري وأحمد وهبي، يضيف أنه (في عملية سير للأراء عام 1982 حازت وهران على المرتبة الأولى كأفضل مدينة في الجزائر، وهران هي بباريس الصغيرة

الرباط - «القدس العربي»
من الطاهر الطويل:

في الجزء الرابع والأخير من الشهادات الكتاب والمتقنين المغربية، يبدو لنا اكتمال دوره، ويبدو أن هذه الآراء انصرفت على الحال الثقافي المغربي والعربي بشكل عام، فأفة التحزب والمصالح لا تخرج عنها أي فئة ثقافية، خاصة في مجتمعات لم تزل تعيش في ظل سلطة سياسية مطلقة، يدور في فلكها الجميع، إلا من استثناءات قليلة.

ضرورة تشخيص الأزمة
شوقي الحمداني (كاتب مسرحي وسيناريست)



عند أن يبحث إلى برسالة قصيرة يعلن فيها خبر صدور مؤلفه الشعري «الأيادة بباريس»، وأنا أتساءل لماذا بباريس بالذات؟

للأمكنة سلطان يتشكل كعاشق يمسك بزمام القلب والوجدان، يتجاوز جروح التاريخ لا ليغيبه ولكن ليثبت أنه من منجزه كفرح، تماما كما يُعتبر بعض الحداث منجز التاريخ كالم، ولا يستجيب هذا العاشق سوى لنداء الهندسة في خطوط ومساحات الفراغ الذي لا يتزجم إلا كقصيدة تقول العلاقة الخفية التي لا يمسك بخيوطها سوى شاعر ينثي الكلمات من عقد المحبة بينه وبين المكان.

كان الوقت يعيل إلى ما بعد الظهيرة حين أُنقِدت مع الشاعر محمد بوزيان على اللقاء في المهدي لكي يسلمني نسخة من كتابه، بعد انتظار لم يكن سوى أفق لتصارح شيء من غموض الأسئلة، حضر الشاعر ومعهُ أضومة وبسمته وفرحه الطولي، فهو أيضا عازف موسيقي، ارتحنا إلى الطاولة بمحادثة الأافذة المفتوحة على الشارع الذي أوحى لي بسؤاله عما الذي فجره هذا الأخير في بباريس عند بوزيان الشاعر، ما علاقة الشاعر بالكلمة؟ لم يفكر كثيرا وردّ سريعا؛ الشاعر هو مصدر الكلمة، فذكرته بكلمة الجاحظ بأن «المعاني مظهر وحة في الطرقات»، لكن ما كان يؤرقني فعلا هو لماذا هذا الـ «بباريس»؟

«الأيادة بباريس» 2017 ليست عملي الشعري الأول حول المكان، لقد سبقته «الأيادة وهران»، الصادرة عام (2005) وهنا بدأت أقبض على خيالات من هواجس الشاعر بحكم قربي منه وعلاقتي بالمدينة وهران، وهران هذا العشق المتبادل بين كل من مشى على رصيف «جبهة البحر» واتخلطت جوارحه بأنفاس النغم البدوي في روح الرّاحلين بلاوي الهواري وأحمد وهبي، يضيف أنه (في عملية سير للأراء عام 1982 حازت وهران على المرتبة الأولى كأفضل مدينة في الجزائر، وهران هي بباريس الصغيرة

عند أن يبحث إلى برسالة قصيرة يعلن فيها خبر صدور مؤلفه الشعري «الأيادة بباريس»، وأنا أتساءل لماذا بباريس بالذات؟

للأمكنة سلطان يتشكل كعاشق يمسك بزمام القلب والوجدان، يتجاوز جروح التاريخ لا ليغيبه ولكن ليثبت أنه من منجزه كفرح، تماما كما يُعتبر بعض الحداث منجز التاريخ كالم، ولا يستجيب هذا العاشق سوى لنداء الهندسة في خطوط ومساحات الفراغ الذي لا يتزجم إلا كقصيدة تقول العلاقة الخفية التي لا يمسك بخيوطها سوى شاعر ينثي الكلمات من عقد المحبة بينه وبين المكان.

كان الوقت يعيل إلى ما بعد الظهيرة حين أُنقِدت مع الشاعر محمد بوزيان على اللقاء في المهدي لكي يسلمني نسخة من كتابه، بعد انتظار لم يكن سوى أفق لتصارح شيء من غموض الأسئلة، حضر الشاعر ومعهُ أضومة وبسمته وفرحه الطولي، فهو أيضا عازف موسيقي، ارتحنا إلى الطاولة بمحادثة الأافذة المفتوحة على الشارع الذي أوحى لي بسؤاله عما الذي فجره هذا الأخير في بباريس عند بوزيان الشاعر، ما علاقة الشاعر بالكلمة؟ لم يفكر كثيرا وردّ سريعا؛ الشاعر هو مصدر الكلمة، فذكرته بكلمة الجاحظ بأن «المعاني مظهر وحة في الطرقات»، لكن ما كان يؤرقني فعلا هو لماذا هذا الـ «بباريس»؟

«الأيادة بباريس» 2017 ليست عملي الشعري الأول حول المكان، لقد سبقته «الأيادة وهران»، الصادرة عام (2005) وهنا بدأت أقبض على خيالات من هواجس الشاعر بحكم قربي منه وعلاقتي بالمدينة وهران، وهران هذا العشق المتبادل بين كل من مشى على رصيف «جبهة البحر» واتخلطت جوارحه بأنفاس النغم البدوي في روح الرّاحلين بلاوي الهواري وأحمد وهبي، يضيف أنه (في عملية سير للأراء عام 1982 حازت وهران على المرتبة الأولى كأفضل مدينة في الجزائر، وهران هي بباريس الصغيرة

عند أن يبحث إلى برسالة قصيرة يعلن فيها خبر صدور مؤلفه الشعري «الأيادة بباريس»، وأنا أتساءل لماذا بباريس بالذات؟

للأمكنة سلطان يتشكل كعاشق يمسك بزمام القلب والوجدان، يتجاوز جروح التاريخ لا ليغيبه ولكن ليثبت أنه من منجزه كفرح، تماما كما يُعتبر بعض الحداث منجز التاريخ كالم، ولا يستجيب هذا العاشق سوى لنداء الهندسة في خطوط ومساحات الفراغ الذي لا يتزجم إلا كقصيدة تقول العلاقة الخفية التي لا يمسك بخيوطها سوى شاعر ينثي الكلمات من عقد المحبة بينه وبين المكان.

كان الوقت يعيل إلى ما بعد الظهيرة حين أُنقِدت مع الشاعر محمد بوزيان على اللقاء في المهدي لكي يسلمني نسخة من كتابه، بعد انتظار لم يكن سوى أفق لتصارح شيء من غموض الأسئلة، حضر الشاعر ومعهُ أضومة وبسمته وفرحه الطولي، فهو أيضا عازف موسيقي، ارتحنا إلى الطاولة بمحادثة الأافذة المفتوحة على الشارع الذي أوحى لي بسؤاله عما الذي فجره هذا الأخير في بباريس عند بوزيان الشاعر، ما علاقة الشاعر بالكلمة؟ لم يفكر كثيرا وردّ سريعا؛ الشاعر هو مصدر الكلمة، فذكرته بكلمة الجاحظ بأن «المعاني مظهر وحة في الطرقات»، لكن ما كان يؤرقني فعلا هو لماذا هذا الـ «بباريس»؟

«الأيادة بباريس» 2017 ليست عملي الشعري الأول حول المكان، لقد سبقته «الأيادة وهران»، الصادرة عام (2005) وهنا بدأت أقبض على خيالات من هواجس الشاعر بحكم قربي منه وعلاقتي بالمدينة وهران، وهران هذا العشق المتبادل بين كل من مشى على رصيف «جبهة البحر» واتخلطت جوارحه بأنفاس النغم البدوي في روح الرّاحلين بلاوي الهواري وأحمد وهبي، يضيف أنه (في عملية سير للأراء عام 1982 حازت وهران على المرتبة الأولى كأفضل مدينة في الجزائر، وهران هي بباريس الصغيرة

عبد الحفيظ بن جلوي*



الشاعر محمد بوزيان؛ الكتابة عن باريس هي بمثابة رد الجميل

الكلمات كانت «تعبيرا عن الحب، الذي تنقاسمه كلانا»، وكان هذا في 30 - 10 - 2001. أخبرني أنّ أولى أعماله نشرت في بباريس، ومنها على سبيل المثال «يوميات تلميذ»، عام 2001، وساهمت في نشره جمعية أسئلة الأدب في بباريس. لما أطلع سيرج لايبس على كتابات الشاعر، وهو رئيس الحلقة الدولية للتعبير الأدبي والفني (cila) خاطبه قائلا: «تعبيرك باللغة الفرنسية أفضل منّا، وهو ما يجعل هذه الإليادة مختلفة حتى من ناحية اللغة، فالكتابة عن باريس كما يقول هي نوع من ردّ الجميل، وهو الحاصل في بباريس على الجائزة الدولية للصدّاقة الشعرية النفركونية عام 2002.

مزال محمد بوزيان يسافر في اللغة متشظيا بين ضفتين، الفرنسية التي أتقنها وعشق تفاصيل نوتاتها، والعربية التي يتشبّث بها ويغازل أصداءها في تداعيات التاريخ والجغرافيا اللذين يشدّانه بحبلهما السريّ إلى ذاته وأمكنته وحالاته التي لا تقال إلا قصادته على جدران المنفى: استمعوا! لنستمع / ميراي ماتيو/ تحابينا كثيرا / كانت رقصة الغالس الأخيرة».

النشأة بباريس/ محمد بوزيان، شاعر، ناشر وتوزيع أنوار المعرفة، الجزائر/ مستغانم، 2017.

* كاتب جزائري

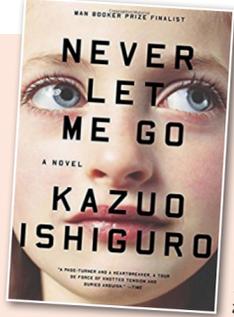
عبد الحفيظ بن جلوي*

الكلمات كانت «تعبيرا عن الحب، الذي تنقاسمه كلانا»، وكان هذا في 30 - 10 - 2001. أخبرني أنّ أولى أعماله نشرت في بباريس، ومنها على سبيل المثال «يوميات تلميذ»، عام 2001، وساهمت في نشره جمعية أسئلة الأدب في بباريس. لما أطلع سيرج لايبس على كتابات الشاعر، وهو رئيس الحلقة الدولية للتعبير الأدبي والفني (cila) خاطبه قائلا: «تعبيرك باللغة الفرنسية أفضل منّا، وهو ما يجعل هذه الإليادة مختلفة حتى من ناحية اللغة، فالكتابة عن باريس كما يقول هي نوع من ردّ الجميل، وهو الحاصل في بباريس على الجائزة الدولية للصدّاقة الشعرية النفركونية عام 2002.

مزال محمد بوزيان يسافر في اللغة متشظيا بين ضفتين، الفرنسية التي أتقنها وعشق تفاصيل نوتاتها، والعربية التي يتشبّث بها ويغازل أصداءها في تداعيات التاريخ والجغرافيا اللذين يشدّانه بحبلهما السريّ إلى ذاته وأمكنته وحالاته التي لا تقال إلا قصادته على جدران المنفى: استمعوا! لنستمع / ميراي ماتيو/ تحابينا كثيرا / كانت رقصة الغالس الأخيرة».

النشأة بباريس/ محمد بوزيان، شاعر، ناشر وتوزيع أنوار المعرفة، الجزائر/ مستغانم، 2017.

* كاتب جزائري



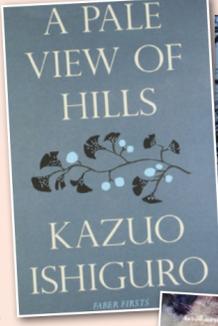
وتضطر إلى دفن قضايها المصير التي تشغلها في الماضي، متوهمة بأن ذلك سيسبب لها الراحة ونهاية العذاب النفسي.

وقد ترجمت أعمال كازو إيشيغورو إلى أكثر من ثلاثين لغة، بما فيها اللغة العربية التي ترجمت إليها رواياته: «بقايا اليوم، من لا عزاء لهم، عندما كنا يتامى، فنان من العالم الطليق».

يُوصف الروائي كازو إيشيغورو في الأوساط الثقافية بأنه «الكاتب الياباني الأكثر بريطانية من الكتاب البريطانيين»، وهو وصف مُحيل على مدى تملكه لغة شكسبير، وكثرة تعمق نصوصه الروائية في الواقع البريطاني، بل إنه وجد في الإنكليزية سبيله إلى التعبير الصادق عما يرغب في قوله، وقد تجلّى كل ذلك في روايته الأولى «ضوء شاحب على التلال» الصادرة عام 1982، إذ تظهر بطلتها أرملة يابانية تسمى «إيتسوكو»، وقد هاجرت إلى الريف الإنكليزي بعد أن رفض زوجها «جيرو» السفر معها على إثر صدمة ناغازاكي النووية، ذلك أنه فضل البقاء في بلده وواجهته مصيره بين أهله، وبعد انتحار ابنتها الكبرى «كيكو»، تعيش هذه البطلة حالة تداعٍ للأحداث التي شهدتها في حياتها، وهو دواعٍ مثل موتاً كحكايا توضع فيه نزعُ الشخصيات على نوعين: نزع الحزن إلى الماضي الإمبراطوري المجيد في اليابان، ونزع إلى فهم ما يجري في العالم الجديد الذي طغت عليه ثقافة تسليع المادة والأفكار والأحلام. وقد لفتت روايات إيشيغورو انتباه النقاد إليها، حيث وجدوا فيها كتابةً تمتع عجبيتها من واقع الناس، وتصوغها صوغاً جديداً ذا مناحات كافتاوية تتعرج فيها الأحداث وتقلب فيها العلاقات، لترصد التذبذب الحاكم لعيش الناس، ومظاهر تعقّد علاقاتهم، ويظهر ذلك خاصة على إثر تنامي «بقايا النهار»، أو النظرة التي يلقبها المؤلف على اليابان، ولاسيما ناكاراكي مسقط رأسه غداة الحرب العالمية الثانية في روايته «ضوء شاحب على التلال»، وفي روايته «العلاق المدفون» ترك شخصياتها تتحدث ببلاهة. فقدان الأناقة، هذا هو الحافز الذي يحمل الروائي على التعبير عن عالمه وموضوعاته المعقدة بشكل غير مباشر، وأحياناً مخادع وماكر، فهو يبحث في المناطق الحادية لكي يبرزها في صورة مستقرة، ويجعل العقل السردى متوتراً بشكل لا يشاء منه بين التذكّر والنسيان. إن مثل هذه التقنية عند كازو تسمح للشخصيات نفسها أن تكشف عن إخفاقاتها في سياق السرد، بله تجعل القارئ يتعاطف معها. وهكذا، تنتهي روايات إيشيغورو بدون حل الصراع الذي تخوضه هذه الشخصيات، فتدعّن لواقع الآم ثلاثين لغة.

رواياته كشفت «صرخة الهاوية» وتوترت بين التذكر والنسيان نوبل للآداب لكازو إيشيغورو: الروائي الياباني الأكثر امتلاكاً للغة شكسبير

عام 1982، التي أنبراً فيها ذمّه ليلده الأصلي وترك ذكرياته عنه حية في ذهنه، وقد جعل شخصياتها تتعافى من دمار القنبلة الذرية، التي ضربت ناكاراكي، بما فيها والدته التي تكذبها وعانت منها. ولم تكن باكورة أدبية تتخللها عثرات البدايات كما جرى عليه المعتاد، بل حملت في طياتها بذور موهبة أدبية حقيقية وأصيلة، حيث استرعت انتباه النقاد إليها، ومنحت لها جائزة «الجمعية الملكية للآداب»، ثم تتابعت رواياته في الصدور، ومعها بدأ ترجمه يسرع في كل مرة، ليس روائياً وحسب، بل كاتب سيناريوهات لأفلام سينمائية حملت رمزية وإبداعاً بعيداً يعيش خيال قرائها ومشاهديها على السواء، بقدر ما يشدّ وعيهم بمزيد من الكشف والتصرّص.



الشعرية لأعظم خمسين مؤلفاً يكتب بلغة شكسبير منذ عام 1945. عدا أن أعماله منذ ثلاثة عقود ما فتئ يلقبها استحسان نقدي وإكاديمي ويبدو أن هذا اللقاء مشيل تحوّلوا في اهتماماته الإبداعية، حيث صار منكباً على قراءة الآداب البريطانية والأمريكية، وراح يكتب نصوصاً قصيرة مثلت بالنسبة إليه «تدريباً» على كتابة الرواية. وفي عام 1982 تحوّل إيشيغورو على الجنسية البريطانية وتزوج الاستاذة لورنا ماكوغال التي يعتبرها أفضل قارئة لأعماله، وقد أنجب له ابنته ناغومي.

لندن - «القدس العربي»
من عبد اللطيف الوري وعبدالدائم السلامي:

يبدو أن الأكاديمية السويدية، مُتملّة بحكمائها الثمانية عشر، قد تعظمت كثيراً ممّا حصل لجائزتها في الآداب لسنة 2016 من ازدياد من قبل الأمريكي «يوب ديلان» الذي تجاهل مراسم التتويج بالفوز ولم يتفاعل معها إلا بعد مرور عدة أسابيع، وهو أمر جعل حفل تسليم تلك الجائزة باهتاً وضامراً للإشعاع الإعلامي. ولتلافي مثل هذا الإحراج استقر رأي هؤلاء الحكماء على منح جائزة نوبل للآداب لعام 2017 لكاتب أوروبي «ذي أخلاق أدبية»، على حدّ تعبير أحد الصحافيين، وهو الروائي البريطاني، ذو الأصل الياباني، كازو إيشيغورو، الذي وصفته السكرتيرة الدائمة للأكاديمية السويدية، سارة داننوس، في إعلان فوزه بأنه «كشفي، في رواياته العاطفية القوية، الهاوية التي يقف عليها شعورنا الواهم بالرفاهية في العالم».

ولد إيشيغورو سنة 1954 في مدينة ناغازاكي اليابانية، ولما بلغ عامه السادس سافر أبواه «شيرو إيشيغورو» و«شيروكو إيشيغورو» إلى إنكلترا للاستقرار فيها مؤقتاً، إلا أن ظروف العمل هناك قد رغبته هذه العائدة في الاستقرار في المملكة المتحدة، بدأ إيشيغورو يتعلم الموسيقى منذ الصغر، وصار في عامه الرابع عشر عازف آلة العكتر، ومن كان طموحه أن يصبح نجماً من نجوم الروك، وهو ما حفزه لأن ينتمى إلى فرقة موسيقية شبابية في سن الواحدة والعشرين، ويكتب لها بعض الأغاني، وقد احتفظ غرته آنذاك بألحان الموسيقى، وكان في تلك الفترة أيضاً يميّز الأدب ولا يقبل على قرأته، ولا يعرف من الكتاب إلا الشاعر والروائي الأمريكي جاك كيرواك، فضلاً عن كتاب حركة «الجيل الضائع» أمثال سكوت فيتزجيرالد وأرنست همغواي وعزرا باوند.

أول تماس مع الكتابة بالنسبة إلى إيشيغورو كان عبارة عن «مذكرات» كتبها عن رحلاته إلى أمريكا وكندا. وبعد أن التحق بجامعة «كنت» وتحصل منها على شهادة الليسانس في الفلسفة، نال شهادة الماجستير في الكتابة الإبداعية من جامعة «أستغليا» عام 1980. وفي خلال تلك المرحلة حضر درسا حول «الكتابة الإبداعية» قدّمته الأستاذة والروائية البريطانية أنغيليا كارتر، التي

عندما كنا يتامى

عندما كنا يتامى

عندما كنا يتامى

أول تماس مع الكتابة بالنسبة إلى إيشيغورو كان عبارة عن «مذكرات» كتبها عن رحلاته إلى أمريكا وكندا. وبعد أن التحق بجامعة «كنت» وتحصل منها على شهادة الليسانس في الفلسفة، نال شهادة الماجستير في الكتابة الإبداعية من جامعة «أستغليا» عام 1980. وفي خلال تلك المرحلة حضر درسا حول «الكتابة الإبداعية» قدّمته الأستاذة والروائية البريطانية أنغيليا كارتر، التي



كاظم خنجر

السود الجدد

السود الجدد

السود الجدد

السود الجدد

من سيرة الحروب

فيلم «تشرشل» للأسترالي جوناثان تيليتسكي السياسي المثقف في مواجهة دُمى الحروب



تشرشل/كوكس

تشرشل/كوكس

تشرشل/كوكس

تشرشل/كوكس

مراكش - «القدس العربي» - عبدالله الساوره:

يعيد المخرج الأسترالي جوناثان تيليتسكي في فيلم «تشرشل» رسم الخطط الفارقة في تطور لحظات العالمية الثانية وموقف «وينستون تشرشل» من الحرب والخطة التي أعدّها بشكل جيد وتشغيل بها، في حين رفضها الحلفاء وعارضتها زوجته وأقرب المقربين إليه. تشرشل ليس جها جديداً أو موضوعاً جديداً في السينما، فمنذ 1951 حضرت صورته في العديد من الأفلام الروائية والوثائقية والمسلسلات إلى يومنا هذا.

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

إصدارات جديدة

مختارات عبده وأزن

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

فيلم «على سطح دمشق» في المسابقة الرسمية لمهرجان الخرطوم



لقطة من الفيلم

سليمان وحمامة سليم.
أما فريق العمل، فيضم في الإشراف العام محمود عبد الواحد ومدير الإضاءة

التصوير باسل سراولجي ومدير الإنتاج حسان الموحد ومخرج مساعد وسكرييت براءة زريق ومدير إدارة الإنتاج مراد شاهين والإدارة المالية صبورة وكلايت ومونتاج وغرافيك نور الدين الكردي ومشرف إضاءة دريد رحال وسينوغراف هبة خصروف ومكياج مازن صبورة وكلايت يزن محمود وفوكس بولر هادي غيبية وموسيقا تصويرية سمير كويقاتي والتنسيق الإعلامي نور ملحم وفوتوغراف مهدي البيضا.

ويتعتبر مهرجان الخرطوم للفيلم العربي أول مهرجان من نوعه في السودان ويصنف كمهرجان غير تنافسي يستضيف الأفلام والمخرجين العرب لتقديم أفلام معاصرة تقدم نظرة سينمائية في الجمال والتعقيد والتنوع في الأقطار العربية.

دمشق – «القدس العربي»:

من المنتظر أن يشارك الفيلم الروائي القصير «على سطح دمشق»، إخراج المهند كلثوم ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الخرطوم للفيلم العربي في دورته الثالثة التي ستعقد في الفترة من 19 إلى 25 من الشهر الجاري في العاصمة السودانية الخرطوم. ويتناول الفيلم، الذي كتب السيناريو له سامر محمد إسماعيل حكاية جبل يعيش حياته افتراضياً ويعجز عن تحقيق ذلك في الواقع الذي فرضت الحرب مفارقاته الصادمة وأحالات الأمكنة إلى حواف خطيرة للغاية، معلناً حب الاستمرار في العيش رغم جميع أنواع الموت والبحث عن الحب مهما كان مستحيلًا.

والفيلم من بطولة الفنانين لينا حوارنة وسليم قزق والأرا بدري وعامر العلي وهنوف خربوطلي ويامن

العضوية لجنة التحكيم عبر موقع (http://www.dohafilminstitute.com/azjalyury) تاريخ 26 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري. وشهد العام الماضي مشاركة 500 حكم صغير وشاب من 45 بلدا حظوا بفرصة مشاهدة الأفلام باعتبارها وسيلة للترفيه أو لتحقيق التغيير الإيجابي المنشود في المجتمع، وتقسّم لجان التحكيم في أجيال إلى ثلاثة أقسام هي «حماق» و«هلال» و«بدر»، يقوم الأعضاء فيها بمشاهدة الأفلام واختيار الفائزين بجوائز المهرجان وكذلك يحضرون ورشات العمل والحلقات النقاشية والندوات التي تتمحور حول السينما وكل ما يتعلق بها.

يضم «قسم حماق» الحكام الصغار من عمر 8 إلى 12 عاماً، يشاهدون برنامجاً من الأفلام القصيرة وأربعة أفلام طويلة ليختاروا الفائز منها بالجائزة. ويضم «قسم هلال» الحكام الصغار من عمر 13 إلى 17 عاماً، يحضرون أربعة أفلام طويلة وبرنامجاً من الأفلام القصيرة. أما الحكام في قسم بدر من عمر 18 إلى 21 عاماً، فيختارون الفائز من بين أربعة أفلام طويلة وبرنامجاً من الأفلام القصيرة. ومن ضمن الفعاليات أيضاً، يلتقي حكام أجيال بمخرجي الأفلام والممثلين الذي يحضرون المهرجان، ويشاركون كذلك في ورش العمل حول تقنيات صناعة الأفلام وفي الأنشطة المختلفة التي تقام ضمن المهرجان.

يجمع مهرجان أجيال السينمائي الأجيال معاً في سلسلة من الأنشطة والفعاليات التي تلهم التفاعل الإبداعي بين مختلف فئات المجتمع. يضم المهرجان عروض أفلام عامة يومية، عروضاً خاصة، سينما تحت النجوم، أنشطة نهاية الأسبوع للأسرة، مناقشات عميقة من خلال حوارات أجيال وغيرها.

وتعد مؤسسة الدوحة للأفلام، مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تأسست في عام 2010 لضم كافة المبادرات السينمائية في قطر تحت مظلة واحدة، تدعم نمو الأفلام المحلية من خلال تعزيز التعليم السينمائي ورفع الذائقة السينمائية والمساهمة في تطوير وبناء صناعة سينمائية إبداعية ومستدامة في قطر. وتتضمن برامج «مؤسسة الدوحة للأفلام» على مدار العام: تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبرامج التعليمية وعروض الأفلام، بالإضافة إلى تنظيم مهرجان أجيال السينمائي وقمة، وبتخاذها للثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه ركائز أساسية لها، تشكل «مؤسسة الدوحة للأفلام» مركزاً سينمائياً شاملاً في الدوحة، بالإضافة إلى كونها مورداً أساسياً للمنطقة والعالم. وتلتزم المؤسسة بدعم الرؤية الوطنية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد قطري مستدام يقوم على أسس المعرفة.

تفتح باب التسجيل لحكام مهرجان أجيال السينمائي 2017

الدوحة – «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

التفكير النقدي وروح القيادة، وضمن مسؤولياتهم، سيقوم الحكام بمشاهدة الأفلام ومناقشتها وتحليلها واكتشاف السينما من مفهوم جديد، كما سيحظون بفرصة إقامة صداقات جديدة مع الشباب من مختلف أرجاء العالم.

وقالت فاطمة، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام: «إنه لفخر عظيم أن نقدم حكام أجيال، المبادرة التي تسلط الضوء على الشباب وتمنحهم فرصة تعلم المزيد عن السينما والفنون الإبداعية، خصوصاً وأن عدد المهرجانات التي تعتمد على الصغار والشباب لا يختار الأفلام الفائزة قليل جداً».

وأضافت الريمجي: «على مدار السنوات الخمس الماضية، شهدنا مشاركة فاعلة من الصغار والشباب وعاد الكثيرون منهم للمشاركة في أكثر من نسخة، كما توجه بعضهم للدراسة في مجال السينما أو العمل في هذه الصناعات الإبداعية. من خلال تقديم قصص مؤثرة وقوية عن الأمل وتمكين الشباب اليوم، بهدف أجيال إلى رفع الوعي بالقضايا الدولية والثقافات والقيم العالمية التي تساعدهم على أن يصبحوا مواطنين مسؤولين في المستقبل وتتيح لهم استخدام قدراتهم لتحقيق التغيير الإيجابي الاجتماعي في الحياة».

ودعت المؤسسة إلى التسجيل لباب الترشيح

أعلنت مؤسسة الدوحة للأفلام عن فتح باب التسجيل للصغار والشباب في قطر والمنطقة من عمر 8 إلى 21 عاماً ليكونوا أعضاء في لجان التحكيم في مهرجان أجيال السينمائي، الذي يقام من 29 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 4 ديسمبر/كانون الأول.

وقالت المؤسسة في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه إن المهرجان الثقافي السنوي في نسخته الخامسة سيجتمع جميع أفراد المجتمع، كما يساعد في تمكين شباب المنطقة وتعزيز إبداعهم من خلال صناعة الأفلام.

ونوّعت إلى أن حكام المهرجان سيكتسبون خبرات ومعارف عميقة حول عالم السينما وتأثيرها على تشكيل المفاهيم والآراء حول العديد من القضايا. وسيكون حكام أجيال قلب المهرجان ومسؤولين عن اختيار الفائزين بالجوائز.

وتمنح المشاركة في لجان التحكيم جميع الحكام خبرة عملية في الصناعات الإبداعية وتغرس في قلوبهم حب السينما وقيمة ومبادئ العمل الجماعي وتحفزهم على



مجموعة من الشباب المشاركين

«نهر الحياة»: غرافيتي عملاق يغطي واجهة 338 منزلاً في كولومبيا

■ بوغوتا - من لقمان الإهام: يسيلط حتى بولس بوينس في العاصمة الكولومبية «بوغوتا» الأضواء على نفسه من خلال استضافته لأكثر عمل غرافيتي في أمريكا اللاتينية، يغطي واجهة 338 منزلاً فيه.

ويُنشد على اسم «نهر الحياة» الأظفار حتى من أماكن بعيدة عن الحي المذكور، من خلال الصورة الظلية التي تم رسمها بالوان مختلفة على الطوب في مباني الحي.

عددته الحي، أنيلا باتشيكو، قالت إن سكان الحي لم يكونوا متحمسين في بادئ الأمر للغرافيتي، إلا أنهم أحبوا

فيما بعد حال منازلهم وحبيهم، تجدر الإشارة إلى أن الغرافيتي المذكور تم رسمه من قبل 11 فناناً، وبدعم من قبل البلدية عبر قروض صغيرة.

وحي لوس بوينس الذي تم فيه رسم الغرافيتي على مساحة 23 ألف متر مربع، تحل فيه السلام المكونة من مئات الدرجات مكان الطرق التقليدية، تتجول فيها القطط والكلاب التي نادراً ما تتواجد في بوغوتا.

ويقول سكان الحي بأنهم يفتخرون بالحة الجديدة لحيهم.

(الأناضول)



بعض أوجهات ميان غطيت بالغرافيتي

«تهاليل الشرق» سيمفونية لمارسيل خليفة بعزف وأداء عربي تركي في إسطنبول

■ إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: كشف الفنان العالمي مارسيل خليفة، أمس، أنه سيقدم سيمفونية «تهاليل الشرق»، في ختام مؤتمر منتدى الشرق الرابع الذي ينطلق غدا السبت، وذلك في إطار حرصه الدائم على بعث روح جديدة في الموسيقى الشرقية، بعزف وأداء عربي وتركي في إسطنبول.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده في إسطنبول، على هامش مشاركته في منتدى الشرق، المنعقد يومي غد السبت والأحد، حيث سيحوي خليفة حفلاً في ختام المنتدى الأحد.

وقال خليفة في كلمته، «الأحد سأقدم مع الفرقة السيمفونية التركية، ومع فرقة الأوركسترا الوطنية اللبنانية، مع سيمفونية تهاليل الشرق، سأقدم في إسطنبول، وبما لا يحصى من التنوع الثقافي».

وحول السيمفونية والعزف بشكل مشترك مع الجانب التركي، لفت إلى أن «العمل سيكون ضمن أبعاد أجنبية، فالجهد في إسطنبول أقل مقارنة بعمل سابق في إيطاليا، لأن هذه الموسيقى في دم الأتراك، يحسون بها، وستكون مختلفة بسبب ذلك».

وأضاف مبيضا فترة التحضير للحفل، «منذ فترة جئت لالتقي مع الأصدقاء في تركيا، وتم توزيع النواتج للمشاركين، وسنبدأ غداً البروفات، وسيعمل في العرض 150 شخص تقريباً، 80 منهم عازفون، وأكثر من 50 منشداً ومنشدة».

ورداً على سؤال حول مكان الشباب العربي في السيمفونية بعد أحداث الربيع العربي، أفاد «هذا العمل كتيهته قبل الثورات، ولكنه يتضمن صرخة كل من يريد الحرية، من سوريا، للعراق، مصر، وليبيا، الثورة العربية وثورتهم (الشباب) لم تبدأ من قبل خمس سنوات، بل منذ زمن طويل، منذ زمن الديكتاتوريات العربية، كل السلطات العربية كانت قمعية، واعطت لهؤلاء الناس أن يصرخوا ويطلبوا حقهم في الحياة، هذه الصرخة موجودة بدأت منذ تأسيس الدول العربية».

وشدد على أن «كل الانثيات في المنطقة تراث حقيقي، وهو من بعك (وسط لبنان)، يسمع تراثاً اختلط فيه تراثيل الكنيسة بالأذان الذي يسمعه من الحي الثاني في قريته، هذا المزيج الرائع الذي الحضارات يجب أن يتعايش بسلام، ونحاول في هذا العمل أن تتواجد كل الحضارات المتواجدة على أرضنا»، قاصداً منطقة الشرق الأوسط.

خليفة وفي إطار حديثه عن التنوع الثقافي، أوضح أن «إسطنبول فيها كل شيء، والعرب عملوا الشيء نفسه في الأندلس، فيدون التلاقي والتواصل لا يمكن أن نعمل، ربما في هذا العمل (السيمفونية) نضفي شعرة صغيرة في هذه العتمة الكبيرة، فالوسيقا إيجابية، وليست هدامة».

واعتبر أن «الموسيقا الشعبية هي أساس الموسيقى، والفنانين العالمين في العالم العربي والعالم، بدوا من الموسيقى الشعبية، وانتقلوا منها لاحقاً إلى أنماط أخرى».

وفي بيان وزع على الصحافيين باسم مارسيل خليفة، أفاد أن السيمفونية «سيرة موسيقية تتلخص في وضع الألحان الشرقية، وقدرتها على التعبير عن أعظم المشاعر الإنسانية على المسرح العالمي، بحيث لا تنقل تلك الألحان عبر التاريخ

كما هي، بل تنمو وتتطور حتى تصبح أداة تعبيرية كاملة». وأضاف «لقد حاولت هذا عن طريق بعث روح جديدة في الموسيقى الشرقية، تتساعد على نقلها إلى وسط الفن العالمي المستوحى من الروح المحلية، ودافعي إلى تأليف هذا العمل لم يكن التمسك بقيم جمالية خالصة، أو رغبة الموسيقي في التعبير عن ذاته فحسب، وإنما كان قبل ذلك كله، ملاحظة الحياة المحيطة بي ومحاسنها».

وعن هدفه من ذلك لفت إلى أن «الأمس الذي يهمني أن أبرز من خلال هذا العمل ألحان الحياة، لا الألحان الكلاسيكية، أن أحب الألحان التي أنكرها منذ أيام طفولتي الأولى، حينما كنت أسمع بشغف وحسب عازم إلى تلك الترنيمات، وذلك الإيقاع والنغم الذي أثبت جدارته أمام الزمن، وكان هذا الحب متعة تفوق الوصف».

وأردف أنه تعلم «القدح، الموشح، الدور، الطقوقة، البشرف، السماعي، اللونغا، و(هي أنماط موسيقية شعبية)، تعلمت كل ذلك من أمي، وتعلمت من كل الذين أعجبت بهم، ومن موسيقيين تعرفت عليهم في السمع أو في المشاهدة، من أساتذتي الكثر، وبعد تجربة كثيفة بدأت بالوصول إلى أسلوب لي الخاص».

وخلال المؤتمر الصحافي، تحدث قائد الأوركسترا اللبنانية، لبتان بعلبي، قائلاً «نحن هنا لنقدم باقة من أعمال مارسيل خليفة العربية، بالجزء الأول سنقدم مؤلفة تهاليل الشرق، وهي متتالية سمويت، ورحلة موسيقية تحول بكل منطقة



جانب من المؤتمر الصحافي

الشرق، انطلقت من بيروت وعادت لبيروت، وهي الآن في إسطنبول»، وبعدها «معزوفات وباقة من أغاني مارسيل شخصياً، سوف يقدمها مع الأوركسترا».

أما سيزاي طوجايك، رئيس أوركسترا إسطنبول، فقد أفاد «نأمل أن يكون هناك تعاون مستقبلي أكثر في الشرق الأوسط، هناك غنى في الأغاني الشعبية في المنطقة، ولكن مهم تقديمها، وإذا رغبتنا برفع هذه الموسيقى للعالمية، فيجب علينا عمل ما فعله مارسيل خليفة عبر السيمفونية، ونقلها للعالمية من خلال هذا التعاون، وسيحول العرض إلى احتفال موسيقا الشرق، ونحن سعدون بهذا التعاون».

وكذلك قال إبراهيم جينيدي من منتدى الشرق إن «تهاليل الشرق، هذه السيمفونية تعلمنا لثنا الكثير، وتعكس بالضبط مضمون منتدى الشرق، حيث تم تأسيسه في العام 2012، ليجتمع بين أمم المنطقة جميعاً».

وأردف «السيمفونية تجمع، حيث إنها تجمع خليطاً بين الموسيقى الشرقية بشكل عام، التركية، والعربية، والكردية، وغيرها من العرقيات والجنسيات من المنطقة، ونؤمن بأن المنطقة فيها سفيستاء فنية، والفن أهم الوسائل التي تربط مكونات المنطقة، وتساهم في فهم بعضها البعض، ويشرفنا استضافة مارسيل خليفة للعزف في ختام المنتدى».

(الأناضول)

حل العتده السابق

3	2	7	9	8	5	4	1	6
1	8	6	2	4	7	9	3	5
9	5	4	6	1	3	7	8	2
7	9	5	3	6	4	1	2	8
4	1	8	5	2	9	6	7	3
2	6	3	1	7	8	5	9	4
6	4	1	7	3	2	8	5	9
8	3	9	4	5	1	2	6	7
5	7	2	8	9	6	3	4	1

الجدلي

يوم جميل جداً تجد نفسك فيه أمام فرصة لبدء عمل أو مشروع جديد، لن تحيب آمالك، بل كن صبوراً

الميزان

نجاحك باهر لأنك تبنيه على أسس صلبة تتساعدك على التقدم والتلق والترقي وتحقيق الإنجازات الكبيرة

السرطان

ركز اهتمامك على عمك وعلاقتك بزملائك والمسؤولين لتحقيق التقدم المنشود وتعال الترقية التي تستحقها

أبراج

الحمل

لا تتخادل أمام المشاكل بل واجهها بكل قوة وعزيمة فانت قادر على حلها مهما تكن صعبة وشاكة

الثور

بولد هذا اليوم جواً عاماً دقيماً، لكن تستعيد نشاطك وفتك بنفسك وتنشط الاتصالات المثمرة وتفرح الأوضاع

الجوزاء

انفراجات مهمة تطلال وضعك العاطفي، وهذا ما يؤدي إلى مستقبل أكثر استقراراً وأشراقاً

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8				4	7
	3				
2	5		8	1	
	9	1	5		
		8		6	4
			4	3	2
		7		5	1
				1	
6	8				2



مسلسل بلا نهاية" سبعون عاما على تأسيس CIA: يد الجواسيس في جيوب صانعي «المديا»

ندى حطييط *

يحق ربما لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) التي تأسست في سبتمبر/أيلول 1947 الاحتفال بعيدها السبعين، فإنجازاتها – العلنية منها على الأقل – جعلها أفضل أداء من أشهر منظمات المافيا، وعد القتل بسبب عملياتها عصى على العد والحسد، وهي بفضل ما نظمته من انقلابات، وما وفرته من دعم لقوى اليمين المحافظ عبر المسكوتة أعادت تشكيل تاريخ أمم عديدة من إيران وغواتيمالا إلى البرازيل وتشيلي، مروراً بالكونغو والدومينيكان وفيتنام واندونيسيا وبنما، وحتى إيطاليا والبرتغال واليونان، وغيرها، هذا دون ذكر المتكمن المباشر لمعظم الأنظمة الفاسدة حول العالم.

ولم تسد الوكالة في ممارستها نشاطاتها المعلومة هذه قبيحاً إلا انتته سواء السسرة في سوق تجارة الأسلحة، التعامل مع كارتيلات المخدرات، أو الاستفادة من خدمات المجرمين والعصابات، ناهيك عن تجارب التعذيب والعقابر والتحكم بالعقول إلى نهاية القائمة.

وهذه كلها ليست أسراراً بالطبع، فكثير منها كشف عنه في وثائق الحكومة الأمريكية بعد رفع السرية عنها، أو كان موضوع تحقيقات رسمية داخل الكونغرس، أو هي فضحت بسبب أخطاء فاحشة بالتفتيش.

لكن لا يعلم الكثيرون أن الميديا، (صناعة الأخبار والأعمال التلفزيونية والسينمائية والوثائقية الأمريكية) هي ملعب هام آخر من ملاعب الوكالة، تتدخل فيها أنشطتها مع العمل الصحافي والفني بدرجات متفاوتة حتى لا تكاد تعلم في النهاية أين تنتهي البروباغندا وأين يبدأ الفن.

علاقة قديمة قدم الوكالة نفسها

تعود العلاقة بين الوكالة وصناعة الإعلام عموماً إلى الأيام الأولى من تأسيسها بعد الحرب العالمية الثانية.

بالطبع حينها كانت الصحافة سيدة الموقف الإعلامي، ولذا ركزت جهود الجواسيس على بناء منظومة علاقات واسعة مع الصحافيين الكبار بحيث يمكن من خلالها توجيه الرأي العام لما فيه مصلحة الولايات المتحدة كما تصورها الوكالة.

وقد كان آلن دالاس – أول مدير للوكالة – على علاقة شخصية وثيقة مع الكاتبين على صحف ومجلات أمريكا الكبيرة كلها: السينيويوك تايمز، وال واشنطن بوست، و«تاييم»، وال«نيوزويك» وغيرها.

وهو – وفق سيرته – كان يصل بهم على نحو دائم ويروهم بتعديلات على كتاباتهم أو يزرع من خلالهم ما يريد من قصص، وقد تحول هؤلاء مع مرور الوقت إلى ما يشبه مكنية بروباغندا ضخمة قادرة على إخفاء أي خبر أو نشر خبر ملق على صدر الصفحات الأولى.

وقد كشفت قائمة سُربت للمعوم عام 1977 عن أسماء أكثر من 400 صحافي أمريكي كانوا يقدمون خدمات للوكالة ويحصلون على مكافآت مالية متنوعة.

مسلسلات وأفلام سينمائية ووثائقيات

الأمريكيون تعلموا مبكراً خطورة السينما كأداة تشكيل لوعي الجماهير، وهم كانوا أحد أهم المنتجين لجموعه من أفلام البروبوغاندا – مع إخفاء ذلك تحت سميات فارغة –.

ولعل فيلم (مزرعة الحيوانات – 1954) المأخوذ عن رواية جورج أورويل المشهورة بالاسم ذاته أهم مثال من تلك الفترة على التدخل السياسي للوكالة في اختيار موضوعه الفيلم، وتكلفة إنتاجه وحتى تعديل محتواه ليناسب مع جهود الحرب النفسية ضد الاتحاد السوفييتي إبان الحرب الباردة.

منذ ذلك الزمان وحسب مصاص عدة وثيقة استحصلت على معلوماتها من خلال قانون حرية المعلومات، شاركت الوكالة بمستويات متزاوحة من التأثير على عدد يقارب الـ 2000 عمل درامي تلفزيوني، أو سينمائي أو وثائقي أنتجتها الولايات المتحدة في نصف قرن، فهناك مسلسلات وأفلام أصلاً مشاريع استخبارية بالكامل مثل (زيرو دارك ثريتي – 2012) والذي يحكي قصة ملققة عن طريقة تصفية أسامة بن لادن، و(أرغو – 2012) عن عملية أمريكية لإطلاق سراح الزهائن الأمريكيين المحتجزين في سفارة بلادهم ب طهران بعد ثورة 1979، وهذي كانت ثمره تاريخ لتعاون وثيق على مجموعة من الأفلام المعروفة (سيريانا – 2005) و(ذا غود شيردر – 2006) و(سولت – 2010)، إضافة إلى سلسلة من الوثائقيات مثل أعمال كين بيرنز (الحرب الأهلية – 1990) و(الحرب – 2007) والتي في مجملها تقدم رواية مأمرة وفق رؤية السلطة عن أحداث تاريخية مفصلة.

كما أن مسلسلات معروفة متعددة الموسم مثل (هوم لاند – من 2001) و(24 – 2001) و(بيلياس – 2006) وغيرها أنتجت على أساس المشاركة بين أطقم هذي الأعمال وخبراء مستشارين من متقاعدي الوكالة المؤثفين بهدف الترويج لوجهها الأكثر بياضاً وجوهها في عيون الشعب الأمريكي وتبرير سلوكياتها المنافية للقوانين المتعلقة بحقوق الإنسان والتعذيب ضد الأجانب والمسلمين.

ويضاف إلى ذلك لوائح من الأعمال الكبرى التي تعاونت فيها الوكالة مع هوليوود لصياغة خطاب أمريكي عن حرب فيتنام (ولاحقاً حرب الخليج) مثل (رامبو – 1982)، و(مستينغ إن أكشن – 1984) و(بلا تون – 1986) و(الإنقاذ العريف رايان – 1998) و(ساندان كاسيل – 2017).

ولعل أحدث المنتجات التي تطرح نموذجاً لهذا التدخل الفاضح في صياغة سرديات تقدم حقائق بديلة عن وقائع الأحداث هو فيلم تروم كروز الجديد (أمريكان ميد – 2017) الذي يروي سيرة أحد أشهر مهرباي المخدرات إلى الولايات المتحدة لكنه سيهدف تشييت الانتباه عن الدور المشوه للوكالة في تسهيل تجارة المخدرات مع كارتيلات أمريكا الجنوبية والتي كشفت عنها تحقيقات للكونغرس الأمريكي.

الملاحظ أن تروط الوكالة إلى الأذن في لعبة الإعلام كان يُبرر بدواع مختلفة في كل مرحلة: الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفيياتي أو الانظمة الشيوعية حول العالم، واليوم بالحرب على الإرهاب، لكن بالطبع يتغير المعنى المستهدف وتصوب البندعية باتجاه آخر، ويبقى مبدأ التابع بالاحتوى أمر ثابتاً في كل المراحل، وضحاياه الأولين هم غالبية الشعب الأمريكي الذي يخضع لهيمنة نخبة صغيرة تزد دوماً أن تمتلك زمام صناعة عن أنساق الحقيقة لتتمتحن هيمنتها تلك.

كل فن ملوث بالأيديولوجيا: ما العمل؟

تواتر الحقائق والوثائق والتحقيقات الرسمية والدراسات الأكاديمية عن الدور المباشر أو غير المباشر الذي تلعبه الوكالة في ما يقدم للجماهير الأمريكي وبالذات للجمهور العالمي يُبني دون شك فكرة أن الجماهير تعتنق نظريات مؤامرة تُساعدها على تفسير ما لا يفهم لأن الأمور خرجت الآن إلى العلن لا سيما وأنه في العقدين الأخيرين صار للوكالة مكتب علاقات عامة بعنوان علني معروف يتقدم له من يرغب بعروض التعاون والانتاجات المشتركة. لكن ذلك قد يدفع المستهلك العادي للعمل الثقافي في مجمله إلى اليأس من إمكان الاستمتاع يوماً بالقيمة الفنية المحترفة للأعمال المقدمة دون الإحساس بكونه يتعرض للخداع والاحتيال بل وربما الاستغلال من قبل منظمات الجاسوسية.

لا شك أن العمل المبدع عبر التاريخ البشري وبكافة أشكاله أنبأ وصحافة وشعراً ومسرحاً ورسماً وقصصاً وموسيقى وأوبرا، ولاحقاً منتجات الصورة عموماً من مسلسلات تلفزيونية وبرامج وثائقية وأفلام سينمائية تعبر في النهاية عن موقف أيديولوجي معين، ووفق نظرية محددة نحو العالم. ولذا فإن وكالة الاستخبارات الأمريكية – وإن أخذت بالأمور إلى منتهائها في ما يشبه فضيحة أخلاقية تامة – فإنها لم تفعل سوى ما فعله الجميع: توظيف العمل الثقافي وتعليبه لخدمة الأيديولوجيا – لا أكثر ولا أقل –.

ليس لنا كمستهلكين ومنتقن للثقافة الأمريكية – المعولمة – خيارات كثيرة لاستقصاء المعارف والمعلومات سوى من مصادرنا بنتنا نعلم أنها ملوثة، ولا بد لنا عند تعاطي هذي المنتجات إلا بتوظيف منهج ذي نأقفة نقدية عالية. فعلاً، لن نقرر أن نفضع عينيك وإلا عيناؤنا بعقلك!

* إعلامية لبنانية تقيم في لندن



رويدا عطية مغرومة بأغنياتها «المفيد المختصر»

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

الذي تعاونت معه بعد الانتهاء من عملية التصوير ومما كتبه عطية على حسابها الرسمي: «المفيد المختصر من هلق أنا مغرومة فيكي إن شالله انتو تحبوها..».

وحضت رويدا بالشكر المخرج رمزي، وقالت: «انتهيت تصوير الفيديو كليب مع عين مخرج مبدع محمود رمزي وما احتكون آخر مرة مستمرة بأعمال المقيمة معك باذن الله.. شركرا لتعبك شركرا لاتبسامتك يللي كل ما نحسن بالتعب انت ترفع معنوياتنا.. وطبعاً أخي ورفيق دربي وشريك نجاحاتي سمير المولى ألف شكر لكل دعم ولكل اهتمام من أصغر التفاصيل لاكرها..الله.

علطينا على قد نيتنا يارب.. يارب يارب ما نخيب ظنكم بهالعمل يللي يعتبر حالي من أجمل ما غنيت وطبعاً شركرا محمد رمضان على الصور الحلوة متل قلبه الحلو @mooramadan وشركرا لكل الصحافة المحترمة يللي شرفتنا بمواقع التصوير».

تتويجاً للمصالحة، التي أجرتها مع شركة «المولى بروداكشن» بعد خلاف استمر بينهما مدة سنة ونصف السنة ها هي الفنانة السورية رويدا عطية تعود إلى الاصدارات الغنية عبر اصداها أغنية جديدة منفردة بعنوان «المفيد المختصر» انتهت من تصويرها على طريقة الفيديو كليب تحت إشراف المخرج محمود رمزي، الذي أخذ معظم مشاهد الأغنية في المناطق اللبنانية.

وأفيد أن الأغنية، التي وضع كلماتها ايها عبد العظيم ولحنها سامر طالب وتؤلى توزيعها عمر اسماعيل ستحدث ضجة، نظراً لجماليتها الفنية، وهذا ما ألحت إليه عطية عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام» إذ أبدت غرامها بدهد الأغنية ووجهت شكرها إلى فريق العمل،

احتجاجات عمالية تزامنا مع مهرجان لندن السينمائي

لندن – رويترز: نظم عاملون في أحد سلاسل دور العرض السينمائي في بريطانيا احتجاجاً بالتزامن مع افتتاح مهرجان لندن السينمائي للطالبة بزيادة أجورهم.

وطالب نحو 50 من العاملين في دور

(بيكتشرهاوس) ومقرها لندن، الملوكة لشركة (سينيويورد)، برفع أجورهم لتصل إلى (12.85 دولار) في الساعة حسب ما اوصت حملة مؤسسة (ليفغ ويدج فاونديشن) المعنية بأجور العيشة.

وقال منظمو الاحتجاج من نقابة العاملين في

الإعلام والترفيه في بريطانيا مساء الأربعاء إن من المقرر استمرار الإضرابات والمظاهرات على مدى 12 يوماً وهي مدة إقامة مهرجان لندن السينمائي كما سيوقع المظنون مسيرات أثناء عرض أفلام المهرجان في دور (بيكتشرهاوس) ويدعون عند

المثلة اللبنانية نادين الراسي تصاب بتسمّم

بيروت – «القدس العربي»:



تعرضت النجمة اللبنانية نادين الراسي لحالة تسمّم استدعت نقلها إلى المستشفى، وأفيد أنها خضعت لإسعافات طبية لازمة.

وقالت في فيديو لها على تطبيق «سناب شات» إن حالتها الصحية تحسنت كثيراً وإنها أصيبت بتلبك وتسمم وبضربة شمس وهي في المستشفى بسبب ارتفاع الضغط وتضمن ألا يتكرر المرض مرة أخرى.

وكانت تلقت مؤخرًا عرضاً للمشاركة في مسلسل مصري يتطلب تواجدها في القاهرة وهي تدرس إذا كانت قادرة على المشاركة فيه.

تايلور سويفت تصدر الترشيحات لجوائز «أم تي في يوروب»



نيويورك – أف ب: تصدرت تصدرت نجمة اليوب الأمريكية تايلور سويفت الترشيحات لجوائز «أم تي في يوروب ميوزيك أوردز»، التي تقام في لندن في الثاني عشر من الشهر المقبل.

وقد ترشحت الفنانة البالغة 27 عاماً في ست فئات بينها أفضل فنّان وأفضل فيديو كليب.

وقد فاجأت سويفت محبيها بإصدارها أغنية ذات طابع إنتمائي بعنوان «لوك وات يو مايد مي دو» المأخوذة من ألبومها المقبل «ريوباتايش».

وحل ثانياً الكندي الشاب شون منديس مع خمسة ترشيحات يليه البريطاني ايد شيران (4 ترشيحات) ومغني الراب كندريك لامار (4 أيضاً) الذي كان الفائز الأكبر في جوائز «أم تي في ميوزيك فيديو أوردز» في لوس أنجليس في آب/أغسطس الماضي.

ويتنافس في فئة أفضل فنّان كندريك لامارا وتايلور سويفت وايد شيران ومايلي سايرس واريانا غراندي وشون منديس.

وفي فئة أفضل فرقة روك تتنافس «يو تو» و«كولدبلي» و«فو فايترز» و«دي كيلرز» و«روبال بلاد»، وخلفاً لجوائز «أم تي في فيديو ميوزيك أوردز»، فإن مكافآت «يوروب ميوزيك أوردز» تأخذ في الاعتبار التأثير الدولي للفنانين.

عازف البيانو المصاب لانج يستعين بتلميذه في حفل نيويورك

نيويورك – أف ب: وجد عازف البيانو الشهير لانج المصاب في زراعه، حلا مبتكراً لتجنب التعيق عن الحفلة الافتتاحية لموسم كارنيغي هال في نيويورك باستعانته باليد اليسرى لعازف شاب يحظى برعايته.

ويتعافى لانج وهو من أشهر عازفي البيانو في العالم من التهاب في زراعه اليسرى أرغمه على الغاء حفلات كثيرة في الأشهر الأخيرة.

وقد استعان بالعازف الأمريكي ماكسيم لاندو البالغ 14 عاماً والذي يدرس في أكاديمية الموسيقى التي يربعاها لانج لانج الصيني الأصل ليكون زراعه اليسرى.

وفي برنامج هذه الحفلة في السار العريقة مقطوعة «رابسودي إن بلو» لجورج غيرشوين يعزفها لانج مع أسطورة الجاز تشيك كوريا.

وقال لانج لانج في بيان قبل الحفلة «مع موهبة العازف الأسطوري تشيك كوريا والشاب الواعد ماكسيم لاندو نأمل بإتمام الجمهور مع إمكانية أن أريح زراعي اليسرى التي لا تزال في طور التعافي».

«الشاليهات»: قبلة المستثمرين ومنتفض الغرين

غزة – من نور أبو عيشة: بدأت الشاليهات الصيفية في قطاع غزة تفرض نفسها بشكل ملحوظ، هذا العام، في ظل تفاقم أزمة الكهرباء، وتلوث شاطئ البحر بقاء الصفر الصحي غير الطبيعي، بنسبة وصلت فوق أحدث الإحصائيات إلى 73%.

وفي 17 يوليو/ تموز الماضي، أعلنت سلطة جودة البيئة بغزة عن تلوث 73% من طول شاطئ قطاع غزة الكلي، بسبب استمرار أزمة انقطاع التيار الكهربائي؛ مما أدى إلى ضخ أكثر من 110 ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحي إلى البحر بدون معالجة بشكل يومي.

وحدثت السلطة، في بيان من تفاقم الوضع البيئي في القطاع؛ نتيجة استمرار انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة.

ويهرب الغزيون من الأمراض الجلدية التي يسببها التلوث على شاطئ البحر الملوث بالمياه العادمة أو السياحة فيه، إلى استنجاز الشاليهات العامة، حيث يتوفر فيها مساح بقاء نظيفة.

ويضيف استنجاز تلك الشاليهات، أعباء مالية جديدة على العائلات الفلسطينية، في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية بالقطاع.

الشاب عمر العالول (22 عاماً)، يجد في الشاليهات

الصيفية متنفساً له ولأصدقائه يبعدهم عن الضغوط النفسية التي تفرضها حالة تروبي الأوضاع الاقتصادية، وعدم استقرار الأوضاع السياسية، وهو يواجه ارتفاع سعر تاجر الشاليه الذي يبلغ نحو (500 شيكل)، أي ما يعادل (138 دولار أمريكي).

منذ عام 2015، شهد قطاع غزة زيادة ملحوظة في أعداد الشاليهات العامة والخاصة، وفق زكريا الهور، مدير عام الإدارة العامة في وزارة السياحة.

وقال: «إن أعداد الشاليهات تزدت بالازدياد منذ قدوم السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، وتطورت بسبب الانفتاح الذي تلا تلك المرحلة».

ويوضح أن أصحاب الشاليهات العامة في قطاع غزة هم من أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين.

ويستكمل قائلاً: «وجد المستثمرين في بناء الشاليهات العامة وتاجيرها قبلة مريحة لهم، خاصة للقات من ذوي الدخل الأعلى والتوسط».

واعتبر الهور الاستثمار في قطاع السياحة الداخلية وبناء الشاليهات، من التوجهات الاستثمارية الناجحة في قطاع غزة.

وتتركز معظم أعداد الشاليهات في منطقة وسط قطاع غزة، بالإضافة إلى جنوبه وشماله سيما المناطق



يشارك فيلم «يوم للستات» للمصرية كاملة أبو نكري في المسابقة الرسمية لمهرجان السليمانية في دورته الثانية بمشاركة أكثر من 150 فيلم من 126 دولة بانحاء العالم.

فيلم «يوم للستات» بطولة الهام شاهين، نيلي كريم، وناهد السباعي، هالة صدي، رعاء حسين، وشيماء سيف.

وتتولى توزيعه شركة شركة «ماد سوليوشين»، تدور أحداث الفيلم داخل حي شعبي، حيث يقدر القامون على المركز الرياضي في المنطقة تخصيص يوم للسيدات فقط للاستمتاع بحوض السباحة وتأثير ذلك على نساء وفتيات الحي.

وفاز الفيلم بعدة جوائز قبل ذلك منها جائزة أحسن ممثلة لناهد السباعي عن دورها في الفيلم في الدورة الأخيرة لمهرجان القاهرة.

القريبة من شاطئ البحر. وعن تسعيرة تاجر الشاليهات، يقول الهور إن وزرته تركت هذا الأمر لماك الشاليهات، لوضع تسعيرة تتناسب مع سوق العرض والطلب.

وتابع: «نحن في الوزارة لا نريد أن نضع تسعيرة، لكن نشترط أن يراعي صاحب الشاليه الوضع الاقتصادي للمناطق الفلسطينية في غزة».

ولفت إلى أن عدد من الشكاوى، وصلت الوزارة، بخصوص ارتفاع أسعار تاجر الشاليهات في مناطق القطاع المختلفة.

ويعرّ الهور عن أهله في مراعاة أصحاب الشاليهات للأوضاع الاقتصادية، واستمرار فرض الحصار من قبل الجانب الإسرائيلي، والساهمة في التخفيف عن سكان القطاع، من خلال خفض أسعار تاجر الشاليهات.

ويعيش نحو مليوني مواطن فلسطيني في غزة، أو ضاعاً اقتصادياً واجتماعياً وسياسية، يصفها مراقبون بـ«الكارثية»، جراء استمرار فرض الحصار الإسرائيلي على القطاع للعام العاشر على التوالي.

ومن جانب آخر، يهدد وجود الشاليهات القطاع المناسي في غزة، نظراً لاستهلاكها كميات كبيرة من المياه، في ظل أزمة المياه التي يعاني منها القطاع، وشخ توفرها.

وقال الهور: «بسبب أزمة المياه ونقصها بغزة، نراعي أن تعمل الشاليهات على تقنين كميات المياه المستخدمة».

وأضاف إن وزارته تتعاون مع سلطة المياه من أجل إمداد الشاليهات بكميات المياه المتوسطة والمعتدلة، والتي تتناسب مع حجم ومساحة كل شاليه، على حدّ قوله.

ولفت إلى أن الشرط «المناسي» من أهم الشروط التي تضعها الوزارة، لترخيص إقامة الشاليه، قائلاً: «نضع شروطاً لوضع مقترح لأصحاب الشاليهات باستخدام المياه حسب مساحة المسبح، والأماكن الخضراء، وكمية المياه التي تستخدم وكم عدد مرات استخدام المياه».

وأكد أن الفترة المقبلة ستشهد وضع محددات واضحة لاستخدام المياه من قبل الشاليهات الخاصة والعامة.

كما تسترط الوزارة على ملك الشاليهات توفر عدة معايير في الشاليه العام، لضمان أمن ورفاهية المستجرين وأطفالهم.

ووفق آخر الإحصاءات الصادرة عن سلطة المياه الفلسطينية، فإن نسبة العجز بالمياه في قطاع غزة وصلت إلى 110 مليون متر مكعب سنوياً، من أصل 200 مليون متر مكعب من المياه يحتاجها.



فلسطينيون على شاطئ في غزة

شركات سعودية وروسية توقع عددا من الاتفاقات المبدئية



جانب من حقل نطفي تابع لشركة «أرامكو» السعودية

كما تم الاتفاق على تأسيس مجموعة عمل معنية بتابعة المشاريع الاستثمارية المشتركة بهدف تجاوز العراقيل البيروقراطية.

نحو 200 شركة من روسيا والسعودية»، حيث ناقش المشاركون آفاق وسبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

حول الاستفادة من فرص التعاون الممكنة في البلدين، وتزامنت هذه الاتفاقات مع انطلاق «منتدى الاستثمار الروسي – السعودي بمشاركة

كسا وقعت «سبيرو»، أكبر شركة منتجة للبتر وكيميائيات في روسيا، وصندوق الاستثمار المباشر الروسي مذكرة تفاهم مع شركة «أرامكو»

أبوظبي سيكون أيضا شريكا في الاستثمار في الشركات القابضة. وقال الصندوق الروسي ان الشركات الثلاثة تدرس المشاركة في ثلاثة مشاريع في مدينتي موسكو وسان بطرسبرغ، وأنها تتوقع ان تستثمر إجمالاً من جهة ثانية وقالت شركة للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني «سالك» تدرس الاستثمار في شركة روسية لإنتاج الحبوب تمتلكها «سيسيتيما»، وأفراد في أسرة «لوي ديفوس». وبدأت السعودية تقليص برنامجها المحلي لزراعة القمح في عام 2008، وخطت للاعتماد بالكامل على الواردات بحلول عام 2016 لترشيد استخدام المياه. ومن المتوقع أن تحقق روسيا، أحد أكبر مصدري الحبوب في العالم، محصولاً قياسياً من الحبوب في العام الحالي. وتأسست الشركة السعودية عبر الإنتاج لتأمين إمدادات الغذاء للمملكة عبر الإنتاج الجماعي والاستثمارات الخارجية بشكل أساسي. وتأسست شركة «أرزد أغرو»، وهي مشروع مشترك لـ«سيسيتيما» وأفراد من عائلة لوي ديفوس، في عام 2012 وتنتج حبوباً وتمتلك مساحة من الأرض تصل إلى 106 آلاف هكتار في جنوب روسيا. وقالت «سيسيتيما» في بيان «ستناقش الأطراف بنية ومواصفات الصفقة المحتملة بعدما تقوم أرزد هولندغ بإجراءات الفحص النهائي للجها»، كذلك وقعت روسيا والسعودية أيضاً عقوداً لتوريد أنظمة عسكرية، ومذكرة تفاهم لنقل وتوطين تقنية تلك الأنظمة في المملكة.

■ موسكو / لندن – «القدس العربي» وكالات: وقعت شركات سعودية مملوكة للدولة أمس الأول وأمس الخميس عددا من الاتفاقات (أغلبها مبدئية) مع شركات روسية، لكن لم يتم توقيع عقود نهائية. جاء ذلك على هامش زيارة ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو. وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ان زيارة العاهل السعودي إلى روسيا ستشهد توقيع مذكرات تفاهم في عدة مجالات مهمة للبلدين. وأضاف أنه سيتم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة الطاقة النووية الروسية «روساتوم»، للاستخدام السلمي للطاقة النووية، إلى جانب اتفاقيات أخرى في الصناعات العسكرية والتعنية البحرية. ووقعت شركة «أرامكو السعودية» العلاقة للنفط عدة مذكرات تفاهم غير ملزمة مع شركات «غازبروم» و«غازبروم نفت» و«سبيرو» و«ليانسكو» والروسية. كما سيوقع صندوق الاستثمار المباشر الروسي مذكرة تفاهم مع «أرامكو» وصندوق الاستثمارات العامة حول الاستثمار في خدمات الطاقة والصناعات التحويلية. وأفادت وسائل إعلام روسية أمس ان صندوق الشروة السيادة الروسي «أردي. إي. إف» وصندوق الاستثمارات العامة السعودي اتفقا أمس لاستثمار ما يصل إلى 100 مليون دولار في مشاريع للنفط في روسيا. وقال الصندوق الروسي في بيان بعد توقيع الاتفاق ان الصندوقين سيصبحان مساهمين في شركة «ويونيتد ترانسبورت كونيشن» القابضة التي إنشئت لتنفيذ مشاريع في بناء وتشغيل الطرق والسكك الحديدية في روسيا. وأضاف ان صندوق «مبادلة» المملوكة لحكومة

صندوق النقد الدولي: السعودية تعيد النظر

في وتيرة تنفيذ إجراءات التقشف مع تباطؤ الاقتصاد

وحث صندوق النقد الحكومة طويلاً على إبطاء مسعاها التقشفي لتجنب الإضرار بالاقتصاد، وأشار في التقرير الصادر أمس إلى ان الرياض بإمكانها تأجيل تحقيق ضبط الموازنة حتى 2022. وقال «بالنظر إلى قوة الاحتياطيات القوائية في المالية العامة وتوافر التمويل ومرحلة الدورة الاقتصادية الحالية، ليس من الضروري أو المحيد الإسراع في ضبط أوضاع المالية العامة». لكن الصندوق قال أنه لم ينجح حتى الآن في إقناع الرياض بتأجيل الزيادات في أسعار الوقود والمياه الحلية المنصوص عليها في خطة خفض الدعم، لكنه لم يحدد موعداً مقترحاً لتطبيق تلك الزيادات، وأضاف ان المسؤولين السعوديين يعتقدون أن زيادة الأسعار بوتيرة سريعة «ستحد قدر الإمكان من مخاطر التضخم».

وتابع القول ان الرياض تبحث فرض رسوم

الثاني من العام، في حين نما القطاع غير النفطي بنسبة 0.6 في المئة فقط على أساس سنوي. ويخفض التضخم أسعار المستهلكين، في حين يواصل معدل البطالة بين السعوديين الارتفاع إلى 12.8 في المئة. وقال صندوق النقد ان الرياض لهذا السبب تستخدم خطة خفض العجز «إرشادات عامة»، لكنها تعزز مراجعة وتحديث الأهداف المحددة على فترات منتظمة مع مراعاة التغيرات في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية». وأضاف «كما أعربت عن رأيها بأنه سيكون من المفيد الإسراع بتطبيق إصلاحات المالية العامة، لا سيما وأنها شجرت أن آليات التعويض التي كانت تعكف على وضعها لدعم الأسر ومنشآت الأعمال سوف تحد من الأثر الاقتصادي، ولكنها انفقت على ضرورة مراقبة معدلات النمو وتوظيف العمالة وتعديل توقيت الإصلاحات إذا لزم الأمر».

■ دبي – رويترز: قال صندوق النقد الدولي أمس الخميس ان السعودية أخطرت بأنها تعيد النظر في وتيرة تنفيذ إجراءات التقشف لتجنب حدوث تباطؤ كبير للاقتصاد وزيادة البطالة. وقال الصندوق في تقرير حول المشاورات الاقتصادية السنوية التي يجريها مع المملكة «إشارات الحكومة إلى أنها تنظر في العودة للملازمة لتنفيذ التصحيح المالي في ظل ضعف النمو». وخفض الرياض الإنفاق بينما تزيد الضرائب والرسوم، لخفض عجز كبير في موازنة البلاد ناتج عن انخفاض أسعار النفط. وفي ديسمبر/ كانون الأول الماضي نشرت المملكة خطة للتعاف على العجز، الذي بلغ مستوى قياسياً بقيمة 98 مليار دولار في 2015، وقد بحلول 2020. ومنذ ذلك الحين يتقلص العجز، لكن بتكلفة مرتفعة على الاقتصاد. وتظهر بيانات نشرت هذا الأسبوع أن المملكة عانت من ركود في الربع

خطة طرح 5% من «أرامكو» تمضي في مسارها

■ موسكو – رويترز: قال مسؤولان سعوديان بارزان أمس الخميس في موسكو ان إدراج شركة «أرامكو» النفطية الحكومية في عام 2018 يضي حسب الخطة. وتهدف الخطة لطرح نحو خمسة في المئة من الشركة النفطية العملاقة، وهي حجر الزاوية في الخطة الإصلاح الواسعة التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي بعيداً عن النفط والتي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لـ«أرامكو»، خلال مشاركته في منتدى للطاقة في موسكو «العقل يجري لإدراج أرامكو السعودية في 2018». وأضاف ان الشركة ستجري تقييماً للمستثمرين المحتملين في الوقت الذي تضم فيه قدام صوب إحراز تقدم بشأن قرار توقيت ومكان الطرح. أما وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح الذي يرأس مجلس إدارة «أرامكو»، فقد قال ان الطرح

سيتم في النصف الثاني من عام 2018 مضيفاً أنه سيستخدم كحافز لانفتاح الاقتصاد السعودي. وأشار إلى ان الإعلان عن الطرح العام الأولي سيتم «في الوقت المناسب». وسبق لـمحمد بن سلمان ان قال ان الطرح، الذي قد يكون الأكبر في العالم، سيصل بقيمة «أرامكو» إلى ما لا يقل عن ترليون دولار، وقد يجمع ما يصل إلى 100 مليار دولار. وستستخدم أموال الطرح في تطوير قطاعات وصناعات أخرى في المملكة. ومن المقرر ان يتم إدراج «أرامكو» في البورصة السعودية، إضافة إلى بورصة خارجية واحدة على الأقل. والبورصات الرئيسية المتنافسة هي نيويورك ولندن وهونغ كونغ. وقال الناصر ان الحكومة السعودية ستتخذ قراراً بشأن مكان الإدراج مضيفاً أنه لا توجد محادثات حالياً مع شركات روسية للمشاركة في الطرح العام الأولي.

... وافتتاح وحدة جديدة للشركة ضمن خطة للتوسع في الهند

سبراس «أرامكو آسيا الهند». ويستفيد منتجون رئيسيون للنفط، فقدوا حصصاً في الولايات المتحدة، من زيادة في الطلب على الوقود في آسيا. وفي وقت سابق من العام، تعهدت السعودية باستثمار طائرات الدولارات في مشاريع في إندونيسيا وماليزيا لضمان إبرام اتفاقات لإمدادات نفطية طويلة الأجل. وتريد المملكة تبني تلك الاستراتيجية في الهند بعدما قلقت فرصة لشراء حصة الأغلبية في شركة التكرير الهندية الخاصة إيسار، اقتضتها «روسنت» الروسية. وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ان الهند هدف رئيسي مع تطبيع أرامكو لفرص بالتعاون في أرجاء آسيا، وتشير تقديرات وكالة الطاقة الدولية إلى ان الطاقة التكريرية للهند لن تلبى الطلب على الوقود مما يتطلب استثمارات في مصاف جديدة، والتي مملوون عن «أرامكو» بمسؤولين في حكومات ولايات هندية، ومن بينها البنغال الغربية وأندرا براديش، لاستكشاف فرص للاستثمار. وقال وزير النفط الهندي دارميندرا برادان في وقت سابق هذا العام ان «أرامكو» تريد إجراء محادثات قصيرة حول شراء حصة في مصفاة مزعمة على الساحل الغربي للهند بطاقة 1.2 مليون برميل يوميا.

■ نيودلهي – رويترز: قالت ثلاثة مصادر إن شركة «أرامكو السعودية» ستفتح فرعاً لها في الهند الأسبوع المقبل، مع سعي أكبر مُصدِّر للنفط في العالم للاستفادة من زيادة في الطلب والاستثمار في ثالث أكبر مستهلك للخام في العالم. وتستثمر «أرامكو» في مصافي تكرير في أسواق رئيسية لحشد زبائن قبل طرح عام أولي لأسهمها العام المقبل، وستتطلع الوحدة الهندية إلى فرص للاستحواذ على حصص في مشروعات للتكرير والبتر وكيمياويات في البلاد. وتتنافس السعودية مع العراق على المركز الأول في توريد النفط إلى الهند، بعدما أزاحت بغداد الرياض من الصدارة في أغسطس/آب للتحول الخامس على التوالي، حسب ما أظهرته بيانات جمعتها رويترز. وسيفتتح أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لـ«أرامكو» الوحدة الجديدة التي ستحمل اسم «أرامكو آسيا الهند» أثناء زيارته لنيودلهي الأسبوع المقبل لحضور مؤتمر «أي.إتش.إس سبراس» الذي يبدأ يوم الأحد ويحضره أيضاً محمد باركيندو الأمين العام لمنظمة «أوبك». وقال أحد المصادر ان الناصر سيجتمع أيضاً مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي يوم الإثنين ضمن وفد مناقشة الاستثمار في قطاع النفط والغاز. وقال مصدران ان محمد المغيرة، وهو مسؤول مخضرم في الشركة،

والمملكة العربية السعودية بشأن إمدادات النفط العالمية ساعدت على استقرار أسواق النفط. وساهم البلدان، وهما أكبر منتجين للنفط الخام في العالم، في التوصل إلى اتفاق بين منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» والمنتجين المستقلين منهم وروسيا لخفض إمدادات النفط حتى نهاية مارس/آذار عام 2018 في محاولة للتخلص من تخمة المعروض التي تكبح الأسعار. ورحب الفالح بمساهمة إمدادات النفط الصخري الأمريكي في ظل فرض الطلب العالمي على النفط الخام، وقال «إن دخول النفط الصخري وحدث ذلك مجدداً في 2018 لا يزعجني على الإطلاق. بإمكان السوق استيعابه».

... وتبدي مرونة بشأن اتفاق خفض إنتاج النفط وجميع الخيارات مفتوحة

الرئيس بوتين الرأي، وأبدى استعداده للتמיד لنهاية 2018 إذا تم التوافق على ذلك، وإذا كان هذا هو الخيار الأفضل». وأضاف «ردة فعلي لهذا هو الترحيب بالمرونة من قبل خادم الهرم في روسيا وأيضاً التأكيد على التوجهات التي في البحرين الشريفيين وسومو ولي العهد (الأمير محمد بن سلمان) بأن تكون المملكة العربية السعودية مرنة في قيادة الدول المنتجة داخل وخارج أوبك إلى ما توافق يصل بالأسواق إلى ما نصوب إليه». وأشار إلى ان هدف أكبر مصدر للنفط في العالم هو «توازن العرض والطلب وخفض المخزونات إلى مستوياتها الطبيعية وإعادة دورة الاستثمار، والصحة والتعافي إلى أسواق النفط». وقال أيضاً ان الاتفاقات التي جرى التوصل إليها بين روسيا

الخبر – رويترز: قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح لتفزيون (العربية) أمس الخميس ان المملكة منفتحة على جميع الخيارات بشأن اتفاق خفض إنتاج النفط العالمي بما في ذلك تعديد الاتفاق حتى نهاية 2018. وأدى الفالح بتلك التصريحات في موسكو بعد يوم من تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن الاتفاق العالمي لتقليص الإنتاج قد يجري تعديده إلى نهاية 2018، وهو إطار زمني أطول مما اقترحه آخرون، في مسعى للتخلص من تخمة في الإمدادات. وقال الوزير السعودي، الذي يرافق ملك السعودية الذي يزور موسكو «يجب أن نترك جميع الخيارات مفتوحة، وافقنا

■ سنغافورة – رويترز: استقرت أسعار النفط أمس الخميس بدعم من توقعات بأن السعودية وروسيا ستقتان على تعديد تخفيضات إنتاج النفط، على الرغم من بلوغ الصادرات الأمريكية مستوى قياسياً واستئناف الإمدادات من حقل نفط ليبي أثرأ على الأسواق. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة سجلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 55.81 دولار للبرميل،

توقع تمديد تخفيضات الإنتاج تدعم أسعار النفط

زيادة بلغت سنتاً واحداً عن سعر آخر تسوية. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأول ان هناك إمكانية لتمديد اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» والمنتجين المستقلين لخفض إنتاج النفط بهدف دعم الأسعار حتى نهاية عام 2018 بعد نهايته في مارس/ آذار العام المقبل. وفي الولايات المتحدة ظلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط دون سعر برنت حيث جرى

بزيادة بلغت سنتاً واحداً عن سعر آخر تسوية. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأول ان هناك إمكانية لتمديد اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» والمنتجين المستقلين لخفض إنتاج النفط بهدف دعم الأسعار حتى نهاية عام 2018 بعد نهايته في مارس/ آذار العام المقبل. وفي الولايات المتحدة ظلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط دون سعر برنت حيث جرى

بزيادة بلغت سنتاً واحداً عن سعر آخر تسوية. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأول ان هناك إمكانية لتمديد اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» والمنتجين المستقلين لخفض إنتاج النفط بهدف دعم الأسعار حتى نهاية عام 2018 بعد نهايته في مارس/ آذار العام المقبل. وفي الولايات المتحدة ظلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط دون سعر برنت حيث جرى

خبراء: استمرار الحرب في اليمن يضغط على اقتصادات الخليج

أن تداعيات الحرب تطلل مستوى ثقة المستثمر الذي يفضل –في أغلب الأحيان– الاستثمار في المناطق الأكثر استقراراً سياسياً واقتصادياً. ودور مجلس التعاون الخليجي على حماية اقتصاداتها من تأثيرات الحرب في اليمن، إلا ان اتساع أمد الحرب ربما يعرضها لأضرار كبيرة. وقال في اتصال هاتفي ان أضرار الحرب المباشرة على اقتصادات دول الخليج تتمثل في ارتفاع تكاليف العمليات العسكرية، وتأثيرها على الموازنة العامة، إضافة إلى قطاعات النفط والطاقة والنقل، وعزوف المستثمرين والسياح عن المنطقة. ومن المعتقد ان تكلفة الحرب اليمنية عالية، وتحملها السعودية والإمارات بشكل رئيسي. ولكن لا توجد أرقام دقيقة وموثوقة في ما يتعلق بحجم تلك الكلفة التي تقدر بمليارات الدولارات. وبالتالي فإن وقف الحرب في اليمن، عدا عن انه سيوفر على دول التحالف تكاليف ضخمة، سيؤدي إلى ظهور فرص استثمارية جيدة أمام دول الخليج، لاسيما في عمليات إعادة الإعمار، والتي سيكون للشركات الخليجية سواء الأولى في الحصول على عقودها. ولا توجد أرقام دقيقة حول كلفة إعادة إعمار اليمن، ولكن وفقاً لتقديرات أولية رسمية، فإن من المتوقع أن تتراوح الكلفة الإجمالية بين 80 إلى 100 مليار دولار، تساهم دول مجلس التعاون الخليجي بـ 70 في المئة منها.

وسنويًا يمر عبر المضيق الثالث عالمياً من حيث الأهمية الاستراتيجية بعد مضيق هرمز وملاقا، ما يزيد على 25 ألف سفينة محملة بشتى أنواع البضائع، تمثل 7 في المئة من الملاحة الدولية. وبرأيه فإن التداعيات المالية لن يكون لها أثر كبير على دول الخليج، بسبب ما تملكه من احتياطات نقدية ضخمة. غير أنه استدرك قائلاً «السعودية ستتأثر أكثر وتحتمل الضرر الأكبر من حرب اليمن، مقارنة بجيرانها من دول الخليج الأخرى... التأثير يشمل غياب الفرص الاستثمارية الوافدة إلى المملكة بسبب الحرب». أما فخري الفقي، المستشار السابق في صندوق النقد الدولي، فيرى ان استمرار الحرب في اليمن يزيد من الضغوط الاقتصادية على دول الخليج، في ظل ارتفاع تكلفة الحملة العسكرية وطول المدة، بالتزامن مع استمرار أسعار النفط منخفضة، ما أدى إلى تفاقم عجز موازنتها. وأضاف الفقي، الذي يعمل أستاذًا للاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة، أن الآثار المالية للحرب تبقى لغاية الآن هامشية مقارنة بالاحتياطيات المالية الضخمة التي تملكها الدول الخليجية الغنية بالنفط. لكنه أشار إلى أن تلك الاحتياطيات لم تمنع من إجراء سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية لدعم الإيرادات، تضمنت تحرير الوقود وفرض الضرائب. وبرأيه أنه كان من الممكن تحقيق تلك الإيرادات بوقف نزيف الحرب المستمر. وذكر المستشار السابق في صندوق النقد الدولي

الدوحة – الأناضول: تضغط الحرب الدائرة في اليمن أكثر فأكثر على اقتصادات دول الخليج المنتجة للنفط، مع دخول الحرب شهرها الحادي والثلاثين. وأوضح خبراء اقتصاديون في مقابلات جرت خلال اليومين الماضيين أن الحرب المستمرة تشكل استنزافاً مالياً لدول الخليج، لاسيما مع تكاليفها الباهظة التي من الصعب تحملها في ظل أزمة أسعار النفط المتراجحة. وأضاف إلى كلفتها المالية الباهظة على الدول المنضمة إلى التحالف الذي تقوده السعودية، خلفت الحرب أوضاعاً إنسانية صعبة في اليمن، فضلاً عن تدهور حاد في اقتصاد البلد الفقير، فيما تشير التقديرات إلى أن 21 مليون يعني (80 في المئة من السكان) بحاجة إلى مساعدات. ويرى جاسم عجاقة، الخبير الاقتصادي والأستاذ في الجامعة اللبنانية، أن استمرار العمليات العسكرية في اليمن واتساع نطاقها له تداعيات سلبية مزعوجة على أسواق واقتصادات دول الخليج التي تعتمد اقتصاداتها بشكل أساسي على مبيعات مصادر الطاقة، وذلك عبر مضيق باب المندب. ويعبر هذا المضيق وهو أحد أهم الممرات المائية في العالم وأكثرها احتضانا للسفن، الآلاف من ناقلات نفط الخليج، وناقلات البضائع الأخرى بين آسيا وأوروبا وحوض المتوسط وشمال أمريكا. وتذهب التقديرات إلى أن 13 في المئة من إنتاج النفط العالمي، أي نحو 4 ملايين طن، تمر يوميا عبر المضيق باتجاه قناة السويس ومنها إلى بقية أنحاء العالم.

تراجع معظم البورصات الخليجية...

وشأعات ترفع سهم «زين» للاتصالات الكويتية

■ دبي – رويترز: هبطت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الخميس، مع تراجع بورصة قطر ثلاث جلسات على التوالي مسجلة أدنى مستوياتها في خمس سنوات، لكن سهم «زين» للاتصالات قفز في سوق الكويت بفعل شائعات بان المغانبة للاتصالات «عمانتل» قد تزيد حصتها في الشركة الكويتية. وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 في المئة، مع تراجع قطاع البنوك الذي سجل أداء قويا نسبيا هذا الأسبوع، وهبط سهم «البنك الأهلي التجاري» 1.2 في المئة.

لكن سهم «ميتلايف.إيه.أي.جي» للتمائم التعاوني، ومقرها السعودية ارتفع 1.1 في المئة إلى 20.04 ريال في أقرى تداول منذ مايو/أيار 2016. وأعلنت الشركة أن السلطات التنظيمية المختصة وافقت على فتح ثلاثة فروع جديدة لها في الرياض وجدة والخبر، وقالت ان التأثير المالي الإيجابي سينعكس على نتائجها في الربع الأخير من العام. وارتفع سهم العربية للاستثمار في أوائل التعاملات، بعدما أعلنت الشركة أنها تجري محادثات مبدئية مع «الصفوة للاستثمار» حول اندماج محتمل، لكنه أغلق منخفضاً 0.1 في المئة.

وانخفض سهم شركة رابح للتكرير والبتر وكيمياويات «بترورابغ»، وهي مشروع مشترك بين «أرامكو السعودية» و«سوميتومو» اليابانية، 0.9 في المئة، بعدما قالت الشركة أنها أغلقت إحدى الوحدات لمدة 32 يوماً في إطار أعمال صيانة مقررة. وفي الكويت، صعد سهم «زين» للاتصالات 3.4 في المئة، بينما ارتفع سهم «عمانتل» 1.1 في المئة، ونقلت قناة (العربية) التلفزيونية عن محلل مالي قوله إن

هناك شائعات بان «عمانتل» تجري محادثات مع «مجموعة الخرافي» الكويتية لشراء حصة إضافية قدرها 12 في المئة في «زين»، وفي أغسطس/آب الماضي، اشترت «عمانتل» حصة قدرها 9.84 في المئة في زين، ولم يصدر تعقيب من الشركتين. وفي مؤشر بورصة قطر تراجع المؤشر 0.3 في المئة بعدما أغلق أمس الأول عند أدنى مستوياته في خمس سنوات، وشكلت الأسهم المرتبطة بالبنوك والسلع الأولية مجدداً أكبر ضغط على المؤشر. وتراجع سهم «البنك التجاري» 0.6 في المئة، وسهم «الخليج الدولية للخدمات» 1.5 في المئة. وبدد مؤشر سوق دبي المكاسب التي حققها في وقت سابق من الجلسة ليخلف منخفضاً 0.2 في المئة. وهبط سهم «ديار للتطوير» 1.6 في المئة بعدما كان صعد 3.1 في المئة في الجلسة السابقة. وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.4 في المئة مع هبوط سهم «بنك أبوظبي الأول» 1.5 في المئة. وكانت البورصة المصرية مغلقة أمس في عطلة عامة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في السعودية هبط المؤشر 0.4 في المئة إلى 7259 نقطة. كما هبط مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 3591 نقطة. أيضاً هبط مؤشر أبوظبي بنسبة 0.4 في المئة إلى 4414 نقطة. ونزل المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 8132 نقطة. كما نزل المؤشر الكويتي 0.5 في المئة إلى 6662 نقطة. وفي حين أغلق المؤشر البحريني مستقرًا، استقر عند 1274 نقطة، ارتفع المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 5213 نقطة.

... وعودة الجدل بشأن مشروع لاستغلال الغاز الصخري

■ الجزائر - الأناضول: أشار إعلان الحكومة الجزائرية، إعادة إحياء مشروع الغاز الصخري الجدل مجدداً، بعدما جرى تجميد المشروع قبل نحو عامين بسبب احتجاجات شعبية.

وأعلن رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحي يوم الأحد الماضي عن إعادة إحياء مشروع الاستثمار في الغاز الصخري جنوبي البلاد، مشيراً إلى أن الحكومة تشجع الاستثمار في مجال الحروقات.

في عام 2015 أطلقت الجزائر عمليات تنقيب واستكشاف للغاز الصخري في منطقة عين صالح (جنوب العاصمة)، لكنها أوقفت النشاط بسبب احتجاجات ورفض شعبي وسياسي للمشروع، بدعوى مخاطر على البيئة، وبلغت صادرات الجزائر من الغاز العام الماضي 54 مليار متر مكعب، وفق أرقام رسمية، فيما تسعى إلى بلوغ 57 مليار متر مكعب في نهاية العام الجاري. والخبير والمحلل الاقتصادي والمالي الجزائري عبد الرحمن ميمون دعا في رسالة عبر البريد الإلكتروني إلى ضرورة فتح نقاش في هذا الصدد، على أن تتولى وزارة الطاقة الرد من خلال المختصين في هذا الشأن.

وأضاف أن طبيعة الغاز الصخري تجعل من استغلاله أمراً محفوفاً بالمخاطر نظراً لطبيعة الجنوب الجزائري الجاف، وأوضح أن عديد من حقول الغاز الصخري في جنوب البلاد تتواجد تحت طبقات المياه الجوفية، ويصعد الغاز والسوائل المستعملة لتكسير الصخور من المرجح جداً أن يصل إلى المياه الجوفية وتختلط بها، ما يجعل من هذا الماء صالح للاستهلاك.

ويمكن أن يمتد تلوث طبقات المياه الجوفية إلى بلدان مجاورة كالبحر المتوسط وليبيا، نظراً لوجود أحواض مائية جوفية مشتركة بين تلك البلدان، كما يقول الخبير الاقتصادي.

وتصف وكالة الطاقة الدولية احتياطات الجزائر من بين أكبر ثلاثة احتياطات في العالم من الغاز الصخري القابل للاستخراج، بعد كل من الصين والأرجنتين، باحتياطات تفوق 20 تريليون متر مكعب.

على الصعيد السياسي أبدى عبد الرزاق مكري، رئيس المجموعة النيابية للحركة في المجلس الشعبي الوطني (فيسبوك) قائلاً «استكشاف واستغلال الغاز الصخري.. هذا هو الطريق السهل للبقاء في السلطة على حساب سلامة الماء والأرض»، بينما أكد ناصر حمدادوش، رئيس المجموعة النيابية للحركة في المجلس الشعبي الوطني (الفرقة الأولى للبرلمان)، عبر حسابه الرسمي على موقع (فيسبوك) قائلاً «الحكومة تسير بسرعة القصوى نحو الأزمة...الغاز الصخري مجدداً».

وأضاف «ويؤذي خرج علينا مجدداً من وهران ليحدث عن الذهاب إلى الغاز الصخري.. لقد سبق ورفضنا هذا التوجه نظراً لتكلفته الباهظة على البيئة والإنسان والمياه الجوفية، إضافة على تكاليف التنقيب والاستخراج التي هي أعلى من مداخيله».

في المقابل أيد حزب التجمع الوطني الديمقراطي ثاني أحزاب الائتلاف الحاكم وحزب رئيس الوزراء أحمد أويحي، تلك الخطوة، ونشر توثيقاً على حسابه الرسمي على (فيسبوك) «قال فيها» رئيس الوزراء يمنح الضوء الأخضر لشركة سوناطراك للمضي قدماً في مشروع استغلال الغاز (الوقود) الصخري».

وأضاف الحزب «ويؤذي شرح بأن سوناطراك لها القدرات اللازمة من أجل طمأننة المواطن الجزائري بأن هذا الباب (استغلال الغاز الصخري) لن يكون باب جهنم ولا مجال للمغامرة بصحة المواطنين».

■ الجزائر - رويترز: قالت رئاسة الجمهورية الجزائرية أمس الخميس إن الجزائر تخطط لزيادة الإنفاق الحكومي 25 في المئة العام المقبل، بعد عامين من خفضه، رغم تنامي الضغوط المالية الناتجة عن انخفاض إيرادات الطاقة.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان عقب اجتماع مجلس الوزراء إن الحكومة تتوقع أن يبلغ عجز الموازنة تسعة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018، ارتفاعاً عن المستوى المتوقع عند ثمانية في المئة من هذا العام، لكن انخفاضاً من 14 في المئة في 2016.

وتراجعت إيرادات الطاقة في البلد العضو بمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بأكثر من النصف، منذ أن بدأ هبوط أسعار النفط في منتصف عام 2014، وفي العام الماضي والحالي، خفضت الجزائر إنفاق الموازنة.

وتشكل مبيعات النفط والغاز 60 في المئة من الموازنة و95 في المئة من إجمالي الصادرات.

وفي محاولة لتخفيف الضغط المالي، تقوم الحكومة بصياغة تعديلات على

لن تعادل سقف الملكية الأجنبية في قانون الطاقة الجديد الجزائر تخطط لزيادة الإنفاق في موازنة العام المقبل بنسبة 25%

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أغلبية ساحقة، وأوقفت الجزائر عدة مشروعات، واشتكت شركات مراراً من عدم سداد القانون المتعلقة بالمحروقات السبيل إلى الكثير من المضاربات، وعليه، فإنه من المفيد التوضيح بأن هذه المراجعة لن تشمل أي مسألة سيادية، بما في ذلك عادة 51-49 (في المئة) في عمليات الشراء مع الأجنبية».

وقال مصدر في شركة الطاقة الحكومية «سوناطراك» في وقت سابق من هذا الأسبوع أنه سيتم الانتهاء من التعديلات قبل نهاية العام الحالي.

وتحتاج التعديلات لإقرارها بشكل نهائي، قبل تقديمها للبرلمان لإقرارها بشكل نهائي، إلى حد ما، حيث قالت إن الإطار القانوني متشدد جداً، والبيروقراطية مقلقة، والبيروقراطية مقلقة من الأرباح في أوقات ارتفاع أسعار النفط.

«قانون النقد والقرض»، للسماح للبنك المركزي لأول مرة بإقراض الخزينة العمومية مباشرة، لتمويل عجز الموازنة والدين العام الداخلي، وتوفير موارد للصندوق الوطني للاستثمار.

وقالت الحكومة أن هذا النمط من «التمويل الاستثنائي» سيطبق خلال خمسة أعوام، وسيرافقه تطبيق برنامج إصلاحات هيكلية اقتصادية ومالية».

وقال البيان إن زيادة الإنفاق في العام المقبل ستساعد على إطلاق مشروعات ومؤجلة في قطاعات التعليم والصحة وموارد المياه، وتغطية دعم الإسكان والسلع الغذائية الأساسية التي تشمل الحبوب وزيت الطهي والسكر.

كما سيستخدم الإنفاق الإضافي في تسوية مدفوعات متأخرة للشركات الأجنبية والمحلية، وبصفة رئيسية في قطاع البناء.

وحسب البيان فإنه إضافة إلى ضريبة الثروة، تخطط الحكومة لفرض مزيد من الضرائب على بعض المنتجات، لكنه لم يذكر تفاصيل، وتحتاج هذه الخطط لموافقة البرلمان الذي يشكك فيه أنصار

الشاطئ «بلاشك ستعود إلى تونس مرات أخرى»، وبعد إغلاق استمر عامين في أعقاب الهجوم، فتح الفندق أبوابه من جديد وحمل اسم جديد «شيتينغ برغر قنطاري باي» بعد أن كان اسمه «إمبريال مريحاً».

وقالت زهرة دريس مالكة الفندق «الجسوزات بلغت ثورتها وكل الغرف محجوزة بالكامل حتى شهر أكتوبر المقبل».

وأضافت دريس، التي تملك فنادق أخرى في منتجع سوسة السياحي، أنها متفائلة باستعادة صناعة السياحة في تونس للنسق العادي بدفع من أسواق مثل السوق الروسية والجزائرية، وقالت إن الهدف من مزيد من المصاعب لإقتصادها الواهن، لكن بفضل تشديد الرقابة الأمنية والحضور القوي لقوات الأمن، وحملة ترويج قوية للسياحة التونسية، بدأت بوادر الانفراج والانتعاش تهب على هذا القطاع الحيوي، وتساعد في نمو الإيرادات بنسبة 21 في المئة في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي لتصل إلى 851 مليون دولار.

وتساعد هذه الانتعاش الحكومة على مواجهة أزمتها الاقتصادية، في الوقت الذي تستعد فيه لعرض ميزانية تقشفية، تتضمن زيادات في الضرائب بهدف تحقيق الإصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي، في مقابل الحصول على شريحة جديدة من قرض بقيمة 350 مليون دولار.

ولا يزال السياح الغربيون مترددين نسبياً في العودة إلى تونس، رغم أن معظم البلدان رفعت حظر السفر. لكن الفساد تكثرت من ملء الغرف بفضل تدفق للزائرين الجزائريين والروس الذين يتجنبون زيارة مصر منذ أن أسقط تنظيم «الدولة الإسلامية» طائرة ركاب روسية في عام 2015، وقالت غاليان راسينيوتوف، وهي سائحة روسية، بينما كانت تستريح في حانة في الفندق الذي قتل فيه العشرات قبل عامين برصاص منظر إسلامي، «كل شيء يبدو رائعاً هنا.. نحن نستمتع هنا ونقضي عطلة رائعة.. الأمن هنا أفضل من مصر»، وأضافت قائلة بينما كانت تهم بالعودة إلى

سوسة - رويترز: يستلقي عشرات السياح على أرصفتهم على شاطئ فندق تونسي فخم تغير بشكل كامل كل شيء فيه، من حمامات السباحة إلى طلاء الجدران والأثاث في بهو الاستقبال الذي أقيمت بوابة للشرطة بالقرب منه.. بل وتغير أيضا اسم الفندق.

لا شيء هنا يذكر السياح بما حدث في أحد أيام يونيو/حزيران 2015، حين هاجم إرهابي يرتدي لباس البحر ويحمل بندقيته كلاشيكوف المصطافين وقتل 39 منهم بينما كانوا يستمتعون بالشمس والبحر - وهو ما أدى إلى عزوف كبير للسياح عن تونس ومزيد من المصاعب لإقتصادها الواهن.

لكن بفضل تشديد الرقابة الأمنية والحضور القوي لقوات الأمن، وحملة ترويج قوية للسياحة التونسية، بدأت بوادر الانفراج والانتعاش تهب على هذا القطاع الحيوي، وتساعد في نمو الإيرادات بنسبة 21 في المئة في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي لتصل إلى 851 مليون دولار.

وتساعد هذه الانتعاش الحكومة على مواجهة أزمتها الاقتصادية، في الوقت الذي تستعد فيه لعرض ميزانية تقشفية، تتضمن زيادات في الضرائب بهدف تحقيق الإصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي، في مقابل الحصول على شريحة جديدة من قرض بقيمة 350 مليون دولار.

ولا يزال السياح الغربيون مترددين نسبياً في العودة إلى تونس، رغم أن معظم البلدان رفعت حظر السفر. لكن الفساد تكثرت من ملء الغرف بفضل تدفق للزائرين الجزائريين والروس الذين يتجنبون زيارة مصر منذ أن أسقط تنظيم «الدولة الإسلامية» طائرة ركاب روسية في عام 2015، وقالت غاليان راسينيوتوف، وهي سائحة روسية، بينما كانت تستريح في حانة في الفندق الذي قتل فيه العشرات قبل عامين برصاص منظر إسلامي، «كل شيء يبدو رائعاً هنا.. نحن نستمتع هنا ونقضي عطلة رائعة.. الأمن هنا أفضل من مصر»، وأضافت قائلة بينما كانت تهم بالعودة إلى

الفقر يتراجع في المغرب لكنه يبقى على حاله في الأرياف

■ الرباط - أ ف ب: كشفت دراسة عرضتها الندوبية السامية المغربية للتخطيط أمس الأول أن الفقر انخفض بشكل كبير في المملكة في السنوات العشر الأخيرة، لكنه بقي على حاله في الأرياف.

وقال مندوب السامي للتخطيط الحليبي في مؤتمر صحافي مساء الأربعاء إن عدد الفقراء في البلاد انخفض من 7.4 مليون إلى 2.8 مليون بين 2004 و2014.

وتأخذ الدراسة، التي تهدف إلى قياس الفوارق الاجتماعية في مختلف المناطق، في الاعتبار مؤشرات عدة مثل إمكانية الحصول على التعليم، والمياه والكهرباء والصرف الصحي، ونوع السكن، والصحة ومعدل وفيات الأطفال.

وقال أيضاً إن «الفقر ليس قضية نقدية فحسب بل مرتبطة أيضاً بنظرة معيشة السكان». وأضاف إن هذا التراجع في معدل الفقر المتعدد الأبعاد، في بلد يبلغ عدد سكانه 35 مليون نسمة «ستفيد منه المدن فيما الفقر ما زال كما كان عليه دائماً في الأرياف».

وتابع أن 85.4 في المئة من الأشخاص الذين كانوا يعانون من «الفقر متعدد الأبعاد» كانوا يعيشون في الأرياف. أما الفقر التقدي فيطال 1.2 مليون شخص.

ويكشف جمع العديدين المتعلقين بشكلي الفقر وجود أربعة ملايين شخص (12 في المئة من السكان) فقير يعيش معظمهم في الأرياف.

وقال الحليبي إن «خارطة الفقر متعدد الأبعاد» تهدف أن تكون أداة لأصحاب القرار السياسي، في وقت تعزز فيه البلاد سياساتها لتطوير المناطق.



فندق «نزل ماجستيك» في قلب العاصمة تونس

كانت تعزز من مزيد من الهجمات، ومع الفساد التي تشبه الحصون يختار الكثير من السياح البقاء في الداخل للاستمتاع بشمس تونس وبحرها الساحر، مستقيدين من نظام «خدمات شاملة» بينما يجحون في أغلب الأوقات عن شراء الهدايا من المتاجر السياحية والمقاهي في المدينة العتيقة. لكن كثيرين يقولون إن السياح الروس أو السياح الجزائريين الذي باتون إلى تونس في عرباتهم عبر الحدود البرية لا يتفقون مثل السياح التقليديين الكالبريطانيين أو الألمان.

بأن يزيد تدفق الأوروبيين العام المقبل، مع إعادة شركات سياحية كبرى رحلاتها إلى تونس، من بينها «توماس كوك» التي أعلنت عودتها إلى السوق التونسية بعد توقف استمر عامين.

لكن السياح الجزائريين كانوا قوة دفع ودعم كبيرة لصناعة السياحة في تونس هذا العام، حيث بلغ عددهم حوالي 1.8 مليون سائح، أي بارتفاع نسبتته 44 في المئة مقارنة مع الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي. وقال ناجي بين عثمان المدير العام بوزارة السياحة «تنطلق لجذب مزيد من

الشاطئ «بلاشك ستعود إلى تونس مرات أخرى»، وبعد إغلاق استمر عامين في أعقاب الهجوم، فتح الفندق أبوابه من جديد وحمل اسم جديد «شيتينغ برغر قنطاري باي» بعد أن كان اسمه «إمبريال مريحاً».

وقالت زهرة دريس مالكة الفندق «الجسوزات بلغت ثورتها وكل الغرف محجوزة بالكامل حتى شهر أكتوبر المقبل».

وأضافت دريس، التي تملك فنادق أخرى في منتجع سوسة السياحي، أنها متفائلة باستعادة صناعة السياحة في تونس للنسق العادي بدفع من أسواق مثل السوق الروسية والجزائرية، وقالت إن الهدف من مزيد من المصاعب لإقتصادها الواهن، لكن بفضل تشديد الرقابة الأمنية والحضور القوي لقوات الأمن، وحملة ترويج قوية للسياحة التونسية، بدأت بوادر الانفراج والانتعاش تهب على هذا القطاع الحيوي، وتساعد في نمو الإيرادات بنسبة 21 في المئة في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي لتصل إلى 851 مليون دولار.

وتساعد هذه الانتعاش الحكومة على مواجهة أزمتها الاقتصادية، في الوقت الذي تستعد فيه لعرض ميزانية تقشفية، تتضمن زيادات في الضرائب بهدف تحقيق الإصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي، في مقابل الحصول على شريحة جديدة من قرض بقيمة 350 مليون دولار.

ولا يزال السياح الغربيون مترددين نسبياً في العودة إلى تونس، رغم أن معظم البلدان رفعت حظر السفر. لكن الفساد تكثرت من ملء الغرف بفضل تدفق للزائرين الجزائريين والروس الذين يتجنبون زيارة مصر منذ أن أسقط تنظيم «الدولة الإسلامية» طائرة ركاب روسية في عام 2015، وقالت غاليان راسينيوتوف، وهي سائحة روسية، بينما كانت تستريح في حانة في الفندق الذي قتل فيه العشرات قبل عامين برصاص منظر إسلامي، «كل شيء يبدو رائعاً هنا.. نحن نستمتع هنا ونقضي عطلة رائعة.. الأمن هنا أفضل من مصر»، وأضافت قائلة بينما كانت تهم بالعودة إلى

شركة عاجل إلى القضاء، رافضة عقد جلسة حول الاستفتاء الذي جرى الأحد الفألت وسبق أن نظرت المحكمة الدستورية، وتساهم كاتالونيا، أغنى الأقاليم الإسبانية والواقعة في شمال شرق البلاد، في قرابة 20 في المئة من الاقتصاد الإسباني، وهي مقر العديد من الشركات المحلية والأجنبية التي توظف ملايين، ومن المقرر أن يناقش بنك «ساباديل» خامس أكبر بنوك إسبانيا، إذا كان سيخرج من كاتالونيا رداً على الأزمة، حسب ما صرح ناطق باسم البنك.

وتراجعت أسهم بنك «كاتالان ليندر سباديل»، ثاني أكبر بنك في الإقليم، بنحو 10 في المئة هذا الأسبوع مع احتدام الاستفتاء بين كاتالونيا ومدريد. ودعا مدير بنك «ساباديل» إلى إجماع للإدارة بعد ظهر أمس مع وجود مسالة تغيير مقر عمله «كوحدة من

أزمة انفصال كاتالونيا تطاول المصارف مع غياب أي حلول في الأفق

الموضوعات المطروحة للنقاش والتي سيتم اتخاذ قرار بشأنها، حسب ما صرح ناطق باسم البنك، ونكرت تقارير إعلامية أن بنك «كيسكا»، أكبر بنوك كاتالونيا، يدرس أيضاً تغيير مقره بعيداً عن الإقليم.

وإذا ما نفذ كارليس فيغديمون، رئيس كاتالونيا الانفصالي، تهديده بإعلان الاستقلال الأسبوع المقبل، فإن مدريد قد ترد بتعليق الوضع الحالي للإقليم الذي يتمتع بالحكم الذاتي وفرض حكم مباشر من العاصمة، لكن هذه الخطوة قد تثير مزيداً من الاضطرابات في الإقليم الذي شهد حملة قمع عنيفة للشرطة ضد الناخبين غير المسلحين أثناء الاستفتاء، ودعا الاتحاد الأوروبي للخروج من الأزمة، لكن الطرفين تخبأ بمواقفهما أمس، وساء لغة الحوار أكثر مع اتهام فيغديمون

دراسة: أغلبية الأمريكيين قلقون من تأثيرات الروبوتات والذكاء الاصطناعي على سوق العمل

■ واشنطن - ب أ: أظهرت دراسة استقصائية صدرت أمس الأول أن أغلبية الأمريكيين قلقون إزاء تأثيرات الروبوتات والذكاء الاصطناعي على سوق العمل.

وأوضحت الدراسة، التي شملت عينة تزيد على أربعة آلاف أمريكي، أن 72 في المئة من الأمريكيين المشغولين في الدراسة «قلقون للغاية أو إلى حد ما» بشأن مستقبل يمكن فيه للروبوتات وأجهزة الكمبيوتر أن تؤدي الكثير من الأعمال التي يقوم بها البشر.

ويقول رون سميت، المسؤول الرئيسي عن الدراسة «تشير هذه الدراسة إلى أن الجمهور يشعر بالقلق الشديد إزاء السماح للألات بأن تقوم بالمسؤوليات البشرية».

وأظهرت الدراسة التي بدأ إجراؤها في مايو/أيار الماضي أن نسبة الأشخاص القلقين بشأن الروبوتات وقدرات أجهزة الكمبيوتر فيما يتعلق بأداء الكثير من الوظائف، زادت على ضعف نسبة الأشخاص المتحمسين لذلك.

ويتوقع معظم الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع أن يكون لهذه التطورات تأثير سلبي على القوى العاملة والاقتصاد على نطاق أوسع، وفقاً لما ذكره مركز أبحاث «بيو» في بيان صحافي يتضمن وصفاً للنتائج الاستطلاعية.

ورداً على سؤال حول السيارات بدون سائق، أعرب 54 في المئة من الأشخاص الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية عن قلقهم مقارنة بنسبة 40 في المئة من راعي معاني.

وعلى الرغم من أن الناس يتوقعون بعض الفوائد من زيادة التشغيل الآلي، إلا أنهم يشعرون بالقلق من أن التكنولوجيات الأخر تقديماً لا يمكن أن تضاهي حفا الإبداع والرؤية من جانب البشر.

رغم التكاليف المرتفعة للبطاريات الشركات العالمية تتجه نحو التوسع في إنتاج السيارات الكهربائية

تخطيط الاستراتيجية، أن القواعد الحكومية وشركة «تيسلا» الأمريكية لصناعة السيارات الكهربائية أجبرت شركات صناعة السيارات الكبرى على دخول عالم صناعة السيارات الكهربائية، والتي لذلك في حين تواجه هذه الشركات خسائر كبيرة لأن المستهلكين لا يعطون على شراء السيارات الكهربائية، إلى جانب استمرار أسعار البطاريات المرتفعة، فعلى سبيل المثال تخسر «جنرال موتورز» حوالي 9 آلاف دولار لكل سيارة تبيعها من طراز «شيفورليه بولت إي.في» الكهربائية، في حين أن «فيات كرايسلر» الإيطالية الأمريكية تخسر 20 ألف دولار مع بيع كل سيارة كهربائية من طراز «فيات إي» 500، حسب ما أكده سفيرجيو مارشيوني الرئيس التنفيذي للشركة.

ومن المتوقع اتجاه أسعار بطاريات الليثيوم المئين المستخدمة في السيارات الكهربائية نحو الانخفاض، حيث أشارت «جنرال موتورز» إلى أن تكلفتها الآن تصل إلى 145 دولارا لكل كيلوات/ساعة، في حين تستهدف الوصول إلى 100 دولار لكل كيلوات/ساعة.

وتتوقع خدمة «بلومبيرغ لتمويل الطاقة الجديدة»، انخفاض التكلفة إلى 109 دولارات لكل كيلوات/ساعة عام 2025 ثم إلى 73 دولار لكل كيلوات/ساعة عام 2030، حيث ستزيد مبيعات السيارات الكهربائية في هذه الوقت عن مبيعات السيارات التقليدية التي تعمل بنظام الاحتراق الداخلي، وتعتبر الصين سبباً رئيسياً في اتجاه الشركات الكبرى نحو التوسع في إنتاج السيارات الكهربائية، بعد إعلانها حظر استخدام السيارات التقليدية بحلول 2030.

ويقول مارشيوني أنه على شركات السيارات الكبرى التخلي عن تراثها التقليدي والإسراع في اتخاذ قرار التحول إلى عصر الحرك الكهربائي حتى تستطيع مواجهة اللاعبين الجدد في هذه السوق.

أزمة انفصال كاتالونيا تطاول المصارف مع غياب أي حلول في الأفق

شركة عاجل إلى القضاء، رافضة عقد جلسة حول الاستفتاء الذي جرى الأحد الفألت وسبق أن نظرت المحكمة الدستورية، وتساهم كاتالونيا، أغنى الأقاليم الإسبانية والواقعة في شمال شرق البلاد، في قرابة 20 في المئة من الاقتصاد الإسباني، وهي مقر العديد من الشركات المحلية والأجنبية التي توظف ملايين، ومن المقرر أن يناقش بنك «ساباديل» خامس أكبر بنوك إسبانيا، إذا كان سيخرج من كاتالونيا رداً على الأزمة، حسب ما صرح ناطق باسم البنك.

وتراجعت أسهم بنك «كاتالان ليندر سباديل»، ثاني أكبر بنك في الإقليم، بنحو 10 في المئة هذا الأسبوع مع احتدام الاستفتاء بين كاتالونيا ومدريد. ودعا مدير بنك «ساباديل» إلى إجماع للإدارة بعد ظهر أمس مع وجود مسالة تغيير مقر عمله «كوحدة من

أزمة انفصال كاتالونيا تطاول المصارف مع غياب أي حلول في الأفق

شركة عاجل إلى القضاء، رافضة عقد جلسة حول الاستفتاء الذي جرى الأحد الفألت وسبق أن نظرت المحكمة الدستورية، وتساهم كاتالونيا، أغنى الأقاليم الإسبانية والواقعة في شمال شرق البلاد، في قرابة 20 في المئة من الاقتصاد الإسباني، وهي مقر العديد من الشركات المحلية والأجنبية التي توظف ملايين، ومن المقرر أن يناقش بنك «ساباديل» خامس أكبر بنوك إسبانيا، إذا كان سيخرج من كاتالونيا رداً على الأزمة، حسب ما صرح ناطق باسم البنك.

وتراجعت أسهم بنك «كاتالان ليندر سباديل»، ثاني أكبر بنك في الإقليم، بنحو 10 في المئة هذا الأسبوع مع احتدام الاستفتاء بين كاتالونيا ومدريد. ودعا مدير بنك «ساباديل» إلى إجماع للإدارة بعد ظهر أمس مع وجود مسالة تغيير مقر عمله «كوحدة من

أزمة انفصال كاتالونيا تطاول المصارف مع غياب أي حلول في الأفق

شركة عاجل إلى القضاء، رافضة عقد جلسة حول الاستفتاء الذي جرى الأحد الفألت وسبق أن نظرت المحكمة الدستورية، وتساهم كاتالونيا، أغنى الأقاليم الإسبانية والواقعة في شمال شرق البلاد، في قرابة 20 في المئة من الاقتصاد الإسباني، وهي مقر العديد من الشركات المحلية والأجنبية التي توظف ملايين، ومن المقرر أن يناقش بنك «ساباديل» خامس أكبر بنوك إسبانيا، إذا كان سيخرج من كاتالونيا رداً على الأزمة، حسب ما صرح ناطق باسم البنك.

وتراجعت أسهم بنك «كاتالان ليندر سباديل»، ثاني أكبر بنك في الإقليم، بنحو 10 في المئة هذا الأسبوع مع احتدام الاستفتاء بين كاتالونيا ومدريد. ودعا مدير بنك «ساباديل» إلى إجماع للإدارة بعد ظهر أمس مع وجود مسالة تغيير مقر عمله «كوحدة من

أزمة انفصال كاتالونيا تطاول المصارف مع غياب أي حلول في الأفق

شركة عاجل إلى القضاء، رافضة عقد جلسة حول الاستفتاء الذي جرى الأحد الفألت وسبق أن نظرت المحكمة الدستورية، وتساهم كاتالونيا، أغنى الأقاليم الإسبانية والواقعة في شمال شرق البلاد، في قرابة 20 في المئة من الاقتصاد الإسباني، وهي مقر العديد من الشركات المحلية والأجنبية التي توظف ملايين، ومن المقرر أن يناقش بنك «ساباديل» خامس أكبر بنوك إسبانيا، إذا كان سيخرج من كاتالونيا رداً على الأزمة، حسب ما صرح ناطق باسم البنك.

وتراجعت أسهم بنك «كاتالان ليندر سباديل»، ثاني أكبر بنك في الإقليم، بنحو 10 في المئة هذا الأسبوع مع احتدام الاستفتاء بين كاتالونيا ومدريد. ودعا مدير بنك «ساباديل» إلى إجماع للإدارة بعد ظهر أمس مع وجود مسالة تغيير مقر عمله «كوحدة من

لادار الملاعب

ريبيري بعد الإصابة: سأعود أقوى من السابق

ميونيخ - الأناضول: قال لاعب كرة القدم الفرنسي فرانك ريبيري المحترف في بايرن ميونيخ الألماني، إنه سيعد أقوى من قبل فور شفائه من الإصابة التي تعرض لها مؤخرا...

البرازيلي أوسكار: أرغب في العودة إلى «البريميرليغ» وتشيلسي

شأنغهاي - الأناضول: أبدى لاعب كرة القدم البرازيلي أوسكار دوس سانتوس رغبته في العودة للعب في الدوري الإنكليزي (البريميرليغ) مستقبلا...

ماجد عبدالله: معسكر المنتخب السعودي فرصة لباورنا للتعرف على اللاعبين

جدة - السعودية - د ب أ: أكد ماجد عبدالله، مدير المنتخب السعودي الأول لكرة القدم، أن إحدى الإيجابيات التي ستعود على الفريق من معسكره الحالي بجدة هو وقوف المدرب الأرجنتيني، إيجارو باوزا، عن قرب على مستويات اللاعبين المنضمين للمعسكر...

مامينش يشهد على جاهزية العين لمواجهة الجزيرة في كأس الخليج الإماراتي

أبو ظبي - د ب أ: أكد الكرواتي زوران مامينش، المدير الفني لفريق العين، على أهمية فوز فريقه على الجزيرة في الجولة الثانية من مسابقة كأس الإمارات (الخليج العربي) لكرة القدم، لاسيما بعد التعادل في الجولة الأولى من البطولة أمام حتا...

الرومانية إيورداكي تنسحب من بطولة العالم للجمبار

مونترéal - رويترز: انسحبت الرومانية لاريسا إيورداكي من بطولة العالم للجمبار بعد تعرضها لإصابة في وتر العرقوب خلال الإحماء استعدادا للتصفيات...

تصفيات آسيا لوندبال 2018 «السومة» ينقذ المنتخب السوري من كمين أستراليا ويحافظ على فرصته في التأهل



نجم المنتخب السوري عمر السومة يسدد هدف التعادل في مرمى المنتخب الأسترالي

الرمي ليضع كروس قدمه في الكرة مغيرا اتجاهها قليلا إلى العارضة. وكثفت الفرصة للسومة في الدقيقة التالية أثر هجمة سريعة للمنتخب السوري في الدقيقة التالية وتميرة عرضية قادمة السومة بتسديدة مباشرة وهو على بعد ختوتين من الرمي ولكن الدفاع أعدها لركنية...

التصفيات الأفريقية لوندبال 2018

حلم الصعود لكأس العالم يداعب منتخبات تونس ومصر والمغرب

بـ(الفيود)، من جانبه، يلتقي المنتخب المصري مع ضيفه منتخب الكونغو بعد غد الأحد في المجموعة الخامسة، بينما يستضيف منتخب أوغندا نظيره الغاني غدا السبت في المجموعة نفسها...

بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1. فيتيل واثق من الفوز باللقب

سوزوكا - اليابان - د ب أ: مازال سيباستيان فيتيل سائق فريق فيراري واثقا من الفوز بلقب بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 مع تيقن حاسم سباقات فقط على نهاية الموسم وتأخره بفارق 34 نقطة عن المتصدر لويس هاميلتون...

بطولة الصين المفتوحة للتنس

نادال يتغلب خاشانوف ويصعد بسهولة لدور الثمانية



رافايل نادال

من جهة أخرى فازت لاعبة الرومانية المغفورة سورانا كيرستيا على كارولينا بليسكوفا المصنفة الرابعة في البطولة الأولى على العالم سابقا 6/1 و 7/5، لتصعد لدور الثمانية في بطولة الصين المفتوحة للتنس...

بكين - د ب أ: تأهل رافايل نادال لدور الثمانية بطولة الصين المفتوحة للتنس، عقب تغلبه بسهولة على الروسي الشاب كاران خاشانوف 6/3 و 6/3...

عالم التنس

سفيتولينا تشارك في بطولة هونج كونج

هونج كونج - د ب أ: انضمت الينا سفيتولينا المصنفة الثالثة على العالم، لقائمة الاعبات المشاركات في بطولة هونج كونج المفتوحة للتنس...

لدى تل أبيب ما يكفي من الأسباب لمعارضة التوافق الفلسطيني ولكنها مضطرة لتأييده

لهذه الأسباب إسرائيل تؤيد المصالحة الفلسطينية



رئيس الوزراء الفلسطيني ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس وزعيم الحركة يحتفلون بنجاح المصالحة

بالشروط التي وضعها مسبقاً أمام حماس، ومنها نزع سلاحها ووقف تدخل قطر في القطاع. فسي القطاع يعتقدون أنه كان بالإمكان القيام بذلك بصورة أخرى وترتك الشروط للمفاوضات. عباس في رغبة فتح فعلى الأقل في رغبته هو، أن يمكن حدوث المصالحة ورفع العقوبات التي فرضها على القطاع.

إن وقف التدهور نحو كارثة أعظم هي أحد التصورات لاستعداد السلطة للمصالحة. مواصلة النشاطات الدبلوماسية لقبول «دولة فلسطين» عوضاً كامل العضوية في الأمم المتحدة - أيضاً هذا تفسير ممكن. بتقديمهم مطالب مختلفة للمجتمع الدولي بما في ذلك المطالبة بالضغط على إسرائيل، فإن عباس ومن بعده يجب عليهم أن يتخبروا أنهم يمثلون الجماهير في المناطق المحتلة سنة 1967 جميعهم.

التنازل عن القطاع حتى لو كان مريحاً من الناحية المالية، فإنه يضاعف الموقف الدبلوماسي. إن التدخل العنني لمصر في عملية المصالحة هي رباح في أشرة السلطة الفلسطينية وإشارة إلى إسرائيل: هنا كما كانت الحال في العدي البارك وخلفاء طموحات إسرائيل فإن مصر لا تنوي أن تسمح للقطاع بالانضمام إليها والانفصال عن باقي السكان الفلسطينيين.

عمير هاس

■ إسرائيل لم تحاول أن تمنع أعضاء حكومة رام الله وكبار قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية من الخروج هذا اليوم (الثلاثاء) إلى قطاع غزة، بسياراتهم التي تحمل لوحات فلسطينية. من السخرية أن نقول إن إسرائيل قررت ألا تتشوش على العملية التي تضر استراتيجيتها التي استمرت طوال سنوات، منذ 1991 حين تم فصل سكان القطاع عن الضفة الغربية، إن الاختلافات العميقة في الرأي بين الحركتين المتخاصمتين فتح وحماس، خاصة في شؤون السلاح والأجهزة الأمنية يسبقون دورها، وفي النهاية ستمنع راب الصبح، إذا لم يستقروا إسرائيل منذ البداية بالظهور ممثلة لدور الشيطان.

هكذا رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو أصدر تصريحاته المناهضة للمصالحة فقط. بعد أن فتح حاجز إيرز لدخول البعثة الكبيرة من الضفة، ولم يقم وزير الدفاع ليرمان باستخدام صلاحيته، ولم يعط توجهات لإدارة التنسيق والارتباط بأن تقوم بما هي تحسن القيام به - حتى التلكت في إعطاء تصاريح الخروج.

مكتنفاً أن نامل أنه مع ذلك هناك في إسرائيل لن يفهموا أن المهمة الأولى الآن هي منع تدهور قطاع غزة إلى كارثة بيئية - إنسانية أخطر من تلك التي هو فيها. هذا الأمر من الممكن أن يحدث فقط في الظروف التالية: إن يتم إلغاء القيودات الإسرائيلية على إدخال مواد البناء ومواد الخيام، وأن تكون آليات الإنقاذ وإعادة إعمار البنية التحتية المرتبطة بتسقيقات مع أجهزة الأمن الإسرائيلية والسلوان المناهضة، وأسرع وأبطأ، وأن تتوقف المنازعات الفلسطينية الداخلية حول جباية فواتير الكهرباء والضرائب. وهذا الأمر يمكن تحقيقه فقط إذا كان للفلسطينيين جسم إداري واحد، ووقف إذا كان مقبولاً - ولو جزئياً مناسباً للوضع الراهن - على إسرائيل وعلى الدول المانحة والمنظمات المانحة الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، وهذا الجسم يمكن أن يكون فقط هو السلطة الفلسطينية.

يرغب الإنكار، إسرائيل هي المسؤولة الأولى عن وصول غزة إلى حدود الكارثة، ولكن بصدده اللحظة هذا لا يهم، الآن يجب التمسك فوق الشعارات المعتادة حول تمويل الإرهاب، و«ارتباطها ما زان مع

مارتس 2017/10/4

شرطة كم الأفواه

إلى مستوى من شأنه أن يعرض حياة الإنسان (أو ينشئ إجراءات التحقيق)، وكذا «التخوف» من أن تشكل التغطية انتهاكاً لحرمة النشر. الشرطان الأولان، اللذان يستندان إلى إحساس «التخوف» الذاتي يمكن أن يكونا عملياً على نحو شبه دائم في أثناء تغطية حدث عاصف، مظهره ملاً. أما الشرط الثالث فيشكل انتهاكاً خطاً للنظام القائم الذي لا يمنع فيه عن الصحافيين إمكانية جمع المعلومات في الموضوع، حتى لو تطبق عليه أمر حظر النشر، الذي يفترض بأن يكون مؤقتاً.

وحسب التعليمات الجديدة مسكون لقادة الألووية برتبة عميد صلاحيات بعيدة الأثر أكثر: إذ يمكنهم ضمن أمور أخرى أن يمنعوا «وصول الصحافي إلى ساحة التغطية التي يباح فيها الوصول للمدنيين، إن الظروف التي أدت إلى وضع التعليمات تشهد على أنها ولدت بالخطيئة. فتغطية مظاهرات الأصوليين والمعوقين، التي أخرج توثيقها الشرطة وأثار انتقاداً على عنفها، هو الذي أدى إلى نشر الويفة. لو كان منع دخول الصحافيين إلى هذه الساحات، لما علم الجمهور بأية وحشية

التعليمات الجديدة لدى شرطة إسرائيل لترتيب منع التغطية الصحافية في ساحات الحدث (أفراد الشرطة يمكنهم أن يمنعوا التغطية الإعلامية بحجة أنها تصعد لجراء العنف) هي حلقة أخرى خطيرة في سلسلة أعمال تصفعية تستهدف التصديق على حرية المعلومات وحق الجمهور في المعرفة في إسرائيل والسماح للسلطات بالعمل بالغا. وبعد سحب الزينة اللغوية الفارغة والتصريحات عديمة الأساس عن أمة «حرة التعبير، التغطية والتوازن المناسب، فإن الويفة التي نشرتها إسرائيل المنامي للمستشارة القانونية للشرطة على قادة الألووية ومحطات الشرطة تستهدف في جوهرها السماح لقادة الشرطة في الميدان بأن يمنعوا تماماً دخول الصحافيين إلى ساحة الأحداث - وفقاً لتكبيرهم وبشكل متواصل وجارف.

وحسب التعليمات يمكن لأفراد الشرطة «منع وصول الصحافيين إلى مركز التغطية الإعلامية أو تقييده، ضمن أمور أخرى في حالات يكون فيها «تخوف من أن يؤدي دخول الصحافي إلى تصعيد أجواء العنف

في الضفة الغربية وفي الشتات الفلسطيني - لكن لأسباب واضحة ليس في قطاع غزة - يؤيدون اختيارها طريق التسليح والمواجهة العسكرية مع إسرائيل. هذا كان كافياً في تقوم إسرائيل بتحرير معارضتها للمصالحة، لو لا أن حلفت فوقنا تضيوات الأمم المتحدة المهدة القائلة إن قطاع غزة لن يكون مناسباً للسكن الأدمي سنة 2020.

لم السلطة الفلسطينية وحركة فتح مستعدتان لأخذ مهمة إدارة الأزمة في قطاع غزة يبدو أنه حتى الآن وجد من الصعب عليهما أن يظهرنا أن الأمر من خلال الشعور باليسؤولية الرسمية، وليس لأسباب أنانية وحزبية. إن بعض سكان القطاع تولد لديهم الانطباع بأن العجة القادمة من رام الله دخلت مثل الفاتح المنتصر.

الرئيس محمود عباس، وفي مقابلة مملفةزة أمس، نجح في تعكير المزاج

متحف الموسيقى والهيكل الثالث!

تصرف أفراد الشرطة بحق المظاهرين الذين حققوا حقهم الديمقراطي. تنضم هذه الإجراءات المبررة للحفيظة إلى صورة عامة بشعة. ففي السنوات الأخيرة ارتفع جدا عدد طلبات أوامر منع النشر، بقيادة الشرطة. وترفع السلطات من طرف واحد فقط (السلطات) وأيدي القضاة في الغالب ورشيقة على الزناد. النتيجة هي خصي مستمر لحرية الصحافة والرقابة.

وجاء من اتحاد الصحافيين أمس أنهم سيعرضون على الشرطة وعلى محكمة العدل العليا تحفظاتهم على مضمون الويفة. ينبغي الأمل بأن تراجع الشرطة عن الخطوة التصفعية. وإن لم يكن كذلك، فليرازن قضاة محكمة العدل العليا بتفكير أكبر بين المصالح العامة الحيوية لوجود الديمقراطية.

أسرة التحرير
مارتس 2017/10/4

إدمان أحزاب اليمين على محاربة الإسلام الراديكالي وتحولها إلى أجسام متطرفة غير ديمقراطية

الإرهاب هو الصديق الجيد لليمين



ستيفن بادوك

عاقب أحداث سبتمبر 2001 جورج بوش أن يُنتخب لفترة ثانية لسنة 2004. إن بحثاً شاملاً أجراه معهد راند قبل نحو 10 سنوات في إسرائيل وجد أن الهجمات الإرهابية في وقت قريب من الانتخابات أضافت لليمين الإسرائيلي تأييداً يقدر بـ 13-35 من مئة من الناخبين، وهي نسبة كانت تكفي من أجل منح الفوز لإسحاق شمير في 1988 ولنتانياهو 1996. نتانياهو نفسه أكثر من أي سياسي آخر في العالم يشكل دليلاً على أن سياسي يميني متكلم متمكن يستطيع أن يصعد إلى القمة على ظهر إرهاب إسلامي ويتحسس هناك فترة تبدو أبديّة.

لكن إستناد اليمين إلى إرهاب إسلامي ليس تكتيكاً فقط. إنسا هو جوهره، عميق مسبق لإرهاب مثل مخدر خيلين. إن وجود عدو واحد كبير مهم ينافس وجهة النظر البسيطة في اليمين، التي تقسم العالم إلى أسود وأبيض، لمن هم معنا أو ضدنا. إن الحرب ضد الإسلام الراديكالي تمكن اليمين من تطوير قومية، ووطنية وكراهية الأجانب، التي تستخدم أهدافهم. كلما نجح اليمين في الفوز وتعليم التهديد الحقيقي الذي وضعه الإرهاب الإسلامي، يكون الأسهل عليه خلق حالة طوارئ، تدفع إلى الهامش حالات الغش والفساد وتسهل المس بسلطة القانون وحقوقي الفرد وتعفي الجمهور وقيادته من الحاجة لتقديم تبرير لأعمالهم. عقبات أو ألام ضمير والذي يجري اليوم.

ولكن يسبب التركيز الكبير على الإرهاب الإسلامي، وقد زرع اليمين بذور عريده، في إسرائيل وأمريكا على حد سواء. هناك مطابقة مباشرة بين الإدمان المستورد لأحزاب اليمين في العقود الأخيرة على الحرب الدائمة ضد الإسلام

مارتس 2017/10/4

إسرائيل تفتز إلى المرتبة 16 في المنتدى الاقتصادي العالمي

والعلماء. أجرى المنتدى الاقتصادي العالمي استطلاعاً في أوساط خبراء إسرائيليّين أشاروا إلى نقاط ضعف الدولة كصناديق اللقيام بأعمال تجارية فيه. العلامة التي منحت لليبيروقراطية الحكومية كانت أعلى ارتفاعت من 18.6 نقطة في العام الماضي إلى 21.6 هذه السنة. الأمر الذي يشهد على ارتفاع في عبء الأنظمة الإدارية والبيروقراطية، مشاكل حادة أخرى تشير إليها كانت معدلات الضريبة والنقص في القوى البشرية ذات التعليم المناسب.

وصرح رئيس اتحاد أرباب الصناعة شيرغا بروش معنياً على ذلك بقوله: «كمتلبن في إسرائيل عن المنتدى الاقتصادي العالمي نرى في الارتفاع في تصنيف المنافسة إلى المرتبة 16 اعترافاً رسمياً بالعمل الكد والطريق الطويل الذي قطعته حكومة إسرائيل لتحسين الأجواء التجارية، ولكن المشكلة الأكبر، عبء الأنظمة الإدارية والبيروقراطية لا تزال هنا.

على الحكومة أن تواصل العمل على تخفيض عبء الأنظمة الإدارية والبيروقراطية في إسرائيل، وسرورنا تعمل في ديوان رئيس الوزراء وحدة بالتعاون مع باقي الوزارات الحكومية. خمس دول من أوروبا - هولندا، ألمانيا، السويد، فنلندا وبريطانيا - معا إلى جانب هونغ كونغ (المرتبة السادسة) واليابان (التاسعة) تتهيء العشارية الأولى.

برغم مواصلة الاقتصاد العالمي انتعاشه، لاحظ التقرير مشاكل أيضاً، وبزعمه، بقي القطاع المالي هشاً، فالارتفاع في مستوى الدين الخاص في الاقتصادات المتقدمة والنمو في الأسواق المالية التي ليست تحت الأنظمة الإدارية ليسا من المشاكل التي طرحها واضعو التقرير مثلاً.

مارتس/أدي مارك 2017/9/28

عيد العُرس في مواجهة الاقتصاد الإسرائيلي

وإندام الوعي. هذا حقاً غريبة تاريخية. بعد مرور 50 سنة الإنشغال بالاحتلال وبتداعياته تركّز على الإجراءات، بالرؤوس، بأمور مقصورة على فئة معينة، بأي حماس يتعاملون هنا منذ سنة ونصف السنة بحماكة النيور أزاريا. كم هي الكلمات التي سبكت على مشهد واحد في فيلم «فوكسستروت» وعلى المسألة الحامية هل التشكيل الفني له يمثل بصورة أمانة الواقع. يتناقشون كثيراً حول هل كان يجب على قاضي المحكمة العليا أن يذهب إلى الاحتفال الرسمي بذكرى الخمسين عاماً على الاستيطان أم لا. ولكن ماذا يشان الأمر نفسه، مع الحياة نفسها؟ الاحتلال هو ليس فيلماً أو احتفالاً. الاحتلال هو القدرة - والاختيار المستمر - للسرقة بالوقه من أناس آخرين أرضهم، حريتهم واستقلالهم وحركتهم.

ولكن فقط التسوية، توجد في الإغلاق الحالي، ليس الكثير من السخرية. السبب الوحيد الذي يمكن حقا فرض الإغلاق لـ 11 يوماً هو سبب اقتصادي. الحديث يدور عن فترة يكون فيها الاقتصاد معطلاً تماماً تقريباً، إذا ليس من المطلوب قوة العمل الرخيصة للفلسطينيين. وزير الدفاع أفيغدور ليريمان دائماً تميز حديثه، وكان يبالغ كثيراً على الورق، هيا تره يفرض إغلاقاً مطولاً كهذا خلال أيام العمل. هيا نشاهد المستوطنات في الضفة والمناطق الصناعية الحاذية للحد الأخضر تدبر أمورها من دون عمال فلسطينيين لـ 11 يوم عمل كاملاً. في نهاية الكلام الفارغ عن احتلال

مارتس 2017/10/4

إسرائيل تغازل الأكراد... والعرب خارج الزمن!

أيمن يوسف أبو لين *

شهد العالم العربي تفاعلاً واسعاً مع إعلان إقليم كردستان العراق رغبته بالاستقلال، خصوصاً ما يتميز به الإقليم من ثروة نفطية ومعدنية، وما يتمتع به من ثروة مائية، وجمال طبيعي جاذب للسياحة.

اللافت أن الشارع العربي «في المجمال»، اتفق مع المواقف الرسمية، العربية والدولية المعارضة للاستقلال، مع اختلاف الدوافع بالطبع، فالوقف الرسمي تبلور نتيجة عدة عوامل سياسية واقتصادية بحتة، في حين يُعارض الشارع العربي «الانفصال» حفاظاً على الوحدة العربية، وخوفاً من الانقسام والتمزق والضعف، في حين أبدى البعض تخوفهم من توقيت الاستفتاء على الاستقلال، في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها المنطقة.

وكما هو الحال منذ انطلاق ثورات الربيع العربي، فنظرة المرأة وقرعة سايكس بيكو «جديد»، قد أخذت مداها وأصبحت الشغل الشاغل للبعض، خصوصاً مع تأكيد إسرائيل لحق الأكراد في تقرير المصير، متجاهلة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الرازح تحت احتلالها منذ نحو سبعين عاماً!

يُعتبر الأكراد، من أكبر القوميات التي تمثلها دولة مستقلة في العالم، بل وربما أعرقها. وقد عانوا بسبب اتفاقية سايكس بيكو، حيث توزعت شعوبهم على أربعة بلدان (إيران، العراق، سوريا وتركيا) مع اختلاف عدد السكان ومساحة انتشارهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل الدعوة لاستقلال قومية ما، خيانة وطنية؟ وهل تعتبر الثورة العربية الكبرى التي أفرزت ما نراه حالياً من دول عربية (بعد استقلالها عن الدولة العثمانية)

هي حركة تحررية أم حركة انفصالية؟

قبل أن نعطي لأنفسنا الحق في إطلاق الأحكام بالخيانة وزعزعة أمن البلاد والتعاون مع الصهاينة، علينا أن نتفك مع أنفسنا لحظة صدق ونراجع سياساتنا الداخلية ونتحقق من مراعاتها للشرط العدالة والمساواة والمواطنة لكل الأقليات والأعراق التي تعيش تحت سماء أوطاننا. هل أشعرناهم أنهم مواطنون حقيقيون، أم مواطنون «درجة ثالثة»؟ هل احترامنا عادتهم ولغتهم وثقافتهم، ولم نجد ضيراً ما احتفاظهم بهويتهم القومية؟

لماذا يُطالب الكرد بالاستقلال؟ ألا يعتبر هذا فشلاً ذريعاً لأنظمة تلك الدول، في استيعاب هذه القومية وتحقيق آمالها وطموحاتها بالعيش السلمي المشترك؟ يقول علماء الاجتماع، إن الأقليات بطبيعتها تميل إلى الاعتزاز بهويتها القومية والثقافية وموروثاتها الاجتماعية والمحافظة عليها، ويتناسب ذلك عكسياً مع مدى تقبل المجتمع لها، فإذا أضطهدوا، ازداد تمسكهم وتقوهم على ذاتهم، بدل الانفتاح نحو المجتمع.

لو سألنا أنفسنا، ما الذي يجعل دولنا ضعيفة وقابلة للتقسيم والاختراق الأمني بل وعرضة للمشاريع الاستعمارية؟ بدون تردد نجيب، إن الأنظمة الاستبدادية تُهدد الولاء في النفوس، وتخلق شعوباً لا مسؤولين ولا مبالين، وتجعل الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية سيئة إلى درجة قتل كل شعور بالمواطنة داخل شعوبها، فينتشر الفساد ويعم الترهل الإداري والحسوبة وتجاوز القانون، وفوق كل ذلك يزيد الطابور الخامس انتشاراً وتوسعاً، وهكذا ندرك أن الولاء والمواطنة لا يُفرضان على الشعوب، وإنما هي علاقة تبادلية، قائمة على الحقوق

والواجبات، إذا صلّحت أنتجت في النهاية مواطنين صالحين، يشعرون بالانتماء للوطن الذين يعيشون فيه.

إن دولة، تحترم مواطنيها وتحقق لهم العيش الكريم وتضمن حرية الكلمة والرأي، على اختلاف أعرافهم ومعتقداتهم، ستكون قوية وعصية على العدو، مهما صغرت البقعة التي تحتلها على الخريطة، بل هي أقوى من دولة كبرى يعيث فيها الفساد، حتى لو بلغت حدود هذه الدولة (أو الدول) من المحيط إلى الخليج!

أما الحديث عن التوقيت، فلعمري أنني ما سمعت خطاباً سياسياً مفصلاً لأحد القادة منذ أن اهتدت أذناي لطريق الراديو، إلا وأشار إلى «الظروف الدقيقة الراهنة أو المرحلة الحرجة التي تمر بها الأمة»، فمتى سيصبح الحديث عن حق تقرير المصير للأكراد ملائماً؟

إذا كان الصهاينة قد عرضوا التعاون الاقتصادي مع الدولة الكردية المستقبلية، فلماذا لا تفكر في تلبية مطالب هؤلاء السكان الذين جاؤوا لمئات السنين وذكرتهم أم الكتب العربية، والذين يدينون ديننا، بدلاً من تهديدهم وقمعهم وإعلان الحرب عليهم؟ لماذا لا تفكر في إطار تعاوني مفيد لنا ولهم، يحفظ وحدة كلمتنا، دون أن يصيبنا بالضعف وتقطع الطريق على الأعداء؟

إن أقوى دولة في تاريخنا الحديث مؤلفة من 50 ولاية تحتكم إلى نظام فدرالي فيما بينها، ولكل ولاية قوانين مستقلة وحاكم خاص بها، وفي أوروبا تحتكم الدول إلى اتحاد مشترك، ينظم العلاقات بينها، ويحافظ على وحدة قرارهم، ناهيك عن اعتمادهم على سوق موحدة تعتمد على عملة مشتركة، رغم تعدد لغاتهم وأعرافهم ومذاهبهم، وأزعم أن الدول التي استقلت حديثاً ذاتهم قوة واستقراراً!

من حق الشعوب تقرير مصيرها، والأولى بنا نحن الشعوب

العربية، التي عانت من الظلم والاستعمار والعنصرية، (ومازلنا إلى اليوم نطالب بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره) أن ندعم هذا الحق في كل مكان، مع فتح باب الحوار بنوايا طيبة، بدلاً من تعميق الاختلاف، وقطع السبل أمام العيش المشترك.

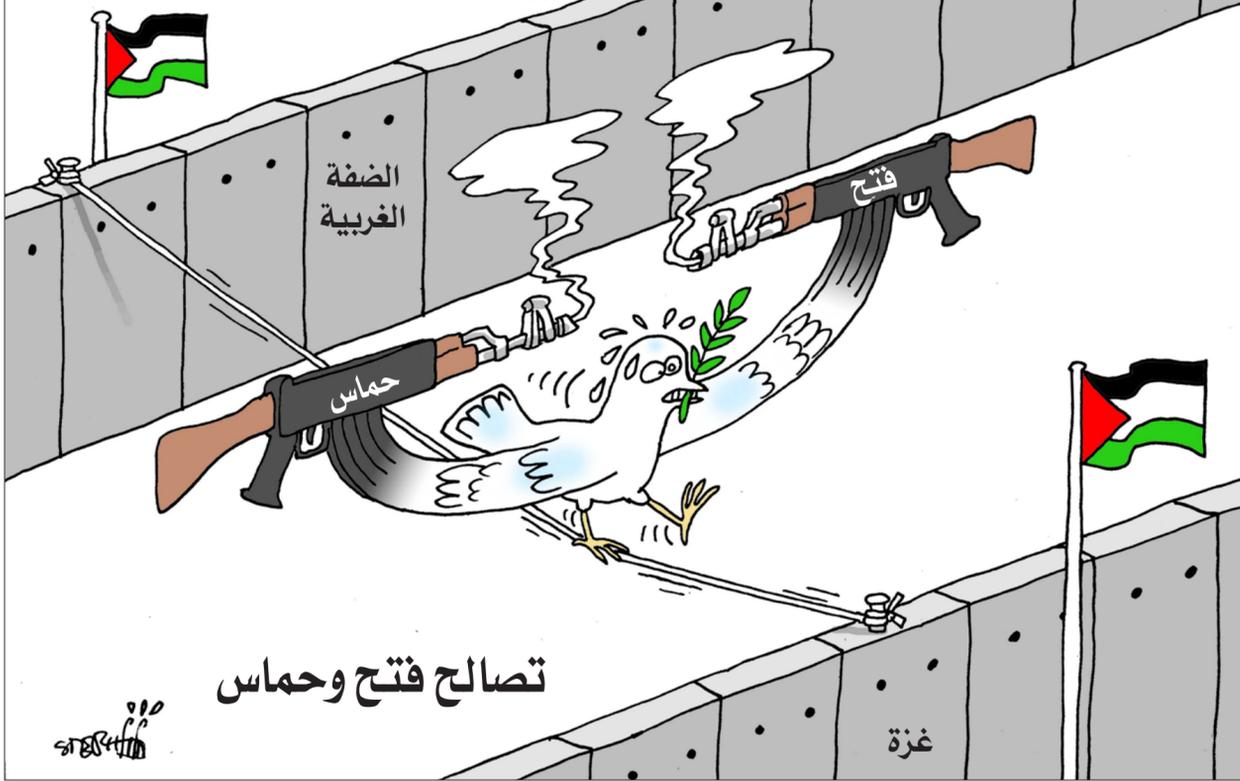
إن المطالبة بحق تقرير المصير ليس خيانة ولا جريمة، ولكن الخيانة الحقيقية لأنفسنا ولأوطاننا، أن نمضي في خط الزمن حاملين معنا أفكار العقود الماضية نفسها!

لن نستطيع أن نتعامل مع معطيات القرن الواحد والعشرين بعقلية ستيغيات القرن الماضي، علينا أن نفتح وأن نعمل وفق سياسات تؤمن بالديمقراطية وحرية الرأي والتعبير، والعيش المشترك، أما التشنج وإلقاء تهم الخيانة والتآمر على كل مشروع يتعارض مع رؤيتنا الخاصة، فهذا سيقودنا بالتأكيد إلى مزيد من الصراعات والانقسامات والضعف.

إن كل ما حصل في الأعوام الأخيرة وما زال يحصل في بلادنا العربية ناتج عن تفكيرنا بهذه العقلية التي تجاوزها الزمن. في سوريا، خشي أصحاب نظرية المؤامرة من تقسيم سوريا وسقوط «معقل المقاومة»، وبدلاً من دعم المطالب الشرعية والمستحقة للسوريين، دعوا نظاماً سلطوياً، دمر سوريا على رأس مواطنيها، وجعل أهلها شيعياً!

أكثر ما أخشاه إذا استمررتنا في التفكير داخل هذا الصندوق (نظرية المؤامرات وسايكس بيكو الجديد) دون أن نوسع من مداركنا، ونؤمن بأهمية صون الحريات العامة وبناء شراكة وطنية فاعلة وحقيقية قائمة على الحوار، أن نشعل الحروب في هذه المنطقة دون أن نشعر، ثم لا نجد فيها ما يقبل القسمة، أو يصلح لأن يكون غنيمة للصهاينة من بعدنا!

* كاتب ومُدون من الأردن



تعقيب

مقال ليينا أبو بكر، وداعا حماس وصالح الدين بؤرة الشرق الأوسط

السياسي على حد تعليق الصحافي محمد ناصر في قناة «مكلمين»، آزاد أن يكون إخوانياً، حيث كان يظهر بالبورع والتقوى عندما كان وزيراً للدفاع، أو قبل ذلك في عهد مرسي لغرض في نفس يعقوب.

وأراد أن يكون ناصرياً بنشق الترععات التي أهدر فيها مليارات قوت المصريين بدون جدوى ثم مباركة بتحالف مع الإسرائيليين، وأخيراً ساداتها بترديده للامانة السلام مع إسرائيل ودخوله لسراب التصعد الفلسطيني كتمهيد لصفحة القرن بكونين وطن فلسطيني يبدل بسينااء لكي يظهر كرجل سلام متوج بجائزة نوبل للسلام.

فهو باع الجزيرتين المصريتين وفي الطريق لبيع سينااء المستردة بصفحة كامب ديفيد ليكون السياسي ملته كالغراب الذي أراد تقليد مشية الحماية ففضل فئسي مشيته وكل ذلك من أجل الخلود في السلطة ورضى بني صهيون.

دائماً عندما أرى هذا السعي المستعجل للكرت لتكوين دولة خاصة بهم أسألهم روح البطل الكبير صلاح الدين الأيوبي الذي وحد الشرق العربي تحت لواء واحد ليواجه مخاطر الحروب الصليبية والتي كسر شوكتها برغ راية الإسلام وليس برغ راية الأكراد أو التحالف مع قوى خارجية ولكن تحالف مع الله فبقي خالداً مثل أسلافه العظام.

ذهب مصطفى البارزاني بعد أن خذل خذلانا كبيرا كما سيذهب ابنه الحالي خلفاً بؤرة كبيرة في الشرق الأوسط سيدفع ثمنها الكرد قبل غيرهم إذ سنصبح في صراع بين القوميات والأطياف والمذاهب والمستفيد الوحيد من ذلك هي إسرائيل وتجار الموت.

فؤاد مهاني - المغرب

تعقياً على رأي «القدس العربي»: من كردستان إلى كاتالونيا

بؤرة تونر

لا يوجد هناك فرق بين انتخابات إقليم كردستان بالعراق وانتخابات كاتالونيا في إسبانيا، فدخل الجوار للعراق ترفض الاستفتاء وكذلك الدول المجاورة لإسبانيا واقتصد أوروبا وبالأخص بلجيكا وأستراليا.

هناك فرق واحد فقط وهو أن كاتالونيا لن تخرج من الإتحاد الأوروبي بينما كردستان ستكون بؤرة توتر بين دول الجوار وخاصة إيران وتركيا.

الكروي داود

عنف مدريد

معارضة تقرير المصير في كل من كردستان وكاتالونيا من قبل المناوئين في العراق وإسبانيا ليس مرده خبا في الفدرالية في كل من البلدين التي دمرت في العراق بسبب الإنتية والطائفية حيث عاث مهندسوها في أموال النفط يسعد أن باعوا أنفسهم لإيران التوسعية.

الشان نفسه تقريبا في إسبانيا حيث باعت حكومات إسبانيا إلى ما يُسمى اتحاد أوروبي بقيادة فرنسا التي تهيمن على الإتحاد ما زاد في تآزم الإقتصاد الإسباني والاعتماد على كاتالونيا كمورد هام.

العنف من قبل مدريد ضد الإستفتاء في الإقليم يؤكد نجاح كاتالونيا ولو لم يتم ذلك فعليا بعد غلق معظم المدارس.

يحق للأكراد وللكتالونيين وللصحراويين والغربيين وللكورسيكيين وغيرهم من المضطهدين تقرير مصيرهم وان لم يكن اليوم فغداً.

على إثر الحرب الأهلية في إسبانيا وما أضر عليها من استبعاد

سكن لدى نفوس الإنسان خوف إلى اليوم. ولقد مُجرت معظم القرى الإسبانية على مدى أكثر من نصف قرن تقريباً.

فاستقر أهلها في كبرى المدن الإسبانية تحسباً لعودة الإستبداد وما مارسته مدريد يوم الإستفتاء من عنف ضد الكتالونيين إلا مؤشر على عودة الإستبداد من جديد رغم انتماء هذا البلد إلى ما يُسمى الإتحاد الأوروبي والذي في الحقيقة يعتبر الإنسان من درجة «مواطنة» غير مُصنفة أوروبياً باعتبارها حقبة رغم مرور قرون على محاكم التفتيش أن الأغلبية الإسبانية تجري في عروقهم دماء عربية.

دينارز

الغطرسة الأمريكية

بعد انهيار الإتحاد السوفييتي قسام الإتحاد الأوروبي بقوة جديدة تهدف للوقوف بوجه الغطرسة الأمريكية الاقتصادية وحتى العسكرية لحد ما فقد قبل الإتحاد الأوروبي نولا ضعيفة اقتصاديا بسبب امتلاكها أسلحة نووية ورتنتها قبل الإتهيار من هذا المنطلق يمكن فهم التابع ومن مع ومن ضد ومن يسير بلك من ويظهر ذلك جليا في سعي بريطانيا للانفصال عبر البريكست حيث السيطرة الصهيونية على البرلمان البريطاني فمن مصلحة الصهاينة أن تنتشرت أوروبا بحيث لا تقوى على نصرة الحق أمام شعوبها.. تفكك أوروبا وضعفها ليس من مصلحتنا إنما يُضِب في مصلحة الصهيونية ويسهل العمل بقانون الغاب في مجلس الأمن.

وإذا كان تفتت الإتحاد الأوروبي يشكل كارثة ميطة ضد فلسطين، فحسبكم الحال في تشتت المشتت والمدمر من بلادنا رغم ذلك نجد غباء الصهيونية يحاصر إسرائيل فان سعت في إبقاء الأنظمة الاستبدادية تعلمت الشعوب على حمل السلاح واعتادت عليه، فالقوم الذي لا

يسمع فيه المواطن العربي صوت الانفجارات والرصاص يشعر أنه بوضع غير طبيعي وفي هذا استعداد للحرب وتعود عليها وإن أرادت أن يعتاد الشعب على الاستقرار والرفاهية كي ينسى فلسطين كما حال أهل النفط فهي أيضا محاصرة كهدا فوضع كهذا يجعل الزواج أمرا سهلا وبالتالي ارتفاع عدد الشباب وهذا أمر أيضا يقفها وقديما عبرت غولدا مائير عن غضبها من كثرة الإنجاب عند الأمهات الفلسطينيات .. الانفصال في كلا المنطقتين خطر لكن يكبر الخطر في العراق وسوريا لأنه جزء من المشروع الصهيوني.

محمد جبرؤوتي

الاتحاد الأوروبي

حالة (كردستان) مختلفة تماما عن حالة (كاتالونيا)، في أوروبا تسود (الديمقراطية) ويوجد إتحاد عملاق وقوي بين معظم دولها.

أين هي الديمقراطية في كردستان...؟ (البارزاني) يتحدى الجميع ويتصرف كأنه يقود دولة عظمى؟

سامح - الأردن

الجناح العراقي

ليس في إمكاني الأاييد الأكراد في نزعهم الانفصالية، الأكراد قومية منفصلة عربياً ولغوياً وتاريخياً عن جيرانهم العرب والترک والإيرانيين فلم يتم حرمانهم من حق أصيل تحت ادعاءات واهية،

استقلال كردستان وقيامها بخدم القضية العربية ولا يضرها وستنشل إيران بالدولة الحديثة بدل أطامعها التي لا تنتهي في المنطقة العربية، ما يفعله العبادي هو سخافة وحماقة بالإقليم مستقل فعليا منذ أمد بعيد وليست لديه أي قوة لاستعادة الإقليم والأولى الاستفادة من إعلانه لإبقائه تحت الجناح العراقي، ويبقى أيضا استقلال كاتالونيا مفيد للمغرب لأنه سيكسر إسبانيا وستنتزحى بعد

كريم

سلاح ذو حدين

(يقود رئيسا الإقليمين، كارليس بويديغومت، ومسعود بارزاني، حملتي الإستفتاء والانفصال، فيما قاد رئيسا الحكومتين، ماريانو راخوي، وحيدر العبادي، حملة تعتبر الإستفتاءين غير دستوريين، واستخدما كل ما في مكنمتهما، قضائيا وعسكريا، لمنع الإقليمين من ممارسة الاستفتاء.)

المعارضة الشديدة لكرومتي العراق وإسبانيا للاستفتاء هي سلاح ذو حدين؛ فهذه المعارضة من جهة ربما تضعف الإقليمين سياسيا وعسكريا ولكنها تجذر شعبية الميل نحو الاستقلال اللذين يرعاها حاكما الإقليمين الحاليين.

وأما بالنسبة لكردستان العراق فإن الحضور الإسرائيلي العلني هو في غير مصلحته لأن إسرائيل جسم غريب في الوطن العربي الإسلامي يندبه كل عربي ومسلم، ويعتبر أن الترويج له أو التعاضيد معه، ولو نفسيا هو خيانة لله ورسوله ولجماعة المسلمين.

ع.ح. احسن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



«أوبر» ستوظف سائقات سعوديات

إن الشركة تمكنت من تسجيل 140 ألف شريك سعودي، وستبدأ قريباً استعداداتها وتجهيزها للخطوات المقبلة للراغبات في العمل سائقات. وأضاف إن شركة «أوبر» ستعمل على خلق فرص اقتصادية للسعوديات من خلال تقديم فرص وظيفية لهن، مضيفاً أنهم يخطون لإنشاء مراكز دعم للسائقات وستكون أول مركز في العاصمة الرياض. ووفقاً لبعض التقارير العالية فإن 80 % من عملاء الشركة في السعودية هم من الإناث، ويتوقع أن تتراجع تلك النسبة بشكل كبير عقب قرار السماح للمرأة بالقيادة.

«أوبر» هي شركة نقل أمريكية متعددة الجنسيات على شبكة الانترنت، مقرها في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا. قامت بتطوير أسواق تعمل على تطبيق أوبر الجوال، الذي يتيح لستخدامي الهواتف الذكية طلب رحلة، حيث يتم توجيه سائقي أوبر الذين يستخدمون سياراتهم الخاصة لتنفيذ تلك الرحلات. واعتباراً من 28 مايو/ أيار 2016 كانت خدماتها متوفرة في 449 مدينة متوزعة على أكثر من 66 بلداً حول العالم، ومنذ إنطلاقها، قامت العديد من الشركات الأخرى بنسخ نموذج أوبر في أعمالها.

لندن – «القدس العربي»:

بعد قرار السعودية السماح للمرأة بقيادة السيارة، يبدو أن الأمر يستتقله شركة «أوبر» فقد كشفت رئيس عمليات الشركة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا بيير ديميتري، عن أن الشركة «تتويج توظيف سعوديات سائقات لسيارات الأجرة» كما أنها ستقدم «مساويز مجانية لهن من وإلى مدارس تعليم القيادة، وذلك مشاركة منها في تمكين المرأة من قيادة السيارة».

ووفقاً لوكالة «يولومبيرغ» الأمريكية، قال ديميتري،

«آيفون» ينقذ امرأة من رصاص «سفاح» لاس فيغاس

بأعوجبة. ووفق صحيفة «دايلي ميل» البريطانية فإن السيدة الأمريكية، لم تمت بعد أن دخلت الرصاص في الهاتف بدلاً من جسدها. وشهدت أمريكا «مجزرة» مروعة راح

لندن – «القدس العربي»:

بسبب تلفون «آيفون» نجحت امرأة أمريكية من الموت. ففي لحظة إطلاق «سفاح» لاس فيغاس النار على المحتفلين، دخلت الرصاص في الهاتف ولم تنل من المرأة التي نجت



منع هيفاء وهبي نهائياً من العمل في مصر

أشرف زكي، وثقافة المهن السينمائية برئاسة مسعد فودة بعد عدة جلسات تحقيق ألزم هيفاء وهبي بسداد مبلغ مليون وسبعين ألف جنيه مصري، قيمة تكاليف يومي التصوير في فيلم «ثانية واحدة» وتقرر تطبيق قرار إيقافها عن العمل في مصر بداية من اليوم الرابع من الشهر الجاري.

وأكد القرار الرسمي أن العقوبة نهائية ولا يحق لأي طرف المطالبة بتعويضات أخرى. ويأتي القرار في ظل استعداد وهبي، للمشاركة في بطولة فيلم «الدوزل» مع الفنان محمد رمضان. وتعود تفاصيل الأزمة إلى غضب المنتج السبكي، من مشاركة وهبي صديقة شرف في فيلم «خير وبركة» الذي عرض في عيد الأضحى الماضي، خاصة أن فيلمه كان سيعرض في التوقيت نفسه، وهو ما تسبب في تأجيل العمل واعتذار هيفاء عن عدم المشاركة فيه.

في قرار اعتبر «صادماً» وشغل الأوساط الفنية، أصدرت لجنة حكماة صناعة السينما المصرية حكماً بمنع الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي من المشاركة في أي عمل فني في مصر. جاء هذا القرار بناء على الشكوى المقدمة من المنتج محمد السبكي بحق وهبي، بعد اعتذارها عن عدم استكمال تصوير فيلم «ثانية واحدة» وتضمن القرار إيقاف الفنانة عن المشاركة في أي أعمال فنية داخل جمهورية مصر العربية، والإزامها برد مبلغ أربعين ألف دولار أمريكي لشركة السبكي فور سينما برودكشن مقابل ما تقاضته عن أداء دورها في فيلم «ثانية واحدة».

القرار الصادر عن اجتماع مشترك ضم لجنة الحكماة في غرفة صناعة السينما برئاسة فاروق صبري وثقافة المهن التمثيلية برئاسة

لندن – «القدس العربي»:

إن هذا جيد من أجل الابتسامة ومجرى التنفس، أيضاً لوجهي وقياساته مع الخدين. لكنني اليوم اضطر شهريا إلى إنجاز إمبر لعدم فقدان حجم خدي».

وتنصح السيدة نبيهة، النساء بالسؤال مرارا قبل إنجاز أي عملية عن فائدتها وضرورتها «لا أريد لأي واحدة أن تمر بما عشتها. مرتت بمرحلة صعبة للغاية. وسمعت انتقادات كثيرة من زوجي، وقال لي في إحدى المرات إنني لم أعد جميلة كالسابق»، موضحة: «أحياناً عمليات التجميل قد تدمر حياة المرأة بدلاً من تحويلها إلى الأفضل».

وقعت في فخ كبير. ودفعت مالا لأجل هذا». قصة السيدة ليال التي تركت عملها السابق، وتحولت إلى تاجر بعض أملاكها للتكسب، صارت «على كل لسان في بيوت بيروت»، تقول متأسفة. «مجتمع نساء بيروت ضيق وصغير، وأنا من أسرة معروفة، ولدينا حضور في صحبات النساء والجمع المدني البيروتية والنسائي الخيري. لم أعد أنهب إلى أي مناسبات، وصارت أمي تنقل لي ما تثرثر به النساء حولي، توضح السيدة التي تعيش اليوم «كابوساً» غير حياتها.

الامر نفسه، حصل مع السيدة نبيهة (اسم مستعار) التي لجأت إلى طبيب لبناني معروف، بعملياته التجميلية لتحديد ملامح أنفها، لكنها تورطت في عمليتين اثنتين واحدة للأعلى والثانية للخذين. حيث أقتعها الطبيب بضرورة إجراء عملية صغيرة لنفخ الخدين «وهكذا تورطت، وفق ما تقول، مشيرة إلى أنها ندمت على قبولها، لكن لم تقدم لي أي شخص نصيحة. كثيرة، وبعضها «مخيف ومفزع» وللصراحة بعد أن

باريس – «القدس العربي»:

حين بدأت ليال أول عملية تجميل شعرت بأن تحسناً دخل حياتها. «أحسست أنني زدت جمالاً وثقة في النفس» تقول في اتصال مع «القدس العربي» لكن هذا لم يبق طويلاً.

حيث برزت مشاكل عدة في العملية نفسها، قبل أن تقرر تغيير الطبيب والتحول إلى طبيب آخر مشهور. «الرحلة بدأت تنقل علي، حيث صرت خجلة من الذهاب إلى فحلات خاصة أو قبول الدعوات لحضور صحبات نسائية، تقول المرأة الأربعينية بحسرة، وتضيف: «صارت هذه العملية هاجسي، فقد تطورت إلى الأسوأ. واضطر الطبيب الجديد إلى إنجاز تعديلات اضطررتي إلى إجراء 12 عملية تجميلية أخرى».

لكن هذا لم يتوقف، فقد بذلت المرأة جهداً، لإقناع صديقها أن هذه العمليات «ستحسن من وجهها»، لكنها لم تحظ بدعم أي واحدة، وهي اليوم تقابل قرارها إجراء عملية تجميل بتدم شديد، «نعم أنا نادمة جداً. لقد

قرأت أخباراً عن موت نساء كثيرات تحت تأثير هذه العمليات قرأت أن لا فعل أي شيء»، موضحة: «سابقاً مثل ما أنا. على الأقل أبقى على قيد الحياة، ولا اضطر إلى الدخول في دوامة العمليات المتتالية».

وتأتي السعودية في صدارة عدد عمليات التجميل في العالم العربي، حيث تضاعفت معدلات الإقبال على هذا النوع من العمليات في السعودية خاصة عملية شفط الدهون وعملية تجميل الأنف.

وفقاً للتقرير الاستقصائي الصادر عن الجمعية الدولية لجراحات التجميل ISAPS فإن عدد عمليات التجميل التي أجريت داخل مراكز ومستشفيات السعودية يقدر بأكثر من 95 ألف عملية عام 2016 فقط من أصل نحو 12 مليون عملية تجميل على مستوى العالم، كما أن السعودية سجلت 141 ألف عملية تجميل خلال عام 2010 وفقاً لتقرير الجهة نفسها، وحسب إحصاءات عمليات التجميل فإن السعودية تأتي في المركز الأول عربياً (بلا مشازح) وفي المركز الثالث عالمياً من حيث عدد العمليات.

«دوامة» جراحات التجميل... نساء عربيات يروين حكايات «الندم والتحسر»

تجريد ملكة جمال ميانمار من لقبها بسبب «الروهينجا»



لندن – «القدس العربي»: — بعد انتشار فيديو لها تتهم «الروهينجا» باستمرار الاضطرابات القائمة، جرّدت ملكة جمال ميانمار من لقبها.

ووفق صحيفة «دايلي ميل»، فإن شوي إن سسي، البالغة من العمر 19 سنة لم تعد ملكة جمال بعد أن «ورطت نفسها في اتخاذ موقف عدائي من لاجئي الروهينجا، واعتبارهم بمثابة «راهبين»».

في معركة «مذهلة» فهد يصطاد تمساحاً

لندن – «القدس العربي»: في لحظات مذهلة استطاع فهد التغلب على تمساح. ومن خلال فيديو انتشر سريعاً على منصات التواصل الاجتماعي، يظهر الفهد يقترس التمساح بعد 20 دقيقة من التعارك.

ووفق صحيفة «دايلي ميل» التي نشرت الفيديو والصور فإن المصور كريس برانكسكيل، وثق هذه المعركة الشرسة بدقة، ونشرها على حسابها الشخصي، حيث حقق الفيديو نسبة مشاهدات عالية لجزء من الحياة البرية ومعركة البقاء.

والتقط الفيديو على ضفاف نهر في ماتو غروسو (البرازيل) ويظهر انتظار الفهد واقفاً على مرتفع ويقتصر لحظة اقتراب التمساح، ليقف بطريقة سريعة ويغرز أنيابه في رقبتها. ويكتب برانكسكيل على صفحته عبر «فيسبوك»: «استطعت التقاط صور بمساحة 50 فيغاً بايت، إنه منظر مطاردة أصبحت مهووساً برؤيته منذ قدمي لهذا المكان الساحر قبل 5 أعوام».

الغنية اللبنانية يارا تثير ضجة بسبب فكرة فيديو كليب «مسروقة»

لندن – «القدس العربي»: أشارت الفنانة اللبنانية يارا، ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد 3 أيام فقط على إنطلاقها فيديو كليب أغنيتها الجديدة «معدني الهوى» فقد اتهم مستخدمون مخرج الفيديو كليب بسرقة فكرته من دعاية لماركة عطور شهيرة. لكن يارا لم تعلق على الموضوع برغم أن المخرج نايف الريس، أوضح أن الفكرة وافقت عليها يارا وأعجبتها وهي التي طلبت تطويرها في فيديو كليتها وأطلقت ألومها الجديد على المتاجر الرقمية في العالم كافة. وتعاونت في ألوم الذي يضم تسع أغنيات، ثلاث باللهجة المصرية ورست باللهجة اللبنانية، مع عدد كبير من المحن والشعراء والموزعين.

ويارا هو لقبها الفني واسمها الحقيقي كارلا نزيه البرقاشي، من منطقة تسمى دير الأحمر في البقاع. بدأت مشوارها الفني بمساعدة طارق أبو جودة الذي قدمها للجمهور واختار لها اسمها. وقد ظهرت في برنامج العراب أول مرة.